

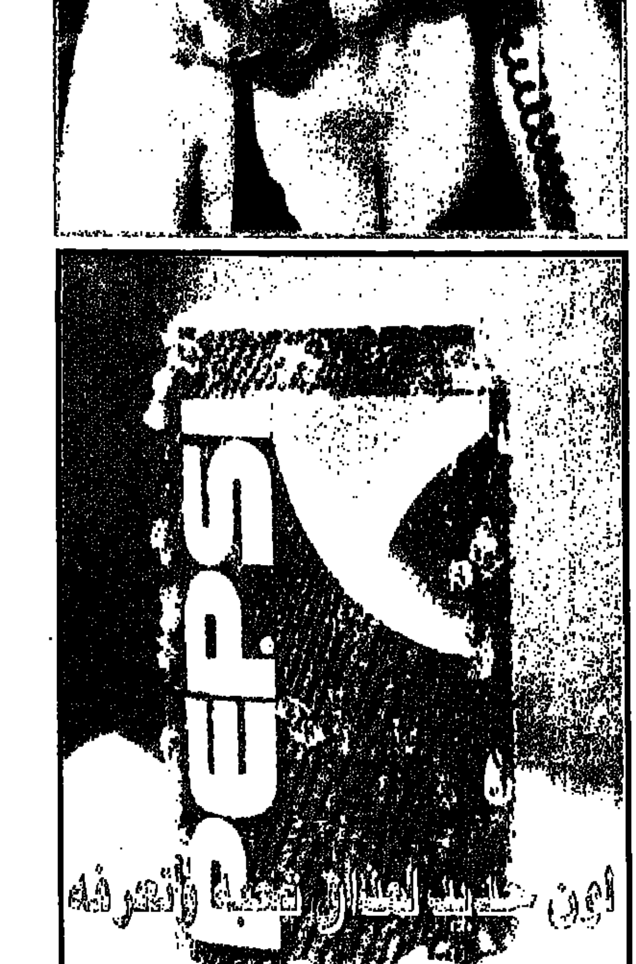
سأبلغ سن الثلاثين.. إذن

مازال الجمهور يرغب برؤية نساء مختلفات

منذ ولادة إيلونا، ما زالت إستيل هاليداي تظهر على لوحات الاعلانات تلك المرأة «المغنجة» وهي كذلك ام متألقة في نفسها. وهي – كما تقول – واحدة من تلك النساء المتزوجات اللواتي لديهن اطفال ويعملن في نفس الوقت، فلديها ثلاثة امور تهتم بها وشخصية بثلاث واجهات. في آذار ستكون في باريس لتعرض ازياءمع جولتيه وغيره من مصممي الازياء المعروفين. وعروض الازياء ليست مهنتها الرئيسية ولكنها عمل اضافي فهي تعمل كفتاة غلاف وعرض لعدة مجلات. وإستيل تحب مهنتها كعارضة ازياء محترمة رغم علمها انه وفي سن الثلاثين تبدأ دورالعرض في البحث عن وجوه جديدة تعجب الجمهور. وهي لاتتخيل نفسها كنجمة سينما او عارضة ازياء او ممثلة على التلفزيون في سن الاربعين، بل كل ما تطمع اليه ان تخلق شيئا جديدا.

وتعتبر استيل فتاة التلفزيون اكثر «واقعية» من عارضة الازياء إلا ان فتاة التلفزيون لا تجعلك تحلم. وينتظر زوجها ديفيد ان يصدر البوم جديد لمجموعته.





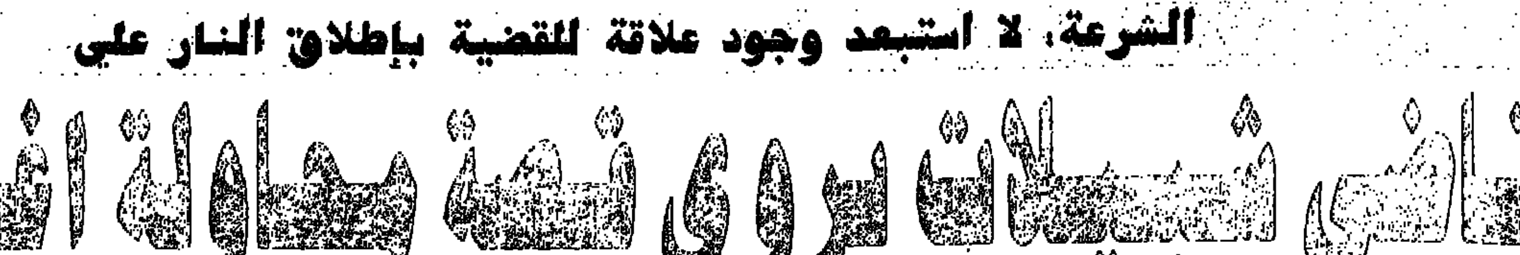








الشرعة، لا استبعد وجود علاقة للقضية بإطلاق النار على



قاضي شبيلات يروي قصة محاولة اغتياله





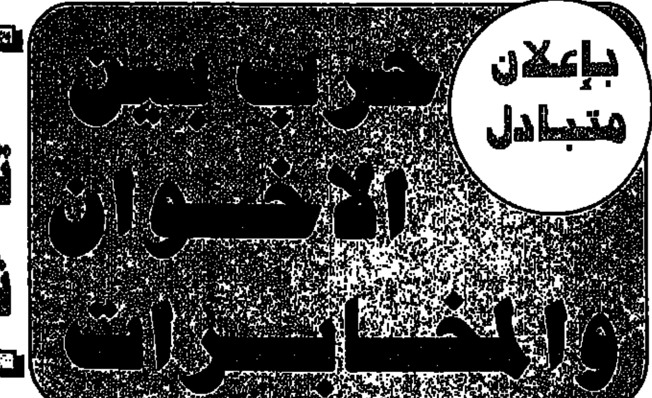
..والنية تتجه لسحب جوازات اعضاء المجلس الوطني

منع دخول الفلسطينيين الى الاردن

الرئيس يسحب تصريحاته ويعتذر لبغداد

تفاصيل (٩٠) دقيقة بين الكباريتي والسفير العراقي

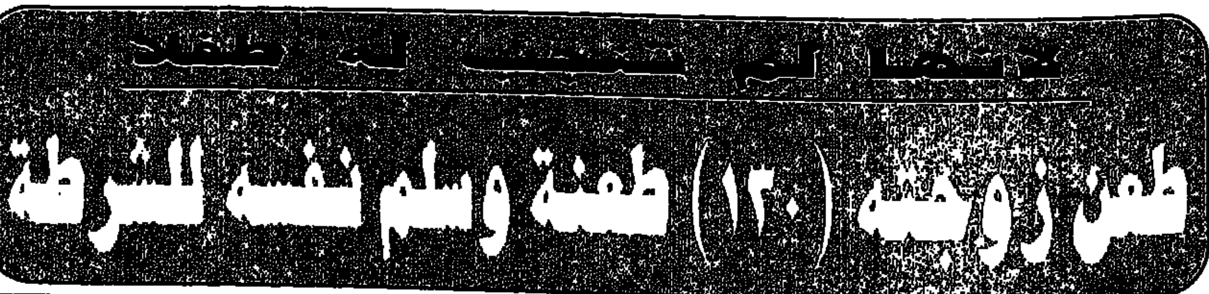
ثلاث رسائل عراقية وراء دعوة الرفاعي لزيارة بغداد



هكذا دمرت الحكومة مزرعة النائب الاقطش

العلاقات وصلت حد الطلاق

اسرائيل تسقينا مياه المجاري



والد الطالب الاردني مدين ابو عناب

بغاء.. رقص.. جنس.. قمار في حي شعبي بالعاصمة

تفاصيل نتائج استطلاع الرأي حول اداء مجلس النواب

رأياً على عقب

ناصر قمش

العملاق

الى الصديق محمد طملية

لا ادري بالضبط .. ماالذي جعلك تقفز فجأة دون سابق انذار الى الذاكرة، لدرجة انني ومنذ مدة لم انفك باستذكارك .. ربما اثارتني كلمة احدهم وهو بالمناسبة «صحفي موتور» بأنك لست صحفيا.. يا لسخافة القدر!!

اذكر فيما اذكره وعندما كنت طالبا في الثانوية العامة، كم كنت أتلهف لمطالعة زاويتك اليومية حينما كنت شاهد عيان ذات يوم.. كنت تستثيرني الى حد الحسد لقدرتك الفذة على انتقاء افكارك واسلوبك الرشيق الذي استعصى على الكثيرين اللحاق به.

واذكر يا محمد ايضا ثرثراتنا عن الصحيفة الحلم.. الذي سرعان ما تبخر على نار عدم قدرتنا على فهم اللعبة، وعدم دخولنا «السيستم» فقفز بعضنا من «الرصيف» الى وسط الشارع حيث العربات الانيقة والاشارات الضوئية وما اكثرها في بلدنا.

اذكر يا محمد ذات يوم حينما طرقنا ابواب اصدقائنا جميعا ولم نجد واحدا منهم يجيد «ربط» ربطة العنق، واذكر كم كنت تسخر من الوظيفة وحمل الصحيفة تحت الابط.. ومتابعة المسلسل اليومي وارتداء الدشداشة.. والمشي الحيط الحيط طلبا للسترة.

هم يا محمد يدعون بانهم صحفيون وبانهم حملة رسالة.. واصحاب قلم.. علما بانهم تساقطوا امام اول شيك يوقع لهم وبدأوا يتهافتون كالقمل واحدا تلو الاخر.

سألتهم عنك ذات مرة، فقالوا انك مت وانهم شيعوا جنازتك، ووضعوا الاكاليل على قبرك وقرأوا الفاتحة على روحك.. لكنني لم اصدقهم لانهم يسكنون بهاجسك بعد ان نهبوك وقلدوك.. ومازالوا يعيشون على الفتات الذي تركته ونحن شاهدون على ذلك.

صديقي محمد هذه ليست رثائية فأنت لا تزال عملاقا منتصبا ولكن أخبرني اين أنت الآن، اننا بحاجة اليك.

الحجز على مبنى الوحدويون السابق

علمت «صوت المرأة» انه قد تقرر الحجز على اموال حزب الوحدويون الكائن في جبل الحسين، وذلك بسبب عدم دفع الأمين العام المقال طلال الرمحي لإيجار المبنى المترتب على الحزب خلال فترة تزعمه له، وتفيد المعلومات أن الأمين العام المنتخب مؤخراً المهندس مصطفى العيساوي قام بافتتاح مقر الحزب الجديد في شارع الجاردنز السبت الماضي وذلك بمناسبة عيد استقلال المملكة الأردنية الهاشمية.

ويستقبل الحزب هذه الايام كوادره ومهنئيه.

الله .. حي!

شكل ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية مؤخرا مجلسا صوفيا فلسطينيا في مناطق الحكم الذاتي، ولا يعرف حتى الآن الهدف من اقامة مثل هذا المجلس.

وقد وجه ياسر عرفات دعوة الى زعيم الفرقة الصوفية القادرية في العراق الشيخ محمد عبدالكريم الكسنزاني لزيارة المناطق الفلسطينية في وقت قريب.

وزارة الاوقاف الاردنية وبالتعاون مع دائرة المطبوعات والنشر منعا دخول كتاب «الطريقة العلية القادرية» الى الاردن والذي الفه الشيخ المذكور.

أمين الحزب .. هو السيد المسيح!

في واحدة من جلساته الخاصة، الكثر امين عام احد الاحزاب من شرب الويسكي، مما جعله - بالطابع - يفقد عقله، وكان مصرا على تناول الكؤوس واحدا تلو الآخر، وعندما اخذ المشروب مفعوله عند سعادة الامين العام اعلن بكل صراحة بانه هو السيد المسيح - يا الهي - الذين حضروا الجلسة المذكورة قالوا ان زعيم الحزب - طلق تماما حيث انه ادلى بتصريح خطير واعترف به انه هو «يسوع». وهناك احتمال ان يعلن بان يوم القيامة الاسبوع القادم.

ملاحظة

رئيس ديوان الشعب، قليل الجلوس على رأس عمله، ولكنه دائم النشاط في الممرات وردهات ومكاتب نواب الشعب.

لا ندري ما هو المانع الذي يجعل السيد الرئيس يترك المكتب، هل هو لكونه الرجل الوحيد في الديوان ولا يقبل العنصر النسائي لديه؟ ام ان الرئيس عينه على مكان آخر؟!

هارب آخر في عمان

الى عمان يصل قريبا ضابط عراقي هارب هو العقيد عبدالباسط السامرائي المتواجد حاليا في المنطقة الكردية شمال العراق، بعد ان تمكن من الهرب من صفوف الجيش.

السامرائي سيلتحق في عمان ضمن صفوف حركة الوفاق التي تتخذ من العاصمة الاردنية مقرا لها، والمصادر اكدت ان هروب المذكور الى شمال العراق جاء نتيجة للاجراءات الامنية المشددة على الحدود مع الاردن، حيث يخضع المغادرون العراقيون الى اجراءات دقيقة من التفتيش قبل السماح لهم بدخول الاردن.

فصل (١٥٠) موظفاً من مصنع الملح

اقدمت ادارة مصنع الملح التابع لجمعية الازرق التعاونية بفصل (١٥٠) موظفا من موظفي المصنع دفعة واحدة ودون انذار مسبق.

وقد استغرب الموظفون عملية الفصل هذه وقامت نقابة العاملين بالصناعات الغذائية برفع مذكرات لوزارة العمل ورئاسة الوزراء من اجل حل القضية وارجاع العمال الى اماكن عملهم.

إلا ان ادارة الجمعية اصرت على عملية الفصل بحجة ان المصنع يتكبد خسائر كبيرة ولا يستطيع الالتزام بدفع رواتب الموظفين.

واشترط المصنع على وزارة العمل اقراضه مبلغا من المال حتى يستطيع تحديث الآليات الموجودة لديه لارجاع العمال.

ويذكر انه بعد ان قام المصنع مباشرة بفصل العمال اقدم رئيس الجمعية على تعيين (١٥) موظفا جديدا.

ومن المعلوم ان هذه الحادثة قد تسببت بفقدان الملح من بعض المدن الاردنية خاصة مدينة الزرقاء.

موقع هام بانتظار السفير العراقي

بعد ان غادر السفير العراقي في عمان السيد نوري اسماعيل الويس مستشفى الخالدي مؤخرا عقب اجراء عملية جراحية ناجحة، يستعد السفير للمغادرة النهائية الى بغداد وذلك لتسلم موقع سياسي هام هناك.

وكان السفير العراقي قد استدعي الى بغداد للمشاورة قبل فترة ليست بالقصيرة ثم عاد الى عمان.

ويذكر ان فترة اداء مهام السفير الويس في عمان قد انتهت

مقصودة ام غير مقصودة؟

ارتكبت صحيفة الاهرام القاهرية مخالفة مقصودة يوم وصول جلالة الملك الحسين الى القاهرة للمشاركة في القمة الثلاثية، حيث صدرت الجريدة بمانشيت يقول: «اليوم اجتماع مبارك وعرفات والملك حسين» حيث تم تقديم اسم ياسر عرفات على اسم الملك الحسين.

ومن المعروف ان البروتوكول يقتضي وضع اسماء الملوك قبل اسماء رؤساء الجمهوريات دائما، وهذا الوضع اثار استياء اعضاء الوفد الاردني الذي شارك في المباحثات وقد وصل الى الاهرام علم بذلك.

اختلاسات

واخيرا.. تم تحويل عدد لا بأس به من موظفي احدى الكليات الحكومية الى النائب العام بتهمة اختلاس مبالغ مالية من صندوق الكلية.

وكان ديوان المحاسبة قد اكتشف وجود تجاوزات واختلاسات مالية في صندوق الكلية الحكومية، واحال الاوراق الى النيابة التي بدأت تحقيقا في الموضوع، حيث وجهت التهم الى عدد من موظفي الكلية، حيث تم توقيفهم تمهيداً لمحاكمتهم التي ستجري قريبا.

الصحفي .. قبض من السفارة

اكد عدد من «الصحفيين الطفرانين» ان صحفيا من الوزن الثقيل يتردد في الآونة الاخيرة على احدى السفارات الاسلامية في عمان وبشكل ملفت للنظر وللجيوب ايضا.

هؤلاء الصحفيون قالوا بان المذكور قد استطاع الحصول على دعم سخي من السفارة المذكورة وعبأ جيوبه بما يرضيه، على أمل ان يبدأ بإطلاق وكيل المديح للدولة المعنية من خلال بعض الصحف المحلية.

.. إطعم الفم... !

حاسبات اسرائيلية تغزو الاسواق الاردنية

افتتح رئيس شركة ايسر العالمية - وهي رابع شركة في العالم متخصصة في انتاج الحاسبات - مصنعاً لتجميع الحاسبات في اسرائيل برأسمال قدره (٢٥) مليون دولار.

وقال رئيس الشركة ان هناك نية لاقامة مصنع تابع للشركة (الفرع) الاسرائيلية في عمان على ان يكون هذا الفرع مخصصاً لتسويق الحاسبات الاسرائيلية في دول الشرق الاوسط.

هل تعلم؟

هل تعلم ان دخل ادارة ترخيص السواقين والمركبات العام الماضي بلغ (٣٩) مليون دينار بدل تسجيل سيارات جديدة واصدار رخص سوق وفك رهن وتنازل.هذا الرقم المذهل يتطلب من وزارة المالية العمل على انشاء مبنى جديد لادارة الترخيص بدلا من المبنى الذي اكل الدهر عليه وشرب.

منع كتاب للنائب الحاج حول النصرانية

قامت دائرة المطبوعات والنشر بمنع كتاب للنائب محمد الحاج حول النصرانية ورغم ان الكتاب طبع في السعودية وبيعت منه الاف النسخ هناك إلا ان دائرة المطبوعات والنشر اصرت على منع تسويقه او طباعته في الاردن.

النائب الحاج الذي اعتبر هذه الخطوة استفزازية، استغرب عملية المنع واكد ان الكتاب يتحدث عن تاريخ النصرانية ولم يتكلم اطلاقا عن النصرانية الحديثة واعتبر ان اسم المؤلف لعب دورا كبيرا في عملية المنع.

اعتقلوه.. بسبب اغنية

تم مؤخرا اعتقال مدير احدى المدارس في ماركا الشمالية من قبل رجال الامن لفترة محدودة بعد ان تم تفتيش منزله.

وتقول أنباء تم تسريبها الى ان تهمة المدير هي بث اناشيد وطنية من اذاعة المدرسة في ذكرى اغتصاب فلسطين، او استقلال اسرائيل كما يحلو للبعض.

المهم ان «المشايخ» تدخلوا لدى المراجع العليا وتم الافراج عن مدير المدرسة الذي تعهد بعدم تكرار ذلك.

يريدون استغلال اراضيهم

لدى محكمة تسوية الاراضي قضية ارض مدتها (٨) سنوات للآن لم يبت فيها، فالمدعي لم يبرز البينات طيلة هذه المدة وفي كل جلسة يحصل على امهال من المحكمة.

احد الاشخاص قدم اعتراضاً على (٨٠) الف دونم وقبلت المحكمة اعتراضه وهذه الاراضي تمتلكها عشائر «الهقيش».

اصحاب هذه الاراضي يطالبون وزير العدل الطلب من المحكمة سرعة البت بهذه القضية حتى يستطيع اهلها استغلالها.

المرأة
اسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المحتسب للصحافة والنشر
المدير العام: زهير حمادة
رئيس التحرير المسؤول: ناصر قمش
مديرة العلاقات العامة: ايمان هاشم
مستشار قانوني: محمد زهير الكايد
تصميم فني: القسم الفني
تطلب من مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع هاتف: ٦٠١٠٩٩
شارع الشهيد وصفي التل - مقابل مطاعم كناري - عمارة الصقر
ص.ب: ١١١٠-٩٢٦٠٦٣ ت: ٦٩٥٦٤٥

على مكتب دولة الرئيس




حبيبنا وكبيرنا رئيس حكومتنا ابو العون اعانك الله

اعانك الله على البلاوي والمصائب، على بعض اركان فريقك الحكومي الذين ما فتئوا يطلقون تصريحاتهم النارية لنا - معشر الصحفيين - حتى يلحسونها في اليوم التالي:

يا صاحب السدرة:

احتفلنا واحتفلتم بعيد استقلالنا ومغادرة اخر جندي بريطاني عن ترابنا الطهور قبل خمسين عاما، نبارك لنا ولك هذا الاستقلال الذي كان وسيبقى رمزا ووسام شرف وعلى صدر كل اردني، ولكن يا دولة الرئيس وانت نائب هذا الشعب، ومحط ثقة قائده والذي جدد لك ثقته بك في حفل الاستقبال الذي اقمته بمناسبة الاستقلال في دارة الحكومة، فا: الاستقلال لا يقتصر ابدا على الاحتفالات والمهرجانات، ولكنه يعني ممارسات وسياسات تدعم هذا الاستقلال وتصونه، فهل سمعت يا رئيس الحكومة بالمثل القائل: «لا خير في امة لا تأكل مما تزرع، ولا تلبس مما تصنع»، انا متأكد انك سمعت به وانا متأكد ايضا انك ستطلب من خطاط رئاسة الوزراء ان يقوم بكتابته على مدخل دار حكومتكم.

ومع اننا لا نشك مطلقا بان مضمون هذا المثل هو ديدنكم وشغلكم الشاغل إلا ان ما نراه على ارض الواقع لايزال بعيدا عن هذا الطموح، زر يا دولة أبي عون اقرب سوبرماركت من رئاسة الوزراء فستجد ان أرزنا مصري وشوكولاته وشيبس اطفالنا انجليزية، ونشك بانها قد تكون مصابة بجنون البقر، اما البن فحتى الروبستا منه لاتينية والشاي سيلانيا وحتى نكاش البابور نستورده من الشقيقة سوريا، ولا تنسى ما له صلة باسمك، الكباريتي يا رئيس الوزراء فبالرغم من اه تلاكنا لافضل انواع الكباريت في العالم فاننا نستورد كباريت من تركيا، رغم ان هذه الكباريت ليست بقوة تصريحاتك الكباريتية وانما تعتبر من اسوأ الانواع لانها بصراحة «مبردة» فهل وصلتك رسالتنا يا ابا عون.. اللهم اننا قد بلغنا اللهم فاشهد.

رحيل

دجلة، يتراخى في مثل هذا الوقت منسابا، بلا ألق،

بعد نصف ساعة تأخذ الشمس طريقها الى الغروب، ولا روائح للسمك المشوي على الشاطئ.

لن يتهادى المتعبون بعد كأس عرق، نحو عرائش «المسقوف» ليتناولوا ما لذ وطاب.

ولن تطرق اسماعهم اصوات الملاعق الصغيرة وهي تعزف لحن الشاي العراقي المخمر فتذوب حبيبات السكر ليأخذ المزيج كامل رونقه قبل ان ينساب بين شفاه من هدأ جوعهم وامنوا حتى نخاع العظام.

لن يكون ثمة، من راحوا يجيلون النظر في الماء المنساب على غير عجل وهم يستشعرون عظمة سرمدية تؤرخ لما قبل البدء فيستنشقون اريجها المعتق قبل ان يستفيقوا انفسهم ناعمين.

لن يكون كل ذلك، فدجلة تباطأ، ووهنت خطواته، والسهارى لم يعودوا موجودين.. رحلوا،

وهربت انا بالشاي، والفحم، و«الاستكانات» من شاطئ دجلة الى «سقف السيل»!!

هل يعود الحباشنة الى حزبه السابق؟

محاولات عديدة بذلها وزير الثقافة السابق النائب سمير الحباشنة للعودة الى صفوف الحزب الوحدوي الديمقراطي الذي كان عضوا فيه سابقا.

قيادة الحزب مازالت ترفض هذه العودة، وخاصة امين عام الحزب مازن الساكت الذي اصر بشكل ملفت للنظر على عدم ترحيبه بعودة الحباشنة.

وفي هذا الاتجاه يبذل عضوا الحزب الوزير مصطفى شنيكات والنائب بسام حدادين محاولات اخرى لتليين المواقف والسماح للحباشنة بالعودة.

انزعاج اردني من اسرائيل

ابدى عدد من المواطنين امتعاضهم للتواجد المكثف لاجهزة الامن الاسرائيلية في الفندق الذي تتخذ منه سفارة اسرائيل مقرا لها.

ويقول هؤلاء المواطنون ان افراد الاجهزة الاسرائيلية يقومون بمراقبة الجميع ويتابعون تحركاتهم وخاصة اولئك الذين يصعدون الى الطابق السادس حيث مقر السفارة.

وطالب هؤلاء العمل فورا على ترحيل مقر السفارة في الفندق المذكور وذلك طلبا لراحة البال.

* شو رأيك يا شمعون؟

شو القصة ياباشا؟

وزير الاشغال العامة المهندس عبدالهادي المجالي كان قد اعلن في وقت سابق ان لدى الوزارة حوالي خمسة الاف موظف فائض عن الحاجة يعملون على حساب المشاريع.

ليس هذا هو المهم، ولكن المهم في الموضوع ان الوزارة ايامها طلبت من دائرة الموازنة العامة رصد مخصصات مالية لاحداث ٢٥٧ وظيفة جديدة لهذا العام.

... فهل من توضيح يا معالي الباشا؟

اتصالات السلطة والمعارضة الايرانية

اتصالات جرت مؤخرا بين الاجهزة الامنية في السلطة الوطنية الفلسطينية وبعض الجهات الايرانية المعارضة وبتكليف رسمي من ياسر عرفات زعيم السلطة.

هذه الاتصالات تهدف الى الاتفاق مع فصائل المعارضة الايرانية على اوجه الدعم والاسناد المالي والتسليحي والتدريبي من السلطة لهذه الفصائل، وخلق المتاعب القيادة الايرانية.

واكدت بعض المصادر ان عرفات يقصد من وراء ذلك الرد على النظام الايراني الذي يتهمه عرفات بدعم حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

وقد ابدى عرفات استعداده لاستقبال قيادات المعارضة في غزة وفتح مكاتب لها اضافة الى منحها قواعد عسكرية للتدريب.

المتهمان ينفيان!

المتهمان بقضية الاعتداء على الدبلوماسي الفرنسي في وادي الموجب العام الماضي وجها نداء الى لجنة الحريات في مجلس النواب، ومنظمة حقوق الانسان في الاردن، والى بعض الصحفيين وذلك للوقوف معهما في محنتهما.

المتهمان انكرا بشكل تام ما نسب اليهما من اعتداء على الدبلوماسي المذكور، ويتهمان اطرافا اخرى بانها هي السبب في ذلك الحادث.

للعلم المتهمان هما احمد الصعوب وسالم جرادات.

الصحفي المراهق

صحفي «كبير» لزاوية يومية ودائمة في احدى الصحف اليومية، بدأ في الآونة الاخيرة ارتداء الملابس - آخر شياكة - بعد ان كان دائما يتردد على محلات البالة ليستر جسمه بما قل ثمنه.

والسبب في ذلك ان صاحبنا قد وقع في هوى وغرام احدى الصبايا التي لم تبلغ بعد السادسة عشرة من عمرها، علما بأن الصحفي المذكور في العقد الخامس من عمره.

... احترم شيبتك يا أخ!

شايفك

الى أولئك الذين يسألون عن وزير الداخلية السابق سلامة حماد، نقول لهم بان «أبا ماهر» موجود في عمان، وقد اتخذ لنفسه مكتبا خاصا في منطقة الصويفية في عمان.

ويقوم حماد باستقبال اصدقائه وتصريف أمورهم من خلال المكتب الجديد.

لذلك، فمن له قضية عند الحكومة فليراجع وزير الداخلية السابق بكل سهولة ويسر!

.. حول.

بدون تعليق

قام مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الاردنية باجراء استبيان جديد حول اداء حكومة الكباريتي خلال المئة يوم الاولى وحصر المركز عينة الاستبيان بقادة الرأي ومن شتى الاصول والمنابت الى هنا الخبر عادي ما هو غير عادي السؤال الأخير الموجه للمستبين رأيهم ان كان من اصل فلسطيني او أردني . .

وبدون تعليق

المدير يقاضي الحكومة

مدير احدى الدوائر الحكومية الذي احيل الى التقاعد مؤخرا، ينوي رفع دعوى لدى محكمة العدل العليا من أجل اعادته الى منصبه.

المدير قال ان الوزير المسؤول عن دائرته هو الذي تسبب باحالته الى التقاعد نظرا لتزايد الخلافات مؤخرا بين الرجلين، حيث ينوي الوزير تعيين احد المقربين منه بدلا من المدير المقال.

واكد المدير بانه واثق من عدالة قضيته وانه سيعود الى موقعه بحكم المحكمة قريبا.

ما قلنا

بأن الحكومة السورية تنوي رفع تعاملها الدبلوماسي مع الاردن الى مستوى قائم بالاعمال، إذ تفكر الخارجية السورية بتعيين دبلوماسي في موقع قائم بالاعمال في عمان، حيث تدار السفارة السورية من خلال قائم بالاعمال بالوكالة.

ويذكر ان القائم بالاعمال السابق كان قد توفي من اكثر من عام، اما السفير السوري السابق السيد مجيد ابو صالح فكان قد غادر عمان منذ اكثر من عامين، حيث بقي الموقعان شاغرين.

ولا سمعنا

مديرا لاحدى المدارس الثانوية في محافظة قريبة من عمان تلقى عدة لكمات من احد الطلاب، على خلفية قرار اتخذه المجلس التأديبي بفصل الطالب المذكور.

المدير قدم شكوى ضد الطالب الذي تم توقيفه تمهيدا لمحاكمته، والى جانب ذلك بدأت الجاهات والعطوات العشائرية بشكل مكثف، إلا ان المدير يصر على معاقبة الطالب رافضا الصلح، خاصة وان الطالب قد احدث تشويها في وجه المدير، و«بطحه» على الارض امام طلاب المدرسة

ما شفنا

احد النواب، من محافظة بعيدة عن العاصمة استقر اخيرا في مسقط رأسه في احدى قرى المحافظة المذكورة بعد قطيعة استمرت اكثر من عامين، حيث كان النائب المذكور قد استأجر منزلا في عمان للاقامة فيه بعد فوزه بالانتخابات النيابية الماضية.

احد المواطنين علق على ذلك قائلا بان سعادة النائب ينوي الاستعداد للانتخابات القادمة بعد ان «نسيه» اهالي منطقته، واضاف، ولكن على النائب ان لا ينسى بانه كان قد اغلق مكتبه ومنزله في عمان بوجه ابناء دائرته الانتخابية ولم يحظوا بأي خدمة منه طوال العامين الماضيين، وعليه ان لا يحلم بدورة نيابية ثانية.

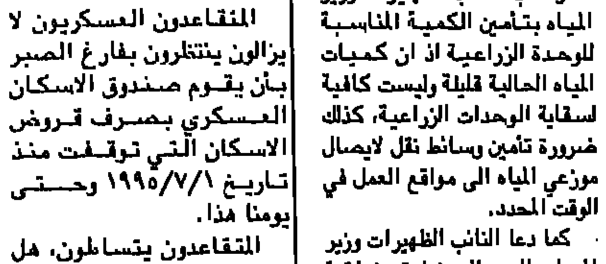
حكلي.. تاحكلك!

خبير الامم المتحدة المدعو محمود عبدالسلام محمد بدران يحمل جواز سفر دولي ويعمل في سوريا ومن اصل فلسطيني وهو يحمل الوثيقة السورية، يأتي إلى الاردن للاشراف على بعض الانشطة التعليمية لوكالة الغوث الدولية.

اثناء تردده على الاردن طلب منه احد الموظفين في احدى الوزارات تأمين قبول لابنه في الجامعات السورية ولانه لم يلب ما طلبه الموظف اصبح يتعرض للتأخير في انجاز مهمته.

في رسالة عاجلة بعثها الى وزير المياه والري

الظهيرات: الجفاف يلتهم الزراعة في الأغوار!



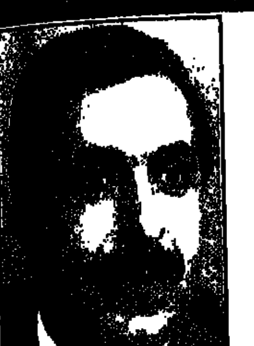
بعث النائب نادر الظهيرات رسالة عاجلة الى وزير المياه والري المهندس سمير قعوار جاء فيها : ان المزارعين في وادي الأردن يعيشون هذه الايام ازمة مياه خانقة ستؤدي الى تدمير الموسم الزراعي لمنطقة وادي الأردن خاصة وأنها تأتي بعد موسم شح الامطار الذي يعاني منه الأردن.

وقال: ان موجات الحر الخماسينية المبكرة والتي لم تشهدها المنطقة من قبل ساهمت هي الاخرى في جفاف المزروعات في الأغوار وحرمان آلاف الوحدات الزراعية من المياه واذا بقي الوضع على ما هو عليه فإن المئات من المزارعين سوف يصابون بالخسائر والأضرار الفادحة وستزداد على المزارعين الديون واستطرد قائلا: تأتي هذه المعاناة بعد تطبيق نظام الري الحديث حيث ان المياه التي تصل الوحدة الزراعية غير كافية لسقايتها الأمر الذي يجعل هذه الوحدات لا تحظى بالري حتى ولو لمرة واحدة في الموسم رغم كثرة الطلبات التي يحصل عليها المزارعون وذلك نظراً لضعف المياه الخاصة بالري.

وطالب النائب الظهيرات وزير المياه بتأمين الكمية المناسبة للوحدة الزراعية اذ ان كميات المياه الحالية قليلة وليست كافية لسقاية الوحدات الزراعية، كذلك ضرورة تأمين وسائط نقل لايصال موزعي المياه الى مواقع العمل في الوقت المحدد.

كما دعا النائب الظهيرات وزير المياه والري الى زيارة منطقة وادي الأردن والالتقاء بالمزارعين وذلك لسماع مطالبهم وأرائهم والاطلاع على همومهم ومعاناتهم التي باتت تقلقهم وتهدد أسرهم وحياتهم.

المتقاعدون العسكريون لايزالون ينتظرون الاسكان



عبدالكريم الكباريتي

المتقاعدون العسكريون لا يزالون ينتظرون بفارغ الصبر بأن يقوم صندوق الاسكان العسكري بصرف قروض الاسكان التي توقفت منذ تاريخ ١٩٩٥/٧/١ وحتى يومنا هذا.

المتقاعدون يتساءلون، هل هناك نية لالغاء القروض الاسكانية للمتقاعدين العسكريين ام ماذا حصل؟

ويتساءلون، لماذا لم تنفذ الارادة الملكية التي تبرع بها جلالته لصندوق الاسكان العسكري وقيمتها (٧٠) مليون دينار حتى الان ويقولون: لو تم تنفيذ هذه الارادة لما بقي متقاعد او مازال في القوات المسلحة الاردنية بدون الحصول على قرض لغاية الآن.

وذكر المتقاعدون ان متقاعدي عام ١٩٦٨ حتى الآن لم يصلهم الدور في الحصول على القرض العسكري اي ان المدة تجاوزت (٢٨) عاما رغم ينتظرون القرض، فمتى تتحقق امانيهم.

مكاتب السياحة مهددة بالانقراض!

اكثر من ٤٠٠ مكتب سياحة وسفر حاصلة على تراخيص من وزارتي الصناعة والتجارة والسياحة وكل مكتب منها يعمل فيه اكثر من ثلاثة موظفين كحد أدنى.

هذه المكاتب وجراء القرار الصادر عن وزارة السياحة مهددة بالانقراض لانها الغت كافة الانظمة السابقة التي تحكم وتضبط علاقة الوزارة بالمكاتب، لانها اعتمدت نظام عمل جديد عمل على رفع رأسمال كافة المكاتب القائمة من (٢٥) الف دينار مع كفالة بنكية بقيمة (٥) الاف دينار على ألا تقل مساحة مكتب السياحة والسفر عن (٤٠) م٢ الى (٥٠) ألف دينار اردني والكفالة البنكية البالغة قيمتها (٥) الاف دينار الى امر دفع بنكي بقيمة (٢٥) الف دينار لما يخص التذاكر و (٢٥) الف دينار لما يخص السياحة.

هذا معناه تشريد العاملين واسرهم وانضمامهم الى قوافل العاطلين عن العمل اي انضمام (٨٠٠٠) فرد من اسر العطاء هذا.

هذه القضية معروضة امام وزير السياحة والاثار الدكتور صالح ارشيدات، فهل يتصدى لهذه القضية وينال ثواب حلال العقد؟

معالي وزير الداخلية
منكم يأتي الفرج

هناك العديد من المعاملات التي تعود لمواطنين وتتعلق ببيع خطوط الباصات العائدة لهم والتي مضى على حيازتها مدة تزيد عن خمس سنوات، وبسبب التعليمات الصادرة عن معاليكم مؤخرا تم ايقاف تلك المعاملات ونقل الملكية الى اصحابها الجدد.

ما هو المبرر الذي دعاكم لمثل هذا القرار، فاذا كانت تلك التعليمات صدرت من اجل ضبط التجاوزات التي حدثت في خطوط الباصات من قبل، فما هو ذنب المواطن الذي في عهدكم ويود استثمار امواله ويرغب في شراء خطوط او بيعها، اننا نضم صوتنا الى اصوات المنتظرين ساعة الفرج من معاليكم.

عوض خليفات

هل لموظفي دائرة قاضي القضاة من منصف؟!

عدد كبير من موظفي دائرة قاضي القضاة، تكتنفهم الحيرة والعذاب والخوف على مستقبلهم ومستقبل اسرهم، حيث ان الدائرة غائبة عنهم ولا تعتني بهم بتاتا والدليل على ذلك انهم ومع كونهم اصحاب خدمات طويلة جدا إلا انهم ولغاية الان لم يحصلوا على التصنيف رغم حصولهم على المؤهلات الدراسية.

انهم موظفو الفئة الرابعة وغدا يصبحون في الشوارع فلا سائل ولا مسؤول عنهم يدافع عن حقوقهم ومطالبهم، انهم يريدون الاستقرار الوظيفي اسوة بالذين تم تصنيفهم ليس اكثر.

بسرعة الى وزير التنمية الادارية

العاملون في محطات التنقية وشبكات الصرف الصحي في وزارة المياه والري، لغاية الآن ينتظرون إنصافهم في تعديل علاوة صعوبة العمل التي قررت لهم بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٢٥١٠) تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٩ والتي لم تصرف لهم حتى تاريخه ومقدار هذه العلاوة (٣٠) ديناراً للعمال و (٢٠) ديناراً لبقية المستخدمين.

المطلوب من وزير التنمية الادارية الدكتور كمال ناصر سرعة اقرار هذه العلاوة لهؤلاء العاملين حتى يشعروا بالراحة والأمان في العمل ويزداد لديهم البذل والعطاء.

حكم خير.. ولا حدا مثله

اسعد مواطن في الاردن وفي العالم العربي والاسلامي وحتى الدولي، هو الاستاذ حكم خير الذي حصل مؤخرا على منصب امين عام حزب الوطن اضافة الى منصب امين عام مجلس الامة بشقيه الاعيان والنواب فاصبح يمثل السلطة الثانية التي تشمل كافة ابناء الوطن من خلال عمله الرسمي وكذلك عمله الحزبي من خلال حزب الوطن الذي سيقوده إلى خدمة الوطن والمواطن نظرا الى الخلفية السياسية والاعلامية التي يتمتع بها ابو محمد، حيث يعتبر اعلاميا مخضرما بارزا.

* الاستاذ حكم، حكم ضميره، وقال: امين عام امة وامين عام وطن لا أتنازل عنهما بمنصب وزاري، يا عم والله ما حدا مثلك.

فقط (٥٥) الف دينار ارباح سعادة النائب

اتصل مواطن وقال: انه فاعل خير ويبدو انه فاعل خير فعلا والدليل على ذلك، هذه المكالمة التي جرت معه والتي من خلالها يريد اطلاعنا على تجاوز مالي حدث في المنطقة الحرة.

احد النواب حصل على ارض استثمارية داخل المنطقة الحرة في الزرقاء وامام البوابة مساحتها (٢٦٠٠) متر في المنطقة الواقعة تحت رقم (اي ون واي تو) وخلال مدة شهرين باعها الى مستثمر عراقي يدعى (رائد. ك) وحصل لقاء ذلك – طبعا النائب – على مبلغ (٥٥) الف دينار حلال زلال.

* يا عم المال بيجيب مال والقمل بيجيب صيبان!

نائب جديد «طخ»

نائب الاغوار الجديد مشغول هذه الايام بأوضاع مواطني دائرته الانتخابية حيث انه يولي قضايا الصرف الصحي في منطقة الاغوار وانقطاع المياه عن المزارعين وكذلك المنازل اهمية قصوى حتى يتسنى لاهل الاغوار الصعود الى حيث الهواء البارد والاشجار الخضراء ويتعودون على الرحلات السياحية التي يشاهدونها فقط في المواسم الشتوية عندما يرحل سكان المدن هربا من البرد الشديد الى الجو المعتدل في الاغوار.

النائب الجديد «طخ» يريد طريقا تربط منطقة الاغوار في مدينة جرش حتى يأخذ ابناء الاغوار حصتهم من السياحة الداخلية ويتبادلونها مع بقية المدن الاردنية.

الكرة في ملعب البلدية

بلدية جرش مدعوة الآن وبسرعة للبحث عن قطعة ارض بديلة عن قطعة الارض التي اطيح بها اثناء انجاز الطريق الرئيسي الموصل بين عمان واربد (الاتوستراد) حيث تعطل انشاء المجمع الرياضي في المحافظة.

وزارة الشباب بدورها خاطبت بلدية جرش لتوفير قطعة ارض بديلة لاقامة المجمع الرياضي إلا ان البلدية لغاية الآن لم توفر الارض المناسبة لاقامة المشروع الكبير ومايزال اطفال المدينة يلعبون في الشوارع ويتعرضون لحوادث الدهس.

المخصصات مرصودة وما عليكم إلا استملاك قطعة ارض لبناء المجمع الرياضي. فما رأيكم؟

مساعدو التمريض يصرخون.. اوضاعنا في الحضيض

يعاني عمال التمريض ومساعدو التمريض من عدم الانصاف في منح العلاوات اسوة بالتي تم منحها للممرضات والقابلات القانونيات حيث قامت الحكومة عام ١٩٨٩ بمنحهن علاوة بلغت ٥٠٪ وذلك من اجل بقاء هذه الفئة تعمل في المراكز الصحية والمستشفيات وتركت الحكومة العامل الاساسي الآخر والذي لا يقل اهمية عن هذه الفئة ألا وهي فئة عمال التمريض ومساعدي التمريض الذين يعملون بنفس مجالات الممرضات لا بل اكثر كون عددهم اضعاف خريجي التمريض ومضى على وجودهم على رأس عملهم سنوات طوال وهم يعملون باخلاص لخدمة الوطن والمواطن دون تقدير او لفتة انسانية نحوهم كما هم يلتفتون الينا في اشد اوضاعنا الصحية قساوة ويتعرضون الى الامراض الخطيرة جراء تعاملهم مع المرضى.

وزارة الصحة بدورها اجرت دراسة وافية لتعديل نسب العلاوة لمعظم المهن الطبية ومن بينها فئة عمال التمريض ومساعدي التمريض بموجب الكتاب رقم ش م ٢٣٨٢/١٠٩/٢/٣٦ تاريخ ١٩٩٥/٢/١٦ لعرض الموضوع على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب بشأنهم.

* بدها عونة من ابو عون والله يكون بعون الجميع.

عارف البطاينة

محمد يرث ومحمد لا يرث

تقوم وزارة الخارجية بصرف تذاكر سفر للدبلوماسيين الاردنيين في الخارج كل سنة مرة من اجل قضاء اجازتهم في البلاد إلا ان الوزارة العتيدة قامت بالغاء هذه التذاكر المجانية، ولكن لو بقي هذا الاجراء يشمل الجميع لقلنا أن الامر طبيعي ولكن ان يتبع اسلوب محمد يرث ومحمد لا يرث فهذا الذي لا نريده.

بشرى للنساء الطموحات

الشعب الاردني يقبل على انتخاب السيدات لمجلس النواب القادم

بما ان المرأة في الاردن تتمتع بدور مميز في عدة مجالات وبشكل فاعل، قامت مديرية الدراسات والابحاث في الامانة العامة لمجلس الامة بتوزيع استبانة تهدف الى استطلاع الرأي العام الاردني حول مشاركة المرأة الاردنية في الانتخابات النيابية كمرشحة، وقد بلغ عدد افراد العينة التي تم توزيع الاستبانة عليها في الفترة الواقعة بين ١٥/٤/ – ٢١/٥/ ٩٣ حوالي (١٠٢٥) من الذكور والاناث من مختلف الاعمار والمستويات التعليمية وعلى كافة مناطق المملكة وقد اسفر توزيع الاستبانة عن عدة نتائج حيث اظهرت النتائج ازدياد الرغبة في المشاركة في الانتخابات القادمة بفارق (٨٤ر١٠٪) عن الانتخابات السابقة واظهرت نتائج الاستبانة ازدياد الرغبة في التصويت للمرأة المرشحة في الانتخابات القادمة بفارق (٥٦ر٢٩٪) عن الانتخابات السابقة.

كما رفضت الاغلبية استحداث كوتا خاصة للنساء، حيث يلاحظ ان (٤٤ر٧٨٪) لا يؤيدون الفكرة، وهنا نشير الى ان التعديلات التي جرت على قانون الانتخابات والتي اظهرت عدم تخصيص مقاعد للنساء في مجلس النواب ما هي إلا تأييد عملي لاستطلاع الرأي العام الذي اجرته الامانة العامة لمجلس الأمة، كما بين الاستطلاع ان عددا كبيرا يرى في المناخ الديمقراطي الحالي فرصة مناسبة لنجاح المرأة المرشحة في الانتخابات القادمة كما اظهرت النتائج ان هناك تجاهلا كبيرا لاهمية وجود المرأة في مجلس النواب من مختلف الهيئات والجهات الرسمية وغير الرسمية.

واظهرت نتائج الاستبانة ان اهم سبب من اسباب اخفاق المرأة المرشحة في الوصول الى مجلس النواب هو عدم قناعة الشعب بقدرة المرأة على تمثيله بخلاف الاعتقاد السائد من ان الاعتبارات الدينية هي العائق الاول امام نجاح المرأة في الوصول الى مجلس النواب حيث حل هذا السبب ثانيا بفارق (٠٦ر٢٦٪) عن السبب الاول.

وعلى ضوء ما تقدم ترى مديرية الدراسات والابحاث ان نجاح المرأة المرشحة في الانتخابات النيابية، يفترض اعتماد استراتيجية شبه حكومية تقوم على مرتكزات عدة.

اولا: العمل على تواجد المرأة المرشحة في كافة الدوائر الانتخابية بحيث تكون على الاقل مرشحة واحدة في كل دائرة انتخابية من دوائر المملكة.

ثانيا: العمل على توعية المجتمع عموما والمرأة الناخبة على وجه الخصوص باهمية وجود المرأة في مجلس النواب وهذا يحتاج الى القيام بحملة توعية واسعة النطاق تشترك فيها الجهات التالية:

وسائل الاعلام، الاتحادات النسائية، الجمعيات الخيرية، الاحزاب السياسية، النوادي الثقافية والجامعات الاردنية.

ثالثا: حث الحكومة على اعطاء دور حقيقي للمرأة في مركز صنع القرار ولتكن اول خطوة في هذا الاتجاه هي ادخال المرأة في التشكيلات الوزارية القادمة وزيادة عدد النساء في مجلس الاعيان.

رابعا: حث النساء اللواتي يتمتعن بالجرأة على بيان الرأي وقوة الشخصية والثقافة العالية على ترشيح انفسهن للانتخابات القادمة وتقديم الدعم اللازم لهن.

«صوت المرأة» تنشر نتائج استطلاع الرأي حول «اداء النواب»

٢٨٪ من المواطنين غير راضين عن الاداء

و ٥٥٪ لن يعيدوا انتخاب نواب دوائرهم

كتب: عيسى العبادي

مجموعة من الدراسات اجراها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية حول تقييم انجازات مجلس النواب المنتخب لعام ١٩٩٣.

ويعتبر هذا المسح الذي تنشر تفاصيله «صوت المرأة» الثالث الذي جرى على مدى الثلاث سنوات الماضية، حيث تبين ان ما نسبته (٨ر١٧٪) من مجموع افراد العينة افادوا بانهم راضون جدا عن انجازات مجلس النواب فيما افاد (٥ر٤٨٪) منهم بانهم راضون قليلا وافاد (٣ر٢٨٪) من الذين استجابوا للاستبيان بانهم غير راضين عن انجازات مجلس النواب وانقسم المستجيبون إلى (٣٤٪) ذكور و (٧ر٢٢٪) اناث.

وعلى صعيد المقارنة بين اراء المواطنين في استطلاع الرأي ١٩٩٥/١٩٩٦ افاد ما نسبته (٣ر٢٢٪) من مجموع المستجيبين في استطلاع الرأي ١٩٩٦ و (٢ر٢٧٪) من مجموع المستجيبين في استطلاع الرأي ١٩٩٥، بأن مجلس النواب الحالي المنتخب عام ١٩٩٣ كان اكثر انجازا من مجلس النواب السابق المنتخب عام ١٩٨٩.

وفي هذا الاستطلاع افاد ما نسبته (٢ر١٤٪) من مجموع المستجيبين في استطلاع ١٩٩٦، و (٨ر٢٢٪) من مجموع المستجيبين في استطلاع ١٩٩٥ بأن مجلس النواب السابق كان اكثر انجازا من مجلس النواب الحالي في الوقت الذي افاد ما نسبته (٥٣٪) من مجموع المستجيبين في استطلاع ١٩٩٦، و(٣٨٪) من مجموع المستجيبين في استطلاع ١٩٩٥ بانه لا اختلاف بين المجلسين وبذلك فقد اشار المستجيبون في استطلاع ١٩٩٦ الذين يعتقدون بان مجلس النواب الحالي اكثر انجازا الى مجموعة من القضايا التي كان فيها المجلس اكثر انجازا وهي:

١– المجلس الحالي كان افضل في معالجة النواحي الاقتصادية وتحسين مستوى الدخل والحد من البطالة.

٢– معالجة الفساد بجميع اشكاله الادارية والمالية وغيرها من التجاوزات.

٣– التفاعل مع المواطنين وحل مشاكلهم وتقديم الخدمات لهم.

٤– السياسة الخارجية وبالذات على صعيد العلاقات العربية ومعالجة موضوع السلام.

٥– تعزيز الديمقراطية وضمان حريات الصحافة والرأي، اما الذين اجابوا في استطلاع ١٩٩٦ بان المجلس السابق كان اكثر انجازا في مجموعة من القضايا اهمها:

١– النواحي الاقتصادية وتحسين مستوى المعيشة والحد من البطالة.

٢– المجلس السابق كان اقوى، واكثر تأثيرا على الساحة السياسية.

٣– تعزيز الديمقراطية من خلال الغاء الاحكام العرفية، واقرار قوانين الاحزاب والمطبوعات والنشر.

٤– التفاعل مع المواطنين وحل مشكلاتهم وتقديم خدمات في مختلف المجالات ومعالجة الفساد باشكاله المختلفة.

كما ان الاستطلاع تناول تقييماً لنواب الدائرة الانتخابية حيث افاد ما نسبته (٨ر١٩٪) من مجموع المستجيبين في استطلاع الرأي لعام ١٩٩٦، بانهم راضون جدا عن انجازات نواب دوائرهم بينما افاد (٢ر١٦٪) من المستجيبين في استطلاع ١٩٩٥، بانهم راضون جدا عن انجازات نواب دوائرهم الانتخابية في الوقت الذي افاد فيه ما نسبته (٦ر٢٨٪) من المستجيبين في استطلاع ١٩٩٦ و (٩ر٣٢٪) في استطلاع ١٩٩٥ اجابوا بانهم راضون قليلا عن انجازات نواب دوائرهم الانتخابية وافاد ما نسبته (١ر٣٤٪) من المستجيبين في استطلاع ١٩٩٦ و (٩ر٤٠٪) من المستجيبين في استطلاع ١٩٩٥ اجابوا بانهم غير راضين عن انجازات نواب الدائرة.

وافاد الاستطلاع ان ما نسبته (١ر٨٪) من مجموع المستجيبين اعتقدوا بان تواصل نواب دوائرهم الانتخابية مع الناخبين كان كافيا جدا، وبنفس النسبة اعتقدوا ان متابعة نواب دوائرهم الانتخابية لمشكلات الدائرة الانتخابية كان كافياً جدا.

وافاد ما نسبته (٨ر١٢٪) من المستجيبين بأن متابعة نواب الدائرة لقضايا الوطن الاساسية كانت كافية جدا في الوقت الذي اجاب (٥ر٢٠٪) من مجموع المستجيبين بان تواصل نواب دوائرهم الانتخابية مع الناخبين كان غير كاف اطلاقا، وافاد (٤ر١٩٪) من مجموع المستجيبين ان متابعة نواب دوائرهم الانتخابية لمشكلات الدائرة الانتخابية غير كاف اطلاقا.

وعلى صعيد متابعة نواب دوائرهم الانتخابية لقضايا الوطن الاساسية عبر (٧ر١٢٪) من افراد العينة عن اعتقادهم بانها غير كافية اطلاقا، وحول رأي المواطنين واتجاهاتهم حول اعادة انتخاب نواب الدائرة الحاليين افاد ما نسبته (٣ر٢٩٪) من المستجيبين الذكور و (٥ر٢٥٪) من الاناث بانهم سيعيدون انتخاب نواب دوائرهم.

وقد اجاب (٥ر٥٥٪) من المستجيبين الذكور و (٥ر٤٨٪) من المستجيبات الاناث بانهم لن يعيدوا انتخاب نواب دوائرهم في الوقت الذي افاد (٦ر١٥٪) من مجموع المستجيبين بانهم لم يقرروا بعد، وفي مقارنة بين نتائج استطلاعات ١٩٩٣و ١٩٩٥و ١٩٩٦ على صعيد انتخاب نواب الدائرة افاد (٤ر٣٢٪) من المستجيبين في استطلاع ١٩٩٦ و (٧ر٣٢٪) من المستجيبين في استطلاع ١٩٩٥ و (٤٩٪) من المستجيبين في استطلاع ١٩٩٣ بانهم سيعيدون انتخاب نواب دوائرهم.

في الوقت الذي افاد (٥٢٪) من المستجيبين في استطلاع ١٩٩٦ و (٣ر٥٥٪) من المستجيبين في استطلاع ١٩٩٥ و(٣٥٪) من المستجيبين في استطلاع ١٩٩٣ بانهم لن يعيدوا انتخاب نواب دوائرهم.

علما ان الذين شاركوا في استطلاع ١٩٩٣، ١١٩٧ مواطناً و ٢٠٠٠ مواطن لعام ١٩٩٥ و ١٢٠٠ مواطن لعام ١٩٩٦.

الحكومة منعت قرش والوحيدي والنية تتجه لسحب جوازات اعضاء في المجلس الوطني

منع دخول الفلسطينيين الى الاردن

كفالة مالية بـ(٥٠٠٠) دينار لزوار الاردن من الفلسطينيين

لم تكن التصريحات التي يطلقها مسؤولون فلسطينيون واردنيون حول ايجابية وتطور العلاقات بين الجانبين سوى مجرد كليشهات الهدف من ورائها اخفاء الازمة المشتعلة بين البلدين، وتأتي وكأنها نثر ورود على نعش العلاقة المتأزمة.

آخر تطورات تلك الخلافات، الخطوة المفاجئة وغير المسبوقة التي بدأت بانتهاجها الحكومة الاردنية منذ الاسبوع الماضي والمتمثلة بمنع دخول ما لا يقل من ستين عضوا من أعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية الى الاراضي الاردنية حيث تمت اعادة تلك الشخصيات عن جسر الملك حسين واخرهم كان النائب الاردني السابق وعضو المجلس الوطني الفلسطيني حاليا يعقوب قرش والسيد ابويوسف الوحيدي الذي كان بمثابة الممثل الشخصي للرئيس، ياسر عرفات في الاردن

وانقلب مؤشر العلاقة الى ١٨٠ درجة خلال الايام القليلة الماضية حينما اصدرت الحكومة الاردنية قرارا مفاجئا ايضا وغير مسبوق بمنع اي مواطن فلسطيني من الدخول الى الاردن إلا بعد تقديم كفالة مالية بقيمة خمسة الاف دينار كضمان لمغادرة هؤلاء المواطنين قبل انتهاء مدة الزيارة ورويت الكفالة التي حصلت «صوت المرأة» على نسخة منها بدالى معالي وزير الداخلية بالاضافة الى وظيفته».

واشارت مصادر حكومية مطلعة الى ان الهدف من وراء هذه الكفالة المالية ضمان مغادرة المواطنين للاردن قبل انتهاء مدة زيارتهم وخصوصا وان بعض هؤلاء اخذوا يمددون زياراتهم الى ذويهم لفترات غير محدودة اثناء زيارتهم كما جرت عليه العادة!!

هذه التطورات الدراماتيكية حسبما يقول مراقبون سياسيون جاءت على ارضية التوتر العالي الذبذبات الذي كانت حكومتا البلدين تحاولان اخفاءه قبل البدء في مفاوضات الحل النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، واضاف المراقبون ذاتهم بان طلب الكفالة هذا سيؤدي الى اعلان الحرب الاعلامية وحرب التصريحات العلنية بين مسؤولي البلدين مجددا، حيث تعتبر هذه الخطوة – وفقا لهؤلاء المراقبين – بانها سدا جديدا تضعه الحكومة الاردنية امام المواطنين الفلسطينيين في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة ذاتها بالاعلان عن نيتها بتجنيس اعداد هائلة من ابناء عشائر بئر السبع بالجنسية الاردنية اضافة الى منح الجنسية الاردنية ايضا لابناء قطاع غزة المقيمين في مدينتي معان والعقبة على وجه التحديد.

هذه الكفالة المالية ايضا والمبلغ الهائل الذي تطلبه الحكومة كضمان سيؤدي الى حدوث احتجاجات في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب احتجاجات اكبر من ذويهم في الاردن، مصادر في المعارضة الاردنية كشفت النقاب لـ«صوت المرأة» عن انها لن تقبل بهذه الخطوة التصعيدية على الاطلاق لانها ستساهم في زيادة مساحة الخلافات بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاردنية لان ذلك سيؤدي ايضا الى اعلان حالة الطلاق البائن بينونة كبرى بين الطرفين، وفيما يتعلق بمنع اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني من الدخول الى الاراضي الاردنية ذكرت مصادر المعارضة ان ذلك يتناقض مع تصريحات الجانبين حول الوفاق والاتفاق الذي يتغنى به المسؤولون في فلسطين والاردن.

وعلى صعيد اخر قال دبلوماسيون غربيون في عمان لـ«صوت المرأة» ان هذه الخطوة من الحكومة الاردنية تعني بالضرورة منع الفلسطينيين من الدخول الى الاردن عبر البوابة الوحيدة التي يتنفس منها الفلسطينيين لا سيما في ظل الحصار والطوق الامني الشامل الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على الفلسطينيين منذ الخامس والعشرين من شهر شباط الماضي على اثر التفجيرات التي نفذتها حماس في القدس وعسقلان وتل ابيب.

واضافت المصادر ان محاولات ايقاف التدهور في العلاقات الفلسطينية – الاردنية فشلت فشلا ذريعا نظرا لجوء مسؤولي كلا البلدين الى نظرية النوايا السيئة في التعامل مع القضايا الحساسة ذات الاهتمام المشترك.

ورغم ان العلاقات الفلسطينية – الاردنية قد بدت وكأنها عادت الى مسارها الطبيعي إلا ان الخطوتين الاخيرتين ستؤديان بالضرورة الى نسف ما اصلحته قمة القاهرة الثلاثية خصوصا وان السلطة الوطنية الفلسطينية ستتعرض لضغوط داخلية من قبل المواطنين الفلسطينيين لايقاف الخطوة الاردنية هذه لانها ستلقي بالضرورة مصاعب جديدة على كاهل الفلسطينيين الامر الذي سيدفع بالسلطة الوطنية الفلسطينية الى ممارسة ضغوط على الاردن لتجميد تلك الخطوة تمهيدا لالغائها نهائيا.

مصدر مطلع في السلطة الوطنية الفلسطينية ذكر لـ«صوت المرأة» ان قضيتي منع اعضاء من السلطة الفلسطينية من الدخول الى الاردن وطلب الكفالة من المواطنين الفلسطينيين وضعتا على مائدة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحثهما مع كبار مسؤوليه ومستشاريه السياسيين لتحديد الخطوات القادمة واتخاذ الاجراءات الضرورية واللازمة لاجبار الحكومة الاردنية على التراجع عن مثل هذه القضايا التي تؤدي الى القطيعة التي لا تصب في مصلحة البلدين، كما ولم تستبعد المصادر ذاتها ان يتم طرح هاتين القضيتين على قمة دول الطوق المزمع عقدها في غضون الايام القليلة القادمة في عمان.

من جهة اخرى اكدت مصادر فلسطينية مقربة من الرئيس ياسر عرفات بان قضية منع النائب الاردني السابق وعضو المجلس الوطني الفلسطيني حاليا يعقوب قرش من الدخول الى الاردن «لاخذ حاجياته، وعائلته والعودة للاستقرار في فلسطين قد أثار زوبعة من الانتقادات الفلسطينية للاردن على هذه الخطوة وابدت المصادر نفسها تخوفها من ان تكون هذه الخطوة عملية استباقية سيتم تطبيقها على كافة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وكوادر السلطة الوطنية الذين يحملون جوازات السفر الاردنية، وحسبما علمت «صوت المرأة» فان المجلس التشريعي سيعقد اجتماعا طارئا في الايام القليلة القادمة لتدارس هذه القضية ذات الابعاد الخطيرة ولم تستبعد المصادر ان تتم مخاطبة عدد من النواب الاردنيين لمناقشة هذه القضية مع الحكومة الاردنية في الدورة الاستثنائية القادمة لمجلس النواب.

وعلمت «صوت المرأة» من مصادر نيابية اردنية بأن عددا من نواب المعارضة بدأوا بالتحرك فعليا من خلال توجيه اسئلة واستجوابات لرئيس الحكومة عبدالكريم الكباريتي حول المغزى السياسي من وراء منع الفلسطينيين ومنهم اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني من الدخول الى الاردن، معتبرة هذه الخطوة المفاجئة بمثابة «صب الزيت على النار» في العلاقات الفلسطينية – الاردنية مؤكدة بان التراجع الاردني عن هذه الخطوة يعتبر فضيلة لرأب الصدع واعادة المياه الى مجاريها بين الاشقاء.

الشرعة: لا استبعد وجود علاقة لقضية شبيلات بإطلاق النار

القصة الكاملة لمحاولة اغتيال رئيس محكمة بداية اربد

كتب: خالد فخيدة

فوجيء الشارع الاردني يوم الاحد الماضي بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها القاضي محمد فالح الشرعة رئيس محكمة بداية اربد، خصوصا وان هذه المحاولة هي الاولى من نوعها التي تحدث في الاردن.

ومن جانبها تابعت «صوت المرأة» تفاصيل هذه القضية وقامت بالاتصال مع القاضي محمد فالح الشرعة الراقد الآن على سرير الشفاء في مستشفى ابن النفيس في مدينة اربد.

تهديد هاتفي

وتفاصيل الحادث كما رواها القاضي الشرعة لـ«صوت المرأة» كما يلي: انه في يوم الحادث اخبرني قريب لي بأنه تلقى مكالمة هاتفية من مجهولين حملت تهديدا لي وقال لي بالحرف الواحد «الزلمة إللي وقفت معه واللي حميتوه، دور على ناس تحميك وتحميه»، وفور سماعي بهذه المكالمة اتجهت الى بيت قريبي هذا وجلست معه في ساعات المساء، فأخذت احتياطاتي اللازمة من خلال ابلاغ الجهات المعنية والعمل على مراقبة خط هاتف قريبي، واستغرق ذلك وقتا امتد حتى ساعات الفجر.

محاولة الاغتيال.

ويضيف القاضي الشرعة: انه عندما توجهت للمسجد لاداء صلاة الفجر حيث كنت مستعدا لها، سلكت طريقا مختصرا نحو المسجد الذي يبعد عن بيت قريبي بحوالي ٧٥٠ م في الحي الشرقي في اربد، وكانت تلك الطريق معتمة بدون اضواء وترابية، وعندما اقتربت من مشارف الشارع بعد خروجي من بيت قريبي لمحت سيارة تسير ببطء شديد من بعيد وكان وضعهاييدو مشبوها، إلا انني لم اكترث كثيرا لوضع السيارة وتابعت طريقي متجاوزا الشارع الرئيسي الى الجانب الاخر منه في طريقي الى المسجد، حيث كان ظهري باتجاه السيارة ولم تمر ثوان حتى كانت اصوات الرصاص تعلو المكان، وعندما ادركت بأن طلقات الرصاص هذه جاءتني من الخلف وان مطلقيها هم الذين يستقلون السيارة التي لمحتها من بعيد، ولم أتوان عند سماعي الرصاص عن الارتماء على الارض بقوة محتميا بصخرة محاذية للشارع، وبالرغم من سماع المجاورين وقريبي الذي كان يتبعني للمسجد لصوت الرصاص وتراكضهم نحوي إلا ان مستقلي السيارة استمروا بإطلاق وابل من الرصاص قبل ان يولوا هاربين، وعندما تجمع الناس حولي كنت اشعر بالم شديد نتيجة ارتطامي في الارض وقاموا باسعافي ونقلي الى المستشفى (ابن النفيس) والحمدلله فأنا الآن بصحة جيدة.

ليس لي اعداء

ولدى سؤالنا عن ما اذا كان يشك بأي جهة او اشخاص محددين قاموا بتلك المحاولة، اجاب بأنه لا يشك بأحد، ولا يوجد له اعداء، إلا انه لم يستبعد ان يكون لموضوع محاكمة شبيلات علاقة بالموضوع خاصة وان محكمة التمييز وهي اعلى هيئة قضائية – وحسب معلوماتي – صادقت على الحكم الصادر من محكمة امن الدولة بالسجن ثلاث سنوات لشبيلات في الوقت الذي لا يستبعد فيه ان تكون المحاولة من جهة اخرى، قد يكونوا مجموعة من الزعران او السكارى.

نحن نمارس القضاء

واضاف القاضي الشرعة، ان ما أود ذكره هو اننا في ممارستنا لدورنا القضائي ضمن الأطر القانونية، يجب على الجميع معرفة اننا لم نكن اصحاب الرأي القطعي في الحكم على ليث شبيلات بل كانت هناك محكمة التمييز صاحبة القرار النهائي.

جماعات مغرية

وعلى صعيد أخر، ذكرت مصادر رسمية لـ«صوت المرأة» ان الشكوك الان تحوم حول جماعات مؤيدة للمهندس ليث شبيلات القابع في سجن سواقة بعد ان حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات بتهمة اطالة اللسان، حيث ان القاضي محمد فالح الشرعة كان رئيس هيئة المحكمة التي نظرت في قضية الشبيلات واصدرت الحكم عليه والذي صدر فيه مؤخرا تمييز من قبل محكمة التمييز، الامر الذي نفاه مصدر رسمي باعتبار ان قضية شبيلات قد اغلق ملفها، مبينا انها قد تكون انتقامية من قبل اشخاص لم تعجبهم احكام صادرة بحق مقربين لهم.

وفي ذات السياق، فرغم اختلاف التكهنات حول من هم منفذو محاولة اغتيال القاضي الشرعة، إلا ان هذه المحاولة تعتبر ناقوس خطر يدق للحكومة مطالبا اياها بدراسة وقائعها ومعرفة تفاصيلها والقبض على المنفذين بأسرع وقت ممكن لمعرفة الاسباب التي دفعت بهذا الاتجاه.

اعتقال العواودة واخرين في الزرقاء والرصيفة

«الاخوان» : الكباريتي لم يعد يسيطر على الاجهزة الامنية

كتب: محرر الشؤون المحلية

يضطر الاسلاميون رغم «صيفهم الدافيء» مع الحكومة للوقوف مرارا وتكرارا على محطات التشكك فيما اذا كانت علاقتهم بالحكومة تتميز بدفء استراتيجي ام دفء «تكتيكي» – كما يقول النائب ذيب انيس – فرغم التفاهم الضمني – ولا نقول التحالف – بين الطرفين الا ان رياح الضرورات الامنية مازالت تؤثر وتعصف بحيثيات هذا التفاهم وبدا واضحا من سياق الاحداث ان العلاقة بين الكباريتي والتيار الاسلامي وضعت الاسبوع الماضي على «محك» التجربة بعد ان اتهمت قيادات اسلامية غاضبة الرئيس الكباريتي بعدم القدرة على الوفاء بالتزاماته تجاههم، وتوالت الاتهامات لتصل حد عدم القدرة على ضبط سلوك الاجهزة الامنية، وتحديدا تجاه الكوادر الاسلامية.

الاشكال الجوهري بدا ثلاثي الابعاد، فالاسلاميون يطالبون الحكومة بدفع ثمن تفاهمهم معها والتزاماتهم بشروط اللعبة السياسية من خلال التوقف عن استهداف عناصرهم امنيا، والحكومة بدت «كبالع السكين» فهي راغبة في تحييد المعارضة الاسلامية في هذه المرحلة لكنها بالوقت ذاته مضطرة لمنح الجهاز الامني صلاحياته التقليدية في ادارة الامور وفق زاوية رؤيته وفهمه – اي الجهاز الامني – للاحداث.

ومن جهتها تبدو الجهات الامنية غير معنية الآن – على الاقل – وبسبب اغراق البلاد بالحساسيات والظروف الدقيقة بإسدال الستارة عن اساليبها في ادارة الامور «لمجاملة» التيار الاسلامي، فوجهة النظر تقول ان الحكومة كجهاز سياسي وفي اطار الديمقراطيات البرلمانية قد تكون مضطرة لمجاملة التيارات، اما الجهاز الامني فله مبرراته المنطقية في سلوكه الامني، وهي مبررات منسجمة مع التداخل العجيب الذي وضعت به البلاد بسبب سياسات الحكومة الخارجية.

الاسلاميون من جهتهم ومقابل قبولهم بشروط اللعبة الديمقراطية يطالبون عمليا باعتبارهم منطقة محرمة فيما يتعلق بحملة الاعتقالات التي تجريها حاليا الاجهزة الامنية، والحكومة تلتزم الحياد وتكتفي بوعود بهذا الاتجاه فيما ترى الاجهزة الامنية ان لديها من المبررات المنطقية ما يكفي لادارة الامور.

وهذا الاشكال الثلاثي كان محور جلسة «عاصفة» لاجتماع قيادات جبهة العمل الاسلامي عقد الاسبوع الماضي، وخلال هذا الاجتماع شن «صقور الاخوان» هجوما كاسحا على الحكومة ورئيس الوزراء معتبرين ان صلاحيات الكباريتي لا تصل حد اختصاص وصلاحيات الاجهزة الامنية، وقال احدهم خلال الاجتماع: ما معنى ان يعدنا الكباريتي ولا يفي بالتزاماته؟! وتساءل قيادي اخر عن الاسباب التي تمنع الكباريتي من الالتزام بوعوده الخاصة بوقف حملة الاعتقالات في صفوف الاسلاميين، وتحديدا كوادر جبهة العمل الاسلامي.

ويقول الاسلاميون انه رغم وعد الكباريتي لهم بالتوقف عن اعتقال كوادرهم إلا ان حملة الاعتقالات في صفوفهم مستمرة حتى ان النائب الدكتور محمد الحاج ارسل مؤخرا مذكرة لرئيس الحكومة اعترض فيها على اعتقال عناصر من الجبهة، وطالب بالافراج الفوري عنهم.

وقالت مصادر جبهوية ان الاعتقالات في صفوف الجبهة مازالت مستمرة، فقد اعتقل قبل عدة ايام قيادي جبهوي هو عبدالجليل العواودة، مدير عام مدارس دار الارقم الاسلامية، كما اعتقلت كوادر من الحزب في مدينة الرصيفة والزرقاء، وجبل الهاشمي في عمان.

ويقول المراقبون ان ازمة الاعتقالات في صفوف الاسلاميين مازالت تؤثر على علاقتهم بالحكومة، وقال «صقور» الاخوان: ان ما يجري «استغفال» واضح للتيار الاسلامي من قبل الحكومة والاجهزة الامنية.

وقال اسلامي متشدد خلال اجتماع قيادي: يبدو ان الرئيس «لا يمون» على الاجهزة الامنية، وهدف استمرار الاعتقالات هو «تخريب» العلاقات المتميزة التي نشأت بين الحكومة وحزب الجبهة.

وازاء هذا الواقع تشعر قيادة الحزب التقليدية بالحرج ازاء ما يجري وتتعرض لضغوط من تيارات الشباب قد تؤدي – حسب المصادر – الى القطيعة بين الحكومة والتيار الاسلامي.

عبد الكريم الكباريتي

التلويح بفتح الملفات الخمسة

بعد الاجتماع الاخير الذي عقده وفد حزب جبهة العمل الاسلامي مع الرئيس الكباريتي بات التفكير جديا من قبل قيادة حزب جبهة العمل الاسلامي بفتح ملفات الفساد الخمسة التي بحوزتهم، وذكرت مصادر اخوانية مطلعة ان التهديد بفتح هذه الملفات وتحويلها للقضاء، بات ضرورة ملحة لدى الجبهة والجماعة بعد الشعور بالتراجع الحكومي نحو محاسبة كبار المفسدين في البلاد.

وأكدت المصادر الى ان نقاشات حادة شهدتها اجتماعات «الاخوان» حول ضرورة الاسراع بفتح وفضح هذه الملفات لاحراج الحكومة وكشفها امام الشارع لتحريكها من اجل تقديم بعض الرؤوس للمحاكمة. هذه الاجتماعات النارية ادت الى حدوث انشقاق داخل صفوف الاخوان ما بين مؤيد لفتح هذه الملفات بالاسماء امام الرأي العام وبين الداعين الى التريث قليلا واعطاء الحكومة مهلة زمنية للتحرك جديا نحو محاربة المفسدين.

ولم يحسم الخلاف إلا ظهور تيار وسطي يدعو الى التلويح بفتح هذه الملفات لوضع الحكومة تحت سيف الاخوان لفترة من الوقت حتى يتبين الخيط الابيض من الاسود.

ولعت بين الاخوان والمخابرات

رغم محاولات حمائم «الاخوان» إضفاء نوع من الاكسسوارات على العلاقة بينهم وبين الحكومة إلا ان هذه الاكسسوارات كانت شاذة بالنسبة للتيار الصقوري داخل الجماعة وخصوصا بعد ازدياد حملة الاعتقالات التي تشنها الاجهزة الامنية على عدد من نشطاء الاسلاميين، هذا الامر دفع التيار الصقوري في الاخوان الى مناقشة موضوع هذه الاعتقالات التي باتت تؤثر في العلاقة بين قيادات الاخوان وقواعدهم، ورغم محاولات الحمائم اثناء لقاءاتهم مع رئيس الحكومة اقناعه بانهم اصبحوا بوضع محرج امام القواعد وطلبهم ضرورة الافراج عن العناصر الاسلامية التي اعتقلت إلا أن فشل هذه المحاولات ادى الى تقوية «عودة» الصقور واستمرارهم في شن هجومهم على الحكومة وطلبهم اعلان حالة الطلاق البائن بينونة كبرى منها، وفي هذا الاطار كشفت مصادر اخوانية مطلعة النقاب عن استياء قواعد الاخوان بسبب الزيارة التي قام بها وفد اخواني الى مدير المخابرات – تلك الزيارة التي لم تؤت ثمارها وخصوصا وان الوفد الاخواني اعتقد بناء على نصيحة الكباريتي بان هذه الزيارة ستكون فاتحة خير لوقف حملة الاعتقالات إلا ان اجابة المخابرات على مطالب الاخوان – بأن الاعتقالات تتم بصورة قانونية في صفوف اولئك الذين يهددون امن البلد أدت الى فشل هذه الزيارة ووضعت كنقطة سوداء في ملف حمائم الاخوان من قبل الصقور وخصوصا وان هؤلاء بدأوا بشن حملة ضد الاجهزة الامنية من خلال بياناتهم ضد سجن المخابرات وضد الاعتقالات التي تقوم بها الاجهزة الامنية.

من جهة اخرى فان صقور الاخوان حسب ما تشير مصادر اخوانية مطلعة يرفضون حالة التراخي التي يبديها نواب حزب جبهة العمل الاسلامي حيال موضوع الاعتقالات ويطالبون بأن تتم محاسبة الحكومة والاجهزة الامنية من تحت القبة على أعمالها حسب ذات المصادر؛ بعد الضغط الهائل التي بدأت تتعرض له جماعة الاخوان من قبل الشارع الاردني الذي يتعاطف مع الاخوان.

ولأن الصقور يعتبرون ان المعركة بدأت بالتحول لصالحهم في معركتهم الازلية مع الحمائم فانهم يجدون الفرصة مواتية لسحب البساط من تحت اقدام الحمائم من خلال شن حرب على الاجهزة الامنية والمخابرات في قضية الاعتقالات لتحقيق نصر كاسح في موازين القوى على الحمائم لدى القواعد الاخوانية.

بعد فشل حكومة الكباريتي في وقف التدهور المريع في مستوى معيشة المواطنين

احزاب المعارضة تطالب بحكومة انقاذ وطني

لن يستطيع الاعلام الرسمي الاردني مهما تشدق في ابراز مظاهر التفاؤل بمستقبل افضل للاردن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ان يفرمل المد الهائل للاحتقان الشعبي حيال العديد من القضايا الوطنية الهامة، والتي يقف على رأسها التآكل المريع للدخول امام فلتان الاسعار، هذا ما ذهب اليه احد المسؤولين السابقين عندما قرأ بيان حمل توقيع احزاب المعارضة وشن هجوما عنيفا على حكومة الكباريتي وسياساتها تجاه مجمل القضايا الوطنية الملحة. وتنشره «صوت المرأة» في سياق هذا التقرير، المسؤول السابق لم يتردد في القول بأن الكباريتي وطاقم وزارته يسيرون نحو مواجهه حتمية ربما تتعدى خطابات نارية للنواب في الدورة البرلمانية القادمة لتشهد مظاهر سخط شعبي لن يعرف مداه في مرحلة لاحقة، واضاف: يتعين على الحكومة ان ارادت التخفيف من حدة الاحتقان الشعبي القيام بعملية جراحية داخل الجهاز البيروقراطي في اشارة منها الى جديتها في محاربة الفساد، ليقدم للمواطن على انه انجاز تم بالفعل على ارض الواقع، فالمواطن في النهاية لا يأكل تصريحات ويستعيض عنها بالخبز، مهما كانت براقة ومبهرة.

احزاب المعارضة وبغض النظر عن مساحة انتشارها بين الناس، إلا ان ظروفا موضوعية ربما اهمها المحافظة على وجودها كهياكل سياسية معترف بها، معنية كبقية القطاعات الاجتماعية ان تبقى قريبة من نبض الشارع، وهذا ما يكسب بياناتها اهمية في وقت تشهد فيه هذه الاحزاب انسجاما مع الشارع على الاقل في القضايا ذات الصلة المباشرة بقوت المواطن البسيط.

وبالعودة الى بيان احزاب المعارضة فقد حفل بالنقد اللاذع الذي وصل مستوى الهجوم العنيف على مجمل القضايا السياسية وغير السياسية ابتداء من استجابة حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي ووضعها الاولوية للترتيبات الامريكية التي تعطي الصهيونية الافضلية القصوى وموقع القيادة فيها، الامر الذي كشف وحتى قبل نفاذ ما يسمى بفترة المائة يوم ضحالة الاوهام التي بنيت على قدرة الحكومة المالية على احداث انفراج داخلي وعجزها عن وقف التدهور المريع الحاصل في مستوى معيشة المواطنين، وفشلها في اتخاذ اي خطوة على صعيد العلاقات الخارجية وفي اخذ دور يعبر عن الارادة الشعبية ومستقل عن خدمة المصالح والترتيبات الامريكية وشروط الصهيونية للاستفادة منها بدرجة قصوى، وقالت احزاب المعارضة : لقد توجت حالة الارتباك وتجرع المرارات الناجمة عن فشل هذه السياسة باندفاع المروجين لها الى شن هجوم كاسح تظهر ملامحه الآن ضد المعارضة الشعبية باطيافها المختلفة الوطنية والقومية واليسارية باعتبارها مسؤولة او مشاركة بالمسؤولية عن هذا الفشل وعليها ان تدفع الثمن او تهب لنجدة التعثر الحاصل في ما يسمى بمسيرة «الثورة البيضاء».

ودعت احزاب المعارضة الحكومة الى التراجع عن الاستجابة الكاملة للترتيبات الامريكية الصهيونية وعدم الاندفاع في محاور سياسية هدفها الضغط على دول الجوار سوريا والعراق.

وكان الاعلام الرسمي بيئة خصبة بالنسبة لاحزاب المعارضة التي هاجمت السياسة الاعلامية واصفة اياها بالتهريج الذي لا يقنع احدا حتى الذين يطلقونه ويرعونه، مشيرة الى ان تجذير القناعة بالديمقراطية لا يتحقق بهذا الاسلوب بل بخطوات ديمقراطية ملموسة ربما يكون ابرزها قانون انتخاب جديد يضمن انتخابا ديمقراطيا من اجل تمثيل ديمقراطي.

وعرجت المعارضة على موضوع الاحتقان الشعبي وحذرت الحكومة من تراكمه حيال الديمقراطية.. داعية الى ضرورة وضع حد له ومقترحة حلا لذلك يكمن في اجماع وطني يحفظ النسيج الوطني من التمزق ويحول دون مزيد من انزلاق البلاد نحو اشكال جديدة من التردي، في آلية محددة يأتي البيان على ذكرها لاحقا.

ورفضت احزاب المعارضة اي شكل من اشكال التوطين والتهجير والالتزام الفيدرالي او الكونفدرالية بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي وشددت على ضرورة عودة التضامن العربي المشترك واشادت بصمود لبنان في التصدي للعدو الصهيوني، مشيرة الى ان سياسة العقاب الامريكية على السودان وشعوب امتنا العربية والاسلامية لن يكتب لها النجاح.

احزاب المعارضة –وباستثناء رفع وتيرة الهجوم ضد حكومة الكباريتي الى معدلات لم تشهدها الحكومة ذاتها من قبل –لم تأت بجديد إلا في اقتراحها المتضمن تشكيل حكومة انقاذ وطني ان اريد للمواطن انقاذه من الوضع الراهن، تتألف من الاطياف السياسية مستعرضة الاسباب الموجبة لمثل هذا الاقتراح مشددة على حقيقة مؤداها ان الحكومة غير جادة في محاربة الفساد وملاحقة مقترفيه.

واشار البيان بهذا الصدد ان الحكومة لغاية الآن لم تقدم على محاكمة اي فاسد او حولت احدهم الى القضاء، بنفس الوقت الذي ترفع الاسعار فيه بشكل جنوني.

مسافر في زمن المسافر

يوسف غيشان

طائر الشوك

طائر الشوك وما أدراك ما طائر الشوك!!

انه طائر صغير صامت تماما حتى يصل الى اشجار ملأى بالشوك فيبدأ بالطيران بداخلها وبالتحكحك بفروعها حتى يمتليء جسده بالاشواك المغروزة باللحم حتى الادماء.. عندما تخرج من حنجرته اجمل الالحان واعذبها، فلا توازيه البلابل ولا الحساسين بجمال الانغام وعذوبتها، لكأنها تصدر عن روح مرتاحة وجسد في قمة حالات الانتشاء.

لست أدري لماذا تذكرت حينما سمعت هذه المعلومات عن طائر الشوك.. تذكرت الكاتب الساخر وتذكرت الشعوب الساخرة من نفسها ومن حكامها ومن المحتل.

وراء كل كاتب ساخر جيد ألم عظيم وملايين الاشواك التي انغرزت في القلب وهو لن يستطيع ان يكون ساخرا جيدا ان لم يكن متألما جيدا فالسخرية هي أقصى حالات الالم.

كان الشهيد غسان كنفاني مصابا بالسكري وكان يأخذ ابرة يومية للتخفيف من آثاره، وكتب يقول انه يشتري الحياة بالألم.. ألم وخز الابرة اليومي. الكتابات الساخرة بدأت تغزو صحفنا بشكل مكثف فمن عبدالرحيم ملحس الى بدر عبدالحق الى محمد طمليه الى ابراهيم ابو ناب في مرحلة السبعينات والثمانينات، الى العشرات العشرات الذين تكاثروا اضافة الى فخري قعوار الكاتب الساخر العتيد الذي ما يزال قلمه يقطر بنزيف الاشواك.

الآن هناك ايضا باسل طلوزي، موسى حوامدة، سامي الزبيدي، جهاد جبارة، زياد ابو غنيمة، طلعت شناعة والعديد من الذين لا أتذكرهم الآن.

ومن خلال مطالعاتي العامة للكثير من الصحف والمجلات العربية فأستطيع ان اجزم بأن الاردن حالة خاصة وفريدة في الكتابات الساخرة نسبة الى عدد السكان، وتكاد تضاهي او تزيد عن مصر وعمالقتها وطبعا تجاوزنا سوريا والعراق والخليج. ومع ندرة معلوماتي حول الصحافة المغاربية إلا اني اميل الى الاعتقاد اننا نتجاوزهم.

اعتقد ان حجم الاشواك الحكومية في قلوب الناس هي التي أدت الى هذه الحالة الفريدة التي تجاوزنا فيها انفسنا وقديما قيل: رب ضارة نافعة.

ويحق لي ان اقدم الشكر والتقدير للحكومات الاردنية على هذا الانجاز.

مزيدا من الالم.

مزيدا من السخرية.

المعشر تراجع عن خططه ومعارضو الخليج يستخدمون النافذة الاردنية

المملكة وقعت في «الشبكة»

كان يمكن لوزير الاعلام النشط والحيوي والشاب، والمتأثر بالأمريكان مروان المعشر ان يسترسل في الانفتاح وهو يتحدث للصحفيين عن فتح «حوار الكتروني» مع الجميع داخل وخارج البلاد عبر شبكات «الانترنيت» التي تشكل «امجوبة» عالم الالكترونيات الحديث، لكنه – اي الوزير المعشر – اضطر للوقوف الاجباري واعادة الحسابات عندما استقبلت نافذته الالكترونية اسئلة محرجة تبدأ من اسرار التناغم مع زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، وتنتهي بالعسل الاقتصادي الذي يجب ان يفرزه «نحل السلام»، ومرورا باستفسارات اقل ما يمكن أن يقال عنها انها قمة في الاحراج.

بطبيعة الحال وامام سيل الاستفسارات المحرجة، اضطر الوزير لاعادة حساباته وقال لبعض الصحفيين المسألة – اي مسألة الحوار الالكتروني – بحاجة للمزيد من الاستعداد، لكن ذلك الاستعداد لن يكون على حساب الانفتاح الحواري الالكتروني لبلد ديمقراطي كالاردن.

الجدال او النقاش الجماهيري الحر والمنفتح عبر «شبكات الانترنيت» لم يكن ليبدو ثوريا في العالم الغربي، لكن في العالم العربي تبدو القصة مغرقة في «الثورية» وحسب ما قالته احدى الصحف الاسرائيلية فان الفضل بذلك يعود لجلالة الملك الحسين الذي دعم مظاهر الانفتاح المعلوماتي في ظل الديمقراطية، حيث تقول الصحيفة ان جلالته ومساعديه يدركون جيدا ان الثورة الالكترونية لا يمكن ايقاف مدها ونفوذها، لذلك فمن الافضل استغلالها بدلا من معارضتها.

فالقيادة الاردنية كانت دوما قادرة على استيعاب المتغيرات الثورية واستثمارها لصالح تنمية المسيرة الديمقراطية بدلا من التصادم معها، كما تفعل الانظمة العربية الاخرى.

وبهذا الصدد يقول سياسي مخضرم تحدث لـ«صوت المرأة» ان النظام في الاردن بعد التحول الديمقراطي اكتشف وجود امكانية لاستثمار هذا التحول، والافادة منه بعد تشريع اصوله واعرافه القانونية، وينعكس ذلك بطبيعة الحال على الحوار الالكتروني عبر شبكات الانترنيت، فجميع المصادر تؤكد ان القصر كان له دور بارز في الدفع باتجاه ادخال الاردن الى منظومات هذا الحوار الذي اصبح لغة عالمية قادرة على اختراقنا اذا لم نخترقها.

لكن الخبراء يؤكدون ان لمثل هذا الاختراق مخاطره التي يمكن التعامل معها، كما تؤكد المصادر ان الحكومة تجري حاليا دراسات شاملة لتقييم حجم المخاطر التي يمكن ان تتسبب بها شبكة «الانترنيت».

مروان جمعة مدير عام شركة «نتس» الاردنية الرائدة في هذا المجال يقول: لولا العملية الديمقراطية التي بدأت في الاردن، لما كنا نستطيع اجراء مباحثات الكترونية من النوع الحالي.

وقد حدثت مؤخرا العديد من المفارقات التي رصدتها «صوت المرأة» في هذا الاتجاه، فالمحادثات الالكترونية تدخل احيانا الى مواقع حساسة، فالسكرتير الصحفي لجلالة الملكة نور بعث على سبيل المثال برسالة الكترونية طالب خلالها بوضع حد لظاهرة قتل الاناث، لاسباب تتعلق بشرف العائلة، وعدد من شباب القصر لفتوا الانتباه عندما اقتحموا الشبكة الالكترونية باسمائهم الخصوصية، واثار بعضهم عاصفة صغيرة جدا عندما قالوا عبر الحوار الالكتروني ان عملية «عناقيد الغضب» في لبنان تمثل خيبة امل لاتفاقية السلام الاردنية – الاسرائيلية.

ويثير مستخدمو شبكة «نتس» في الاردن العديد من التساؤلات المحرجة، فقد اعترف وزير الاعلام في احدى الحوارات الالكترونية بضعف برامج الاذاعة والتلفزيون، واضطر في لقاء اخر للدفاع عن سياسة حكومته الاقتصادية مشيرا الى امتداح البنك الدولي لها.

وعندما احتج وكلاء الاجهزة الالكترونية على المبالغة الحكومية في اجراءات الرقابة والتفتيش وفتح جميع ديسكات الكمبيوتر المستوردة اوعز المعشر بفتح ديسك واحد من كل شحنة مستوردة.

ويقول خلدون «لمبارزة» الذي يدير شركة لخدمات الحوار الالكتروني، ان انظمة كهذه تثير الدهشة والاستغراب في ان واحد، ورغم دخول الاردن عالم الحوار الالكتروني إلا ان القيود

مروان المعشر

والمحددات مازالت تفرض بهذا الاتجاه، فالمواطن الاردني مازال لا يستطيع الالتقاء بالمسؤولين في بث الكتروني حي، وخدمة الحوار الالكتروني مازالت محصورة في «اللغة الانجليزية» التي يجيدها افراد الطبقة الراقية فقط، حيث لا توجد حتى الان برامج موجهة عبر الحوار الالكتروني باللغة العربية.

ورغم ذلك إلا ان الاردن يتصدر الدول العربية في مجال الالكترونيات وتفرعاتها، ففي دول مثل البحرين، الكويت، مصر والامارات توجد توجهات نحو خدمات «الانترنيت» إلا ان الحكومات في هذه الدول تتحكم وتشرف على هذه الخدمات خشية تلاقي المعلومات، وفي السعودية يستطيع دولة الانترنيت الاتصال بشبكات الدول المجاورة فقط.

اما زعيم المعارضة السعودية المقيم في لندن محمد المسعري فيستخدم هذه الشبكات للتشهير بالعائلة المالكة، وتقول المعلومات المتوفرة ان الشبكات العربية اللبنانية والمحدودة تستخدم الشبكة الاردنية في اجراء اتصالاتها، والدخول على بقية القنوات، ويعمل يوميا عبر الشبكة الاردنية حوالي (٤٠) الف اتصال في اليوم الواحد.

ويبدو ان وضعية الشبكة الاردنية تثير مخاوف الاشقاء في الدول المجاورة الذين يقولون ان فعاليات المعارضة لدول الخليج تستثمر الشبكة الاردنية في ادارة اتصالات الكترونية لها علاقة بنشاطات المعارضة.

ويقول المسؤولون الاردنيون من جهتهم انهم ليسوا مستعدين لتحجيم دخولهم لعالم الالكترونيات مراعاة لمخاوف الدول المجاورة، ويقولون ان الحوار الالكتروني حقيقة مطلقة ستقتحم جميع الدول بصرف النظر عن موقفها من هذا الاقتحام.

وكان قد بدأ في شهر نيسان الماضي برنامج الخدمة الالكترونية الجديدة المسماة «اسال الحكومة» وعدد المشتركين في شبكة شركة «نتس» لوحدها حوالي (١٠٠٠) مشترك يدفعون (١٥) دولاراً للشركة في الشهر الواحد.

الشرفة

محمد ابوبكر

العراق.. وحزب البعث

يعتبر العراق دولة كبيرة من دول الشرق الاوسط، ويمكن له ان يكون دولة قائدة حقا من بين هذه الدول اذا اعادت القيادة العراقية النظر في منهج التفكير السائد في مؤسسات الدولة بصورة شاملة، وفي فكر حزب البعث نفسه ايضا بعد ان توقفت الابداعات والاضافات في فكر هذا الحزب منذ سنوات طويلة، وتحول اساتذة الحزب الى رجال سياسة محترفين في معظمهم.

هذا الامر مؤسف للغاية، ولكن الفرصة لم تفت ابدا، فهذا الحزب الذي يستند الى الفكر القومي، لم يؤصل حتى الآن هذا الفكر تأصيلا يستجيب لثقافة المنطقة استجابة جذرية، وهذا الوضع يحتاج الى مراجعة منهجية شاملة تستهدف اعادة بناء الفكر القومي على ارضية اسلامية، فحزب يطرح مفهوم الرسالة الخالدة دون تحديد ان هذه الرسالة هي رسالة الاسلام، عليه ان يعيد النظر في مضامين مفاهيمه، لا بل وطرح مفاهيم جديدة تجعل من الفكر القومي الذي يتبناه، جزءا اصيلا من الفكر الاسلامي الشامل وشريكا في بنائه وتطوره.

ان جمود الحركة الفكرية في صفوف حزب البعث ادى الى تعثر السلوك السياسي بقدر او بآخر للقيادة العراقية، ومن هنا فان المعالجة لا تبدأ بتصويب الحركة السياسية ومعالجة الاخطاء، لا بل باعادة هيكلة حزب البعث ذاته، هيكلة فكرية تستجيب للتطورات الهائلة التي حدثت في كوكبنا.

المطلوب من حزب البعث في العراق ومن قيادته على وجه الخصوص العمل على اعادة بناء فكره من جديد على ارضية العروبة والاسلام، ليصبح ليس مجرد ابنا للمنطقة وثقافتها بل وقائدا من قادتها الكبار، فلابد من تطوير الفكر وتأصيله اكثر فاكثر فتطبيقه ثم تصديره للعالم اجمع.

اضافة لذلك فان القيادة العراقية تستطيع الآن وهي محاصرة مع شعبها ان تطلق مبادرات داخلية تجهض كافة مشاريع المعارضة الانتهازية، وهي وبعد ان اختار الشعب الرئيس صدام حسين قائدا له، تستطيع ان تحدث مصالحة سياسية نفسية واسعة وعميقة في مختلف المستويات، وهذا سيشكل صدمة حقيقية لاعداء العراق وقوى المرتزقة، ويقدم العراقيين جميعا باعتبارهم وحدة واحدة خلف قيادتهم الوطنية، مما سيشكل احراجا سياسيا واستراتيجيا لدول الحصار الظالم على العراق.

فالحزب مطالب اليوم اكثر من اي وقت مضى العمل على بناء عراق جديد يجعل منه قبضة وعضلات علمية واقتصادية قوية تثير الرعب، وتجعل الدول المحيطة مجرد كواكب صغيرة مرتبطة بمداره، وهذا الوضع سيزيد من اتساع المدى الحيوي العراقي ليصل الى البحر المتوسط وبحر العرب مع مايعنيه هذا من استنتاجات وثمار متنوعة وغنية قيد القطف للعراق.

دمروا مزرعته واتهم الكباريتي بتسديد فواتير الثقة

الاقطش يهدد بحشد النواب لإسقاط حكومة الكباريتي

كتب عبدالله اليماني

هدد النائب الدكتور عبد المجيد الاقطش حكومة السيد عبد الكريم الكباريتي بالطلب من زملائه النواب باعداد مذكرة لحجب الثقة عنها واسقاطها. والسبب في هذا الموقف لا يعود لاسباب سياسية بل لحسابات شخصية وتسديد فواتير سابقة كما اوضح الاقطش في برقية بعث بها الى الامير الحسن، ويتهم الاقطش رئيس الحكومة بقيامه بتسديد فواتير قديمة ضد النواب الذين حجبوا الثقة عنها. وقد تضمنت برقية الاقطش الى الامير الحسن معلومات عن حقيقة الخلاف الناشب بينه وبين حكومة الكباريتي ممثلة بوزير الداخلية الدكتور عوض خليفات الذي يتهمه الاقطش باصدار اوامره الى محافظ مادبا لتدمير كل ما لديه من املاك ابنية او مزارع.

النائب الاقطش اعتبر موقف حكومة الثورة البيضاء تجاه القضية نابعاً من منطلق ثأري بسبب بعض المواقف للنائب الاقطش الذي شن هجوما عنيفا ضد الحكومة اثناء مناقشة السادة النواب برنامجها الوزاري. واشار الاقطش في برقيته ان الحكومة لم تفعل شيئا ضد من استولوا على آلاف الدونمات وتصرفوا بها كما يحلو لهم مشيرا بنفس الوقت انه سمع اجهزة الحكومة وهي تتهامس على الاسراع في تنفيذ القرار والحاق الضرر بالمواطنين وكأنها في سباق مع الزمن، علما بأن ذنبهم الوحيد أنهم شركاء للنائب الاقطش في حكم المحكمة التي صدرت محكمة املاك الدولة المئات من الاحكام فيما يتعلق بالاعتداء على املاكها ولم ينفذ منها خلال عشرات الاعوام ما يستحق الذكر. وتساءل النائب الاقطش لماذا تصر الحكومة الحالية على تنفيذ قرار محكمة لم يمض عليه اكثر من شهر !؟

وقال في برقيته: اننا نرفض هذه الضجة المفتعلة وتلك المحاولات الكيدية التي تنفذ تحت ستار تنفيذ حكم القضاء والحاق الضرر بالآخرين.

انني طلبت وبشكل قانوني وتنمي استئجار مائة دونم من اراضي الدولة المعطلة الجرداء في محافظة مادبا والمجاورة لارضي للمساهمة في تحويل الاردن الى أردن اخضر سيعود بالخير على تلك المساحة البالغة (١٦٠٠) دونم من اراضي الدولة المعطلة ووافقت دائرة الاراضي و المساحة من حيث المبدأ على تاجيرها لي و قامت بالكشف الحسي على المنطقة وشاهدت النية الصادقة في الزراعة واعمار الارض وذلك من خلال تأسيس خزان للمياه ارضي وزراعة بعض الاشجار.

فماذا حصل مع النائب الاقطش ؟ يقول: قاتل الله الحسد الذي ما زال يعشعش في صدور وقلوب الآخرين وهم يعيشون على رواسب جاهلية ومبدأ محمد يرث ومحمد لا يرث بحجة الحرص على أملاك الدولة وحمايتها.

«صوت المرأة» اجرت اتصالا هاتفيا مع النائب الدكتور عبد المجيد الاقطش للوقوف عن كثب على محاور الأزمة التي تفاقمت بينه وبين الحكومة

حيث قال: لقد تم صباح يوم الاحد ١٩٩٦/٥/١٦ تنفيذ امر الازالة وبأمر من محافظ مادبا وبسرعة مذهلة لم يسبق لها مثيل حيث لم تجد المحاولات المبذولة لثنيه عن التنفيذ ريثما يتم معالجتها على ارض الواقع بهدوء وموضوعية وقياسا على غيرها من الاحكام التي صدرت بالمئات ومضت عليها السنوات الا ان الضغوط الوهمية المفتعلة من بعض المجاورين التي لاتحسن الا الاعتراضات القولية والبعد عن الحقائق الفعلية وخاصة الذين يروق لهم رؤية الارض جرداء ولايفرحون بالارض الخضراء، ورضوخا لهذه الاصوات فقد ازيلت البيوت العامرة ودمرت المنشآت وقطعت الاشجار المثمرة والحرجية للمساهمة في تحويل الاردن من اردن اخضر الى صحراوي.

لقد تم تنفيذ احكام محكمة املاك الدولة والتي صدرت قبل اكثر من شهر والمتعلقة بقيام بعض المواطنين بالاعتداء على مساحات من ارض الدولة والبناء عليها والزراعة فيها، هذا التصرف قد فتح الباب امام الاخرين واحدث اضرارا لا حدود لها نظرا لان الحالات المشابهة في المنطقة تعتبر بالمئات ولم يشهد لواء ذيبان مثل هذا التصرف في التاريخ.

وختاما: انني اطالب بتشكيل لجنة حكومية واخرى برلمانية للوقوف على حقيقة الامر ومعالجته على ارض الواقع سدا لباب الذرائع.

مجموعات يهودية تدعو لتخليص أراضيها المقدسة من الاحتلال الاردني واتفاقية النقل معطلة

اسرائيل تسقينا مياه المجاري

«سماسرة» مدعومون من السفارة والعلاقات وصلت «الطلاق»

كتب محرر الشؤون السياسية

لاسباب تبدو للوهلة الاولى بالنسبة للرأي العام «مجهولة» مازالت اسرائيل «تماطل» في الافراج عن الاردنيين المعتقلين في سجونها، رغم الاتفاق على هذا الافراج، ولاسباب مجهولة ايضا «تحجم» اسرائيل عن معاملة الاردن «بالمثل» فيما يتعلق باتفاقية النقل الموقعة بين البلدين، ولاسباب مجهولة للمرة الثالثة وصل الخلاف حول حصص المياه الاردنية «للذروة» بشكل غير متوقع، كشف ان التصريحات الدبلوماسية حول العلاقة الايجابية مع اسرائيل واتفاقية السلام لم تنجحا في خلق اطار «متكافئ» من العلاقة بين الطرفين، فالمراجع الرسمية تؤكد ان المصالح الاردنية السلمية الحيوية بدأت «تصطدم» عمليا بـ«الغرور» الاسرائيلي واستحقاقات هذا الغرور.

الصحف الاسرائيلية بدورها بدأت تسترسل في الحديث عن «الاشواك» التي تعترض «درب» السلام الاردني والاسرائيلي، وفيما يشعر حزب العمل الاسرائيلي الحاكم ان صانع القرار الاردني تراجع عن دعمه الدعائي للحزب عشية الانتخابات الاسرائيلية، يسود انطباع لدى الدوائر الاردنية بأن «تطنيش» اسرائيل للدور الاردني فيما يتعلق بعملية «عناقيد الغضب» في لبنان كشف «طوابق» الموقف الاسرائيلي المضاد للمصالح الاردنية، خصوصا وان الاردن الذي وضع كامل «بيضه» في سلة السلام مع الاسرائيليين لا يرغب بالتنازل عن اي من مصالحه وامتيازاته السلمية.

مصادر «صوت المرأة» تؤكد حاليا ان العلاقة بين الاردن والدولة العبرية دخلت الآن مستويات عليا من التوتر، اما اسباب هذا التوتر فهي متعددة الاوجه، ويقف على رأسها تأكد وزارة المياه الاردنية بأن اسرائيل «ضخت» الاسبوع الماضي «مياها ملوثة» للجانب الاردني على انها مياه نهر اليرموك، الامر الذي سبب ازمة متبادلة بالثقة، وادى لنشوب خلاف حاد بين الطرفين.

فقد اكدت مصادر برلمانية واثقة الاطلاع لـ«صوت المرأة» ان الحكومة الاردنية قدمت مؤخرا شكوى رسمية ضد الحكومة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة تتهمها فيها «بضخ» مياه ملوثة للجانب الاردني.

القصة – وكما يرويها – احد النواب الاسلاميين، بدأت بعدم التزام اسرائيل «بضخ» كميات المياه المتفق عليها ضمن الاتفاقية للاردن، حيث بقيت السلطات الاسرائيلية «تقلل» من هذه الكمية ولا تصرفها إلا بعد مفاوضات متعبة مع الجانب الاسرائيلي.

وقال النائب: شك مراقب لخطوط المياه في الاراضي الاردنية بنوعية المياه المصروفة من الجانب الاسرائيلي، وقام باجراء الفحوصات على احدى الكميات وتبين له انها مياه «صرف صحي»، واجرى المراقب بعد ذلك عدة اتصالات مع مسؤوليه ووضعهم في صورة الموقف.

اما اسرائيل فاصرت بدورها على ان المياه المصروفة هي مياه نهر اليرموك، وامام الاصرار الاسرائيلي تقدمت الحكومة الاردنية – حسب المصادر – بشكوى رسمية للامم المتحدة مطالبة بفتح تحقيق شامل في الموضوع، ومنح الاردن كامل حقوقه المائية المنصوص عليها في اتفاقية السلام الموقعة العام قبل الماضي.

وامتنعت الحكومة عن كشف هذا الخلاف وفرضت عليه تعتيما اعلاميا شاملا، على امل «تطويق» الفضيحة بالطرق الدبلوماسية والسياسية.

وعلى الجانب الآخر مازالت اسرائيل ترفض تطبيق اتفاقية النقل ومعاملة الاردن بالمثل، حيث ان الاسرائيليين يصرون على اجراءات امنية ترافق دخول شاحناتهم الى الاراضي الاردنية، الامر الذي اغضب وزير النقل الشاب ناصر اللوزي ودفعه لتوجيه مذكرة يطالب فيها «بالمعاملة بالمثل».

واخرت اسرائيل – على ضوء ذلك – تطبيق اتفاقية النقل تحت الذرائع الامنية مشيرة الى ان «مجموعات ارهابية» تدعو لقتل اليهود، وزعزعة عملية السلام مازالت موجودة في الاردن، وحتى تثبت صحة ادعاءاتها قامت الحكومة الاسرائيلية «بتأجيل» افتتاح مكاتب شركة طيران «العال» الاسرائيلية في منطقة الشميساني بدعوى غياب الاستقرار الأمني في الاردن.

ويعتقد مسؤولون اردنيون ان اسرائيل تلجأ الى «الذرائع الامنية» حتى تخلق المبررات لماطلتها في تطبيق التزاماتها تجاه الاردن، خصوصا في الجانب الاقتصادي، وقال احدهم لـ«صوت المرأة»: مثل هذه الدعاوي باطلة، وهدفها بقاء اسرائيل في دائرة السيطرة.

ويتهم الاردن اسرائيل بمحاولة «احراجه» من خلال عدم العمل المشترك على اضفاء صفات «المصداقية» على نتائج عملية السلام معها، وتقول الحكومة ان اظهار نتائج ايجابية لاتفاقية السلام ضروري جدا من اجل «تسويق» اتفاقية السلام جماهيريا، والحفاظ على مستقبلها في المنطقة، ويندرج تحت ذلك الافراج عن الاردنيين في السجون الاسرائيلية، والنتائج الاقتصادية لاتفاقية السلام، اضافة للحقوق المائية الاردنية، وهي الامور الرئيسة التي مازالت اسرائيل تماطل فيها.

وتعتقد مصادر المعارضة الاردنية ان العلاقة بين الاردن واسرائيل وصلت مؤخرا الى حد «الطلاق»، وتقول شخصيات معارضة ان فعاليات اسرائيلية تخترق الاوساط الاردنية وتدعم بعض القوى والاحزاب سلمية الطابع، مثل حزب السلام، وحزب ابناء ابراهيم، وجمعية ابراهام للتعايش السلمي بين شعوب الشرق الاوسط.

وقام مؤخرا استاذ جامعي على تأسيس جمعية ابراهام التي تروج «للشرق اوسطية»، حيث اتفق مع مؤسسةفردريك ناومان الالمانية على تنظيم لقاءات اردنية – اسرائيلية في فندق العقبة خلال شهر حزيران القادم، حيث تعهدت المؤسسة بتغطية مصاريف هذه اللقاءات.

وفي سياق التحركات الاسرائيلية في الاراضي الاردنية علم ان مجموعات من المستثمرين الاسرائيليين تحاول شراء وتملك اراض اردنية بحجة اقامة مناطق ومشاريع سياحية وتجارية وترفيهية، وتقول المعارضة الاسلامية ان السفارة الاسرائيلية في عمان تدعم بعض السماسرة لشراء هذه الاراضي التي تبقى مسجلة باسماء السماسرة مقابل عقد ابتدائي بينهم وبين السفارة.

وعلى ضوء هذه المعلومات شكلت احزاب المعارضة لجنة لمقاومة بيع الاراضي لليهود ضمت الدكتور اسحاق الفرحان، وحاكم الفايز، وجورج حداد، وناجي علوش، وعلم ان اللجنة طلبت مقابلة رئيس الوزراء لوضعه بصورة ما لديها من معلومات حول بيع الاراضي لليهود، ومحاولاتهم شراء الاراضي في الاردن.

ويذكر ان مجموعات يهودية تعتقد بوجود أراض مقدسة لليهود في الاردن، يجب عليهم زيارتها، والحج اليها، بل وتحريرها من ايدي الاردنيين المحتلين لها.

بعد ان حمله البنك المركزي مسؤولية الركود في السوق المالي

انقلاب حكومي على بنك الاسكان

هل يدفع زهير خوري رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان ثمن التراجع في اداء السوق المالي؟
وهل تستطيع محفظة استثمارية واحدة من عدة محافظ ان تتحمل مسؤولية التراجع تحت شعار انها جنت ارباحا طائلة؟!
وهل هناك قانون يحدد حرية الحركة وسقف الارباح المسموح بها للمحافظ الاستثمارية في السوق المالي؟
جميعها اسئلة يطرحها موضوع الخلاف الذي تطور في الاسابيع القليلة الماضية بين البنك المركزي الاردني وادارة بنك الاسكان، والذي على أثره يتوقع ان تشهد ادارة بنك الاسكان تغييرا كبيرا!!
فقد علمت «صوت المرأة» ان البنك المركزي انتقد السياسة الاستثمارية لبنك الاسكان وانه طلب بناء على ذلك من الحكومة التدخل باعتبار النشاط الاستثماري لمحفظة بنك الاسكان هو السبب الرئيسي الذي دفع السوق المالي الى الركود منذ بداية العام الحالي.

ويذكر ان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي قد قام بجولة مكوكية الشهر الماضي بين البنك المركزي والسوق المالي ومؤسسة الضمان الاجتماعي ومؤسسة الاستثمار الاردنية، والتقى عددا واسعا من كبار المستثمرين ورجال الاعمال للبحث في اسباب التراجع في السوق المالي، وذلك على اثر الخلاف والشكوى التي قدمها البنك المركزي.

فقد قال متعاملون في السوق المالي ان «المركزي» حمل ادارة بنك الاسكان مسؤولية التراجع نظرا لانها قامت بعقد صفقات ضخمة في العام الماضي باعت بموجبها حصصها في كل من فندق الاردن - كونتيننتال، والماريوت، وفيلادلفيا، وجنت بناء عليه ارباحا تقدر بـ ٢٨ مليون دينار.
وقال المتعاملون «ان ادارة المركزي اعتبرت ان هذه الصفقات هي التي اثرت على العرض والطلب وحجم اداء ونشاط السوق.
ولذلك طلبت من الحكومة التدخل لدى بنك الاسكان لدفعه لزيادة الطلب على الاسهم بهدف الحد من تراجع اسعارها، وخلق مناخات استثمارية جاذبة للرأسمال في البورصة الاردنية.
وفي المقابل قال المتعاملون ان ادارة بنك الاسكان وضحت للحكومة ان جميع نشاطاتها الاستثمارية كانت قانونية بالكامل وان هدف الحصول على الربح هو هدف مشروع وهو هدف جميع المحافظ الاستثمارية.
واعتبرت انها غير مسؤولة عن التراجع في نشاط السوق المالي، خصوصا وان الصفقات التي اجرتها كانت خارجية وعمليات تحويل ضخمة لم تؤثر على حجم العرض او الطلب، في حين ان شركة فيلادلفيا هي شركة مساهمة خاصة واسهمها غير مدرجة اصلا في السوق المالي.
ولكن هذا يبدو انه لم يكن مقنعا للحكومة حيث توصلت الحكومة الى اتفاق مع بنك الاسكان والبنك العربي ومؤسسة الضمان الاجتماعي لكي يستثمر كل منهم في الاسهم بما قيمته خمسة ملايين دينار، في حين تشترك البنوك الاخرى في استثمار خمسة ملايين اخرى، اي ان الرئيس الكباريتي استطاع تأمين حوالي ٢٠ مليون دينار من جميع هذه الاطراف لضخها في نشاط السوق المالي من اجل مساعدته في الخروج من حالة الركود التي تلقي بظلالها عليه منذ عامين تقريبا.
وفعلا بدأ بنك الاسكان بعمليات شراء واسعة في السوق وكذلك الاطراف الاخرى وهو ما ساعد في تحسين اداء السوق لمدة شهر تقريبا ولكنه ما لبث ان عاد للركود والتراجع.
ويضيف المتعاملون ان الخلافات اشتدت في الاسبوعين الاخيرين بين الحكومة وادارة بنك الاسكان مرة اخرى لاسباب غير معروفة، لكن هذه الخلافات يبدو انها ستؤدي الى تغييرات ادارية كبيرة في ادارة هذا البنك يرجح ان تجري خلال الاسبوع القادم.

كلام بلدي

احمد عويدي العبادي

نفط العراق يحرق الحكومة

حكومة الثورة البيضاء كانت قد شنت ثورة حمراء وسوداء وزرقاء ورمادية ضد العراق وشعبه وقيادته، وهي تتصور انه لقمة سائغة للطامعين او الذين قبلوا لانفسهم ان يكونوا مطية الطامعين.
وكانت تصريحات وتصرفات الحكومة حيال العراق، بعيدة عن الحكمة والصواب وبعد النظر، وهي توهم الناس ان النظام في العراق يحتضر، وان حكومة الثورة ستكون البديل او قارب البديل الذي يستجم ويستجم في شط العرب ومياه دجلة والفرات.
وكنا نصحنا هذه الحكومة ان تتريث في التعامل مع الملف العراقي، وان تراعي مصالح الاردنيين، وان تقرأ التاريخ الذي لم يتوان يوما عن التأكيد على تبادل العمق الاستراتيجي بين البلدين، إلا ان حكومتنا الموقرة بقيت سائرة في غيها «تطخ» على العراق من خلال الاعلام والمعارضة والطائرات الامريكية والكلمات التي لا تليق بأرباب السياسة.
وقد تجاوز العراق محنته، ونهض على قدميه بعد ان جثا على ركبتيه، وشرع في رحلة البناء، والحضور الاقليمي والعربي والدولي، وكان الاردن هو الخاسر الوحيد، وكانت حكومة الثورة البيضاء أول من احترق بنار بترول العراق.
اما الشعب الاردني فان اية حكومة سواء ثورية او بقرية او رمادية او صفراوية، فلن تقنعه بالوقوف ضد العراق وشعب العراق، وعلى الحكومة الآن ان تقدم استقالتها لانها فشلت في تقدير الموقف، وفشلت في الطرح والاسلوب، واعتقد انه لم يبق منها إلا رفات جثة محروقة مبعثرة في الهواء.

ردا على مقالة الدكتور احمد العبادي

الاستاذ رئيس تحرير جريدة «صوت المرأة» المحترم
ارجو ان تتكرموا بنشر هذا الرد على المقالة الواردة في العدد ٨٢ صفحة (٩) في زاوية كلام بلدي تحت عنوان «نرفض الكونفدرالية» للدكتور احمد عويدي العبادي، راجيا منكم ان تنشروا المقالة كاملة دون اي تغيير.
نرفض الاقليمية
سعادة الدكتور احمد عويدي العبادي، خريج جامعة كامبريدج
لقد اطلعت على مقالتك في جريدة، ولم استغرب لما ورد فيها من مغالطات واتهامات اطلقتها في كافة الاتجاهات.
لقد قلت ان الفلسطينيين اعينهم على الاردن، وليست على فلسطين (!) وانهم يريدون احتلال الاردن (!) واعطاء فلسطين لليهود (!). كل هذا استنتجه سعادتكم من عبارة «ضرورة الوحدة الكونفدرالية مع الاردن» والتي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني.
بكل بساطة استنتاجك في غير محله، فمن انت حتى تتهم قادة الشعب الفلسطيني (والذين افرزتهم الانتخابات النزيهة والديمقراطية) بالاتفاق مع الفكر الصهيوني في تشويه صورة الاردنيين!! ولماذا يشوهون صورة الاردنيين؟؟ طبعا لانك تعتقد ذلك!!
الست أنت من يشوه صورة الاردنيين بقولك ان الفلسطينيين يريدون اقناع العالم ان الاردن مستودع الفلسطينيين، وان اهلها مجموعة من الزبد والاوهام والجهلة والاميين.
فهل سبق لكاتب او صحفي او حتى سياسي فلسطيني ان قال ذلك قبلك؟ الست انت من يعمل على تشويه صورة هذا الشعب من شرق النهر وغربه؟؟
فمن هم الاردنيون ومن هم الفلسطينيون؟؟
انك تتهم القيادة الفلسطينية بالاساءة الى العلاقات الفلسطينية وخلق الحساسيات.. الخ.. الست انت من يدعو الى تجريد الفلسطينيين في الاردن من ممتلكاتهم وسحب جوازاتهم؟؟ الست انت من يخلق الحساسيات ويسيء الى العلاقات ويحرك الفتن ويدعو الى الدمار والخراب؟؟
لقد قلت ان الكونفدرالية بالنسبة لنا هي انهاء الاردن واندثاره!! لن اعلق هنا.. ولكن اشكرك على ثقتك بالاردن وبالهوية الاردنية.
انك تكتب وتكتب دائما.. لا ادري لماذا، ولا ادري ما الذي او من الذي يدفعك لان تكتب هذا الكلام رغم حساسيته وخطورته.
وقد كتب الكثيرون في الرد عليك، ولكن كما قالت فيروز:
كتبنا وما كتبنا.. ويا خسارة ما كتبنا.
انني هنا اعتقد واقول:
نموت جميعا ويحيا الاردن وفلسطين
نموت جميعا وتسقط الاقليمية ودعاتها
مع الاعتذار عن الاقتباس من مقالتك

رامي عبدالرحمن احمد - كلية الهندسة - جامعة العلوم والتكنولوجيا

بعد التوتر الذي خيم على العلاقات الاردنية - العراقية

التردد لايزال السمة الرئيسة لاداء المتعاملين في السوق

القى التوتر في العلاقات الاردنية - العراقية خلال الاشهر الماضية بظلاله على اداء سوق عمان المالي بوضوح حيث انخفض مؤشر الاسعار العام الى ما دون الحاجز النفسي عند ١٥٠ نقطة.
ورغم انه عاد وتجاوز هذا الحاجز بعد دخول بعض المحافظ الاستثمارية بقوة القرار السياسي إلا انه عاد الاسبوع الماضي للانخفاض إلى حدود ١٤٧ نقطة تقريبا.
ويذكر ان الحكومة حاولت التدخل بشكل مباشر للحفاظ على حجم اداء ونشاط السوق المالي عند حدود مقبولة خوفا من تراجع المؤشرات الى ما دون الخطوط الحمراء التي يمكن ان تعكس صورة سلبية عن الاستثمار في الاردن.
وقد جاء تدخل الحكومة متزامناً مع التوتر الذي طرأ على العلاقات مع العراق اثر تبني الحكومة لسياسة خارجية تهدف لتحسين علاقاتها مع دول الخليج العربي بأسرع وقت ممكن.
ومن المعلوم ان عددا واسعا من الاستثمارات الصناعية والخدمية في المدن الصناعية والمناطق الحرة الاردنية قد نشأت خلال السنوات الخمس الاخيرة بهدف خدمة وتلبية احتياجات السوق العراقي تحديدا.
وقد وجدت هذه الاستثمارات والمستثمرين أنفسهم في مأزق معقد اثر التغيير المفاجيء الذي طرأ على التوجهات السياسية للحكومة، وما نتج عنها من تخفيض لحجم البروتوكول التجاري مع العراق الى النصف رغم ان الحكومة عزت ذلك لاسباب اقتصادية.
وبغض النظر عن طبيعة المسببات سواء كانت اقتصادية ام سياسية فان معظم المستثمرين يتفقون على ان النتائج الاقتصادية الملموسة، كانت وخيمة وسلبية جدا في تأثيرها على حجم أعمالهم ونشاطهم الاستثماري، خصوصا وان هؤلاء المستثمرين لم يتمكنوا من قراءة المستقبل بدقة خلال المرحلة الماضية ولذلك لم يكونوا جاهزين لاقتحام اسواق بديلة للسوق العراقي. ويقول متعاملون في السوق المالي ان المستثمرين

قاعة التداول

مازالوا مترددين في عكس التطورات السياسية على حجم اعمالهم واستثماراتهم تحديدا فيما يتعلق برفع الحصار الجزئي عن العراق.
واضاف المتعاملون لو ان العلاقات الاردنية - العراقية خلال الاشهر المنصرمة لم تتعرض الى ازمة وبقيت على ما هي عليه لكان السوق المالي الآن استجاب بقوة لهذه التطورات.
ويقدر المتعاملون ان رفع الحظر عن العراق كان سيؤدي الى مضاعفة اداء السوق المالي ما بين خمسة الى سبعة اضعاف حجم النشاط الحالي.
ومن الجدير ذكره أن احجام التداول في السوق انخفضت خلال الاسبوع الماضي الى ما دون المليون دينار في معظم ايام التداول.
ومع ذلك توقع المتعاملون ان يتأثر السوق ايجابيا بالتطور الذي طرأ على الساحة العراقية، خصوصا وان تطمينات عديدة بدأت تصدر عن الاوساط الرسمية في الحكومتين الاردنية والعراقية.
ولذلك نيتظر ان يشهد السوق المالي تزايداً ملحوظا في حجم نشاطه خلال المرحلة القادمة، وهذا النشاط سيتضاعف اذا تأكد القطاع الخاص ان صفقات وعمليات فعلية قد تم التوصل اليها عبر الشركات الاردنية او عبر الاردن.
ولذلك فان صفة التردد مازالت هي الغالبة على المتعاملين في السوق المالي رغم التطمينات.

رئيس الوزراء يسحب تصريحاته ويعتذر لبغداد

الكباريتي يزور السفير العراقي في منزله ويتباحث معه طيلة ساعة ونصف

ثلاث رسائل عراقية وراء دعوة الرفاعي لزيارة بغداد

لا يمكن باي حال من الاحوال وصف تصريحات رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي وما سبقها حينما كان وزيرا للخارجية، المناهضة للعراق بانها مجرد سحابات صيف عابرة تزول مع بزوغ الشمس وارتفاع درجات الحرارة، والاستقواء على العراق الذي انهكته السنوات الطويلة من الحصار الدولي الجائر بزعامة الشرطي الامريكي، الذي اوحى بدوره لمن لا يعرفون التاريخ ولا يقراونه بأن نهاية العراق قريبة جدا وبأن نهاية صدام حسين قد أزفت، وكان واضحا وجلياً ان الكباريتي من المؤمنين جدا بالامريكان، لدرجة اصبح معها في الشارع الشعبي الاردني يسمى «رجل امريكا!!» في الحكومة الاردنية وهو الامر الذي افقده الكثير الكثير من رصيده الشعبي، بل واصبح الكباريتي يقابل باستهجان من قبل المواطنين الاردنيين لا سيما حينما يدلي بتصريحات مناوئة للعراق ومقابلها تصريحات تشيد بالكويت على سبيل المثال.

ومما زاد في حدة السخط الشعبي على الكباريتي حينما قتل حسين كامل وخرج الكباريتي بتصريحه الشهير انذاك قائلا «لا كرامة لمواطن هناك» ويقصد بكلمة هناك العراق، ووقعت هذه العبارة على الشارع الاردني كالصاروخ، وقوبلت بسخط وكراهية لا سيما وان تلك الاوساط تعي تماما الفرق الشاسع ما بين الاردن والعراق الذي بقي كبيرا وشامخا رغم المؤامرات الدولية والاقليمية عليه، وفي حينه اعتبر المراقبون السياسيون ذلك التصريح بانه بمثابة الاعلان رسميا عن موعد تشييع جنازة العلاقات العراقية - الاردنية التي حفر قبرها الكباريتي وحمل النعش على كتفيه، وبدأت على اثر ذلك الاوساط الشعبية والسياسية والصناعية والتجارية تعلن عن ضجرها وتتململ من افعال رئيس الوزراء الذي قيل عنه في وقته بين تلك الفئات الاردنية، يبدو بانه لا يعرف بان الابقاء على الخطوط التجارية سالكة مع العراق هو المحرك الوحيد للاقتصاد الاردني الذي يعاني من الجمود، وبأن اغلاق تلك الخطوط سيجر الويلات على صناعيي وتجار البلد الامر الذي سينعكس سلبا بالضرورة على المواطنين ايضا، واردف هؤلاء بقولهم ان السياسي يجب ان يتعامل مع الاخرين انطلاقا من كونه تاجراً لا يهمه سوى تسويق نفسه وتجارته!!
وعلى الرغم من اعلان القطيعة بين البلدين وبدء الحكومة الاردنية باغلاق العديد من الشركات التجارية العراقية في الاردن، إلا ان وفودا صناعية وتجارية اردنية وبتزامن مع عمليات الاغلاق تلك قامت بزيارات للعراق والتقت مع مسؤولين عراقيين رفيعي المستوى، معلنة بذلك رفضها القاطع للسير وراء سياسة الحكومة الرامية الى تدمير القطاعين الصناعي والتجاري الاردنيين.
وتواترت الاحداث ودخل العراق في مفاوضات مع الامم المتحدة للتوقيع على اتفاقية «النفط مقابل الغذاء والدواء» تلك الاتفاقية التي رفض العراق التوقيع عليها في البداية نظراً لشروطها القاسية جدا والتي وصفت بانها شروط «مذلة» واستمرت المفاوضات الطويلة بخصوصها، وفي تلك الاثناء وافقت الحكومة الاردنية على السماح للطائرات الامريكية بالتحليق فوق جنوب العراق انطلاقا من الاراضي الاردنية، ومع كل طلعة للطائرات كانت تعقد جلسة مفاوضات بين الامم المتحدة والعراق بخصوص النفط مقابل الغذاء، الامر الذي جعل العراق يشعر بالاختناق وفقدانه للامل حتى بحليف الامس الذي اصبح ميئوسا منه تماما، مما دفعه لتليين موقفه في المفاوضات المذكورة عبر تنازله عن التشدد في مواقفه حيال الاتفاقية، واستمر تضييق الخناق عليه حتى اعلن العراق الاسبوع قبل الماضي عن موافقته على التوقيع على الاتفاقية المذكورة
وفي هذا السياق يجدر التذكير بموقف منظمة التحرير الفلسطينية التي حوصرت في بداية التسعينات من قبل كافة الحكومات العربية الامر الذي وضعها في دائرة مغلقة ومظلمة ولم يكن امامها انذاك خيار سوى الدخول في مفاوضات سرية مع الاسرائيليين او الانتحار والاندثار وعلى اثر ذلك جاءت اتفاقية اوسلو في ايلول من عام ١٩٩٣، مفارقة غريبة لكنها تؤكد بأن التاريخ العربي اصبح يعيد نفسه كل ثلاث سنوات لا اكثر!!
وبتوقيع العراق على اتفاقية النفط مقابل الغذاء والدواء، عمت الفرحة الاوساط الشعبية الاردنية الى جانب شقيقتها العراقية، واعربت العديد من الدول لا سيما العربية عن فرحتها بتوصل العراق والامم المتحدة الى التوقيع على تلك الاتفاقية، واردنيا عبّر الاردن وعلى لسان ولي العهد الامير الحسن عن ارتياحه الشديد لذلك إلا انه وفي الوقت ذاته بدأت الحكومة الاردنية بالتوجس خيفة جراء ذلك خصوصا رئيسها الكباريتي الذي وضع في موقف لا يحسد عليه كونه ترأس حملة الهجوم على العراق دون اية ضوابط تذكر، ولم يصدر عنه اي تصريح بخصوص الاتفاقية بعد ان كان اول المتحدثين والمصرحين سلبا حيال اي حدث او تغير يطرأ على الملف العراقي وقضيته، وبقي الكباريتي ملتزما الصمت المطبق ولأول مرة في تاريخ حكومته تجاه حدث ساخن كالذي وقع ومن شأنه قلب كل الموازين السياسية قبل الاقتصادية على الصعيدين الاقليمي والدولي ايضا.
ولأن الاتفاقية اعادت الدماء والحرارة مجددا الى العروق والشرايين العراقية التي اصابها الجفاف ليس بسبب الحصار الدولي بقدر ما كان السبب جفاء الاخوان والاصدقاء، كان لا بد للكباريتي ان يعرب عن تأييده للعراق، إلا ان السبيل الى ذلك كان صعبا عليه فهو الذي جاهر بكرهه وحقده على العراق امام العالم اجمع ضاربا بعرض الحائط كل المشاعر المؤيدة للعراق، وفي هذا السياق كشفت مصادر وثيقة الاطلاع لـ«صوت المرأة» بان الفرصة واتت الكباريتي لتقديم اعتذاره للعراق، خلال الايام القليلة الماضية التي اجرى خلالها السفير العراقي في الاردن نوري الويس عملية جراحية جراء مرض ألم به، حيث قام الكباريتي بزيارته في منزله ومكث عنده قرابة الساعة والنصف، واضافت المصادر ذاتها بأن الحديث الذي دار بين الرجلين اتسم بالودية العالية والايجابية الشديدة خصوصا من جانب الكباريتي الذي ركز حديثه حول ضرورة الوقوف في صف العراق واعادة العلاقات معه والارتقاء بها الى اعلى مستوياتها، واوضحت المصادر بأن الكباريتي غلف حديثه بالمزيد من النعومة الى حد بدا معه وكأنه ليس الشخص نفسه الذي كان حتى الامس القريب مستأسدا في هجومه على العراق، ونعومة الكباريتي في حديثه لا تحتمل سوى معنى واحد في الاعراف السياسية والديبلوماسية هو الاعتذار بصورة مبطنة وضمنية عن كل ما بدر منه سابقا ليبدو وكأنه «هفوات او زلات لسان».
السفير العراقي نوري الويس من جانبه وامام موقف الكباريتي هذا بادر في الوقت نفسه الى الاتصال هاتفيا مع شخصية اردنية كبيرة مستبعدة عن الساحة السياسية حاليا ومعروفة بقربها وتأييدها للعراق حيث قام الويس بابلاغه بالتفصيل عن فحوى اللقاء ومدى الودية التي اظهرها الكباريتي اثناء ذلك، وفي هذا السياق يقول المحللون بأن ذلك الاتصال الذي تم بحضور الكباريتي جاء بمثابة الصفعة له «أي للكباريتي» لانه حمل رسالة واضحة المعالم من العراقيين مفادها بان الذين وقفوا ويقفون مع العراق تخلوا عن مناصبهم رغم اهميتها في سبيل الدفاع عن ثبات مواقفهم!!
وفي تسارع للاحداث اكدت مصادر اردنية مطلعة لـ«صوت المرأة» بان الرئيس العراقي صدام حسين قد وجه دعوة لزيد الرفاعي لزيارة العراق، ومن المعروف جيدا بان الرفاعي يحتفظ بعلاقات ايجابية وحميمة مع القيادة السورية، وفي هذا السياق يقول المراقبون السياسيون بأن توجيه الدعوة للرفاعي على وجه التحديد لم تأت من فراغ او من قبيل الصدفة فمن الواضح جداً بانها قد درست بعناية ودقة، لتكون رسالة ذات معنيين الاول ويعبر عن حالة من الوئام والانسجام السوري - العراقي، والثاني وهو الاهم اردنيا يوضح مدى السخط العراقي على شخص الكباريتي وسياساته، وهنا تجدر الاشارة الى تصريح الرئيس صدام حسين الذي اطلقه مؤخرا والقائل: «ما عندنا مشكلة مع جلالة الملك حسين، ومشكلتنا فقط مع رأس السياسة التنفيذية الاردنية» في اشارة واضحة لوجود مشكلة على الكباريتي واشارة اخرى ثالثة تفيد بمدى الرضى عن شخص الرفاعي في حال تسلمه السلطة التنفيذية في الاردن، وهذا الامر يعزز لماذا اختير زيد الرفاعي لتوجه له الدعوة لزيارة العراق؟! وحملت الجواب على ذلك الرسائل الثلاث الموجهة بطريقة غير مباشرة من العراق الى عمان.
في المحصلة فان مجمل هذه التطورات المتواترة على الجبهة العراقية التي تؤثر بصورة كبيرة على الجانب الاردني تدفع الى الواجهة السؤال الذي يطرح نفسه بقوة: هل سيدفع الكباريتي مستقبله السياسي ثمنا لهذه التطورات الدراماتيكية التي جاءت نتيجة فعل قوي الضغط الخارجي والداخلي خاصة اذا ما علمنا بأن قوى الضغط الداخلي تشكلت وتجمعت معا في بوتقة واحدة ما كان لها ان تجمعها لولا هذه التطورات، خاصة وان الصناعيين الاردنيين والتجار واصحاب المصلحة الرئيسية اقتصاديا في اعادة الامور الى نصابها في العراق، وجدوا انفسهم في الخندق ذاته الذي تتمترس داخله الاحزاب اليسارية والقومية وحتى الوسطية الى جانب النقابات المهنية يضاف اليهم ما يمكن تسميته مجازا «بالليكود الاردني» الذي يتخوف من ان خاتمة المفاوضات النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين ستكون شكلا من اشكال العلاقة المتميزة جدا على جانبي نهر الاردن، مما يحد من مكتسبات هؤلاء التي حصلوا عليها خلال العشرين سنة الماضية بحكم تركيبة البنية الداخلية للبلد، مما يعني وباختصار شديد جدا ان اليمين واليسار والوسط والشارع الشعبي يجدون بأن لا مفر امامهم سوى الاتجاه شرقا نحو العراق والوقوف الى جانبه مشكلين حائط صد قوي له ضد كل المهاجمين.

عبد الكريم الكباريتي

عمان تحظر على حركة الوفاق استقبال الضيوف

وإصدار البيانات وتوقف بث ساعتين من محطة اوروبية لصالح المعارضة

انقلاب حكومي على المعارضة العراقية

دفعت حركة الوفاق العراقية المعارضة والتي تتخذ من عمان مقرا لها، ثمن الظروف الموضوعية الاقليمية التي اعادت الملف العراقي الى الواجهة مجددا، كما دفعت الحركة ثمن توجه البوصلة الاردنية مجددا باتجاه تخفيف حدة التوتر بين عمان وبغداد بعد اعلان اتفاقية النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة.
وكانت الحركة وهي الوحيدة من بين عشرات حركات وجماعات المعارضة العراقية التي حظيت بتواجد رسمي وعلني في العاصمة الاردنية التي ناصبت بغداد العداء طوال الشهور الاربعة الماضية، ومنحت الحركة ترخيصا قبل شهرين لافتتاح مكتب رسمي تمثيلي لها في عمان، وسمحت لها السلطات الاردنية باصدار البيانات باسم الحركة من عمان، كما سمحت لها بممارسة نشاطات دعائية واعلامية معادية للنظام العراقي.
وقال وزير الاعلام الاردني مروان المعشر في وقت سابق، ان حكومته سمحت لحركة «الوفاق» بالعمل في عمان لانها لا تتبنى برنامجا مسلحا للاطاحة بالنظام العراقي، وكانت العديد من حركات المعارضة العراقية قد طلبت ترخيصا من الحكومة للعمل في الاردن لكن الحكومة قالت انها لن تجعل عمان مسرحا لتناقضات المعارضة العراقية، وبذلك اصبحت حركة الوفاق «كالطفل المدلل» بالنسبة للحكومة الاردنية، وحظيت وحدها بشرف العمل المطلق من عمان، لان تواجدها كان ينسجم مع دعوة الاردن لاحداث تغيير سياسي في العراق قبل توقيع اتفاقية النفط مقابل الغذاء الاسبوع قبل الماضي.
لكن الامور تغيرت الآن بالنسبة لموقف الاردن من العراق، وبالتالي بالنسبة لحركة «الوفاق»، فقد خفت الى حد بعيد حدة التوتر بين عمان وبغداد مؤخرا، وتبادل المسؤولون من الجانبين تصريحات المجاملة الديلوماسية التي اشارت الى امكانية عودة العلاقات بين الاردن والعراق.
وكانت الحملات الاردنية الاعلامية المنادية بالتغيير بالعراق قد توقفت، كما تراجعت الحكومة عن وعود سابقة بافتتاح مكاتب لحركة المعارضة الكردية في عمان، وقامت ايضا بتجميد ما لا يقل عن ٢٠ طلبا لقوى من المعارضة العراقية لانطلاق نشاطاتها من عمان.
وكما كانت حركة الوفاق اول بوادر تأثر العلاقات بين الاردن والعراق، يؤكد المراقبون ان وجود الحركة سيكون خلال الايام القليلة القادمة محور جدل واول بوادر «اختفاء» مظاهر التوتر بين البلدين، خصوصا في ظل تنامي الطموحات الاردنية بالاستفادة التجارية والاقتصادية من توابع اتفاقية النفط والغذاء.
ويشعر قادة حركة «الوفاق» في عمان الآن بالخطر الذي يتهدد وجودهم السياسي والاعلامي في عمان، رغم ان الحكومة لم تعلن بعد اي موقف رسمي بهذا الاتجاه، ويقولون أن بوادر «انقلاب» تجاه الحركة بدأت بالظهور خلال الايام القليلة الماضية.
وفي هذا الاتجاه علمت «صوت المرأة» ان الحكومة الاردنية اوقفت برنامج تمويل بث لمدة ساعتين لصالح حركة الوفاق في احدى الاذاعات الاوروبية، كما طلبت الحكومة من ضيف الحركة الفريق نزار الخزرجي الذي «فر» من العراق مؤخرا تحديد نشاطاته واتصالاته، الامر الذي دفعه للتفكير بمغادرة الاردن لاحدى الدول الاوروبية.
ورغم ان حركة الوفاق اعلنت عن بدء بث اذاعتها من العاصمة عمان، والتي تحمل اسم «اذاعة المستقبل» إلا ان وزير الاعلام الاردني نفى في اخر تصريحاته الصحفية ان تكون الحركة قد منحت ترخيصا لتشغيل بث اذاعة معارضة للنظام العراقي تحمل اسم «المستقبل»، وقال: بموجب القوانين الاردنية، فان الاذاعة الاردنية الرسمية هي الوحيدة المرخص لها بالعمل في الاراضي الاردنية.
ورغم ذلك فان المواطنين الاردنيين لا يزال بامكانهم سماع اذاعة «المستقبل» التابعة لحركة «الوفاق» لمدة (٦) ساعات متواصلة تبدأ من الساعة السادسة مساء حتى الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل، وعلمت «صوت المرأة» ان الاذاعة المذكورة تبث برامجها الموجهة من احدى البنايات في احد ضواحي عمان الراقية، كما علمت ان الحكومة طلبت من الحركة ايقاف هذا البث الموجه للشعب العراقي.
وتعلن الاذاعة المذكورة بيانات حركة الوفاق المناهضة لنظام صدام حسين، كما تبث بيانات تحريضية للقوات المسلحة العراقية، وللشعب العراقي، كما تبث رسائل ورموز مشفرة يفترض انها موجهة لكوادر الحركة في الداخل اضافة الى بث الاغاني والاناشيد التي تمجد المعارضة العراقية.
ويخشى قادة حركة الوفاق ان يؤدي ترتيب العلاقات الاردنية - العراقية الرسمية الى انهاء الوجود السياسي والاعلامي للحركة في عمان، وقال مسؤولون في الحركة ان بوادر مضايقات رسمية بدأت بالظهور على قيادة الحركة في عمان، وقالوا: لقد حظر على الحركة استقبال الضيوف من الخارج، وتنظيم الندوات الموسعة.
وأضافوا: طلب منا ايضا عدم نشر بيانات الدعم للكفاح المسلح ضد النظام في بغداد.
ويبدو - حسب المصادر - ان حركة الوفاق تتعرض لضغوط حكومية اردنية، قد تدفعها لاتخاذ قرار تلقائي بإنهاء وجودها في عمان، وكان هذا الوجود قد اثار العديد من الانتقادات الداخلية المعارضة لسياسة التشدد مع العراق التي يتبعها رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي.
ويذكر ان قيادات حركة «الوفاق» تدير عددا من الاستثمارات، وتملك مع شركاء اردنيين عددا من العقارات في العاصمة الاردنية، وتتألف مكاتب الحركة من طابقين في احدى البنايات في منطقة الشميساني في عمان، كما تبث اذاعتها - المستقبل - من احدى البنايات، ومعدات بث اولية في نفس المنطقة.
وكانت قيادات الحركة قد اعلنت انها ستصدر مطبوعات صحفية ناطقة باسمها من عمان، وسمحت الحكومة الاردنية للحركة بذلك في وقت سابق، إلا انها - اي الحركة - لم تصدر صحيفتها المنتظرة حتى الآن بسبب رفض العديد من المثقفين العراقيين المعارضين المقيمين في الاردن العمل في صحيفة تصدرها «الوفاق».
وعلم ان الاعداد الاولية لصحيفة ناطقة باسم الحركة اعدت للطباعة، لكن مشروع اصدار الصحيفة المذكورة لم يكتمل لاسباب فنية، ويمكن القول الآن ان مثل هذه الصحيفة لن تصدر بسبب التطورات السياسية الاخيرة.
ويقول مراقبون مقربون من الحركة ان مستقبلها السياسي في الاردن بات في خطر بعدما عاد الاردن للمراهنة على الجانب الاقتصادي من علاقاته مع العراق.

«البعث» اسقط «الايديولوجيا» ويسعى لتشكيل «نمر اقتصادي»

«صدام» يشترط اقالة «الكباريتي» وعمان تحاول «ترميم» علاقتها بالعراق

الرئيس يلتقي البارزاني قريبا ويطلب من الاردن اغلاق مكاتب المعارضة

كتب: محرر الشؤون السياسية

تستعد القيادة العراقية لاتخاذ سلسلة من الخطوات والتنازلات التي تظهر باعتبارها «مبدئية» لكنها في حقيقة الامر مجرد عمليات تكتيكية في حقل مليء بالالغام، خصوصا وان اتفاقية النفط مقابل الغذاء وضعت «الملف العراقي» مجددا على سلم اولويات العالم ودول المنطقة، فالمارد العراقي الذي انطلق مؤخرا بدا اكثر قدرة الآن على اتخاذ خطوات اضافية على طريق رفع الحصار الاقتصادي وتاليف كتلة عراقية اقتصادية بحتة تتخلى عن المفاهيم التقليدية في الحكم العسكري وتتجاوز الطموحات السياسية باتجاه طموحات «التكتل» الاقتصادي لمواجهة استحقاقات الظروف الموضوعية.

ويقول مراقبون متابعون للساحة العراقية ان القيادة العراقية تدرك حقيقة المستجدات وتتخذ خطوات متسارعة تجعل رفع الحصار الاقتصادي مطلبا مباشرا «براغماتيا» للرأسمال الغربي، حيث ان النفط العراقي اصبح سلاح العراقيين الرئيسي الذي تحتاجه شركات اوروبية عملاقة تواجه دولها رغبة الولايات المتحدة بالاستفراد في العالم.

وعلى ضوء هذه المعطيات «فعلت» الدوائر العراقية اتصالاتها بشركات اوروبية وصينية، وروسية كبرى بهدف اختراق حاجز الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الادارة الامريكية، والبدء بالكتلة العراقية الاقتصادية.

وتفيد المعلومات القادمة من بغداد ان القيادة العراقية تعد العدة لمركة اقتصادية بحتة تسقط الشعارات الكلاسيكية من الناحيتين العسكرية والسياسية وتتعامل مع الظروف وفقا لمفاهيم ليبرالية ذات طابع اقتصادي بحت.

وفي هذا الاتجاه يقول المراقبون، ان اول ما يتوجب على العراق فعله هو احداث مصالحة سياسية مع الولايات المتحدة، وتقديم تنازلات تكتيكية لها في هذا الاتجاه، ويبدو ان الحديث يدور عن المشاركة العراقية بعملية التسوية في المنطقة باعتبارها اول هذه التنازلات، وان كانت هذه التنازلات تبدو الآن ذات طبيعة ايديولوجية، إلا انها تتناغم مع تنامي الحس البراغماتي لدى صانع القرار العراقي، ويترافق ذلك بوضوح مع «تخلي» قيادات حزب البعث الحاكم عن الادبيات الثورية في خطابها السياسي الذي مال مؤخرا نحو الواقعية.

وبهذا الصدد يقول رئيس حزب اردني عاد مؤخرا من بغداد، ان القيادة العراقية تدرك ان عملية التسوية هي عنوان اقتحام البوابة الاميركية، وان اي فهم يخالف هذا المنطق سيعبر عن روح المراهقة السياسية التي لا تتحلى بها القيادة العراقية المخضرمة.

ويؤكد هذا الحزبي ان اختراق العراق لبوابات اوروبا عبر التقارب مع فرنسا والمانيا وبعض الدول الاوروبية، من شأنه ان يشحن روح المنافسة مع الادارة الامريكية التي تتميز بوجود حس براغماتي قل نظيره في العالم.

وعلى الواجهة الاردنية لا يخلو تقلب الموقف الاردني ازاء العراق من اشارة مرصودة بوضوح، فقد اشار المراقبون الى ان اتفاقية النفط مقابل الغذاء قلبت موازين الموقف الاردني من الحكم العراقي، خصوصا وانه من المتوقع ان يحظى الاردن بنصيب ينتظره من «كعكة» عودة العراق الى السوق النفطية، عبر اتفاقية محدودة، لكنها قابلة للتوسع مستقبلا اذا التزم العراق بتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وتؤكد معلومات «صوت المرأة» بان القيادة الاردنية بدأت تعيد ترتيب حساباتها فيما يخص العلاقة مع العراق بعد الجفاء الذي ساد هذه العلاقات خلال الاشهر الماضية نتيجة للسياسة الخارجية التي اتبعتها الحكومة الاردنية تجاه العراق.

وقد بدأ اصحاب القرار في الاردن بمراجعة شاملة لهذه العلاقة بهدف العمل على اعادة قطار هذه العلاقات الى سكته، بعد ادراكهم بان العراق هو العمق الاستراتيجي للاردن، وان الاردن هو بوابة العراق الغربية.

كذلك فقد بدأ أصحاب القرار والمراجع العليا في الاردن بادراك حقيقة لا لبس فيها وهي استحالة عودة المياه الى مجاريها بين الاردن ودول الخليج وخاصة السعودية والكويت، وقد ثبت لديهم خطأ السياسة السابقة التي تمثلت باعلان العداء التام للعراق لصالح ترتيب الاوضاع الخليجية.

ويقول سياسي اردني، بان السعوديين اداروا ظهورهم لنا وبكل وضوح رغم التضليل الاعلامي الاردني حول ذلك، ويضيف، بان عدة ضربات تعرضنا لها من جانب السعودية اولها عدم لقاء جلالة الملك الحسين مع العاهل السعودي الملك فهد، حيث ذكرت المصادر السعودية بان عدم اللقاء جاء لاسباب مرض العاهل السعودي، وفي اليوم التالي ظهر فهد على شاشة التلفزيون بكامل صحته يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء السعودي، وكان ذلك بمثابة رسالة واضحة للاردن، اما الضربة الثانية فقد تمثلت باغراق الاسواق الاردنية بالمنتجات السعودية مع رفض الاخيرة ادخال اية منتجات اردنية اليها مما شكل ضربة للاقتصاد الاردني، وثالثها تمثل بالاساءة والمعاملة غير المقبولة للحجاج الاردنيين هذا العام، حتى ان السعودية منعت رفع العلم الاردني فوق محطة تجمع الحجاج الاردنيين في مطار جدة، وقد علق وزير الاوقاف على ذلك بالقول ان الاسباب سياسية فقط.

واضاف قائلا، بأن الكثير من السياسيين الاردنيين باتوا يدركون تماما بان هذه الحكومة هي من اكثر الحكومات التي اساءت للسياسة الاردنية، فهذه الحكومة اعلنت عداءها بوضوح للعراق وسوريا وهي دول شقيقة مجاورة يجب ان تربطنا بها علاقات وثيقة، ولاحتى العلاقات مع دول الخليج عادت الى أمورها الطبيعية.

وفي الوقت الذي بدأت تشعر فيه الحكومة بان العلاقات مع الخليج لايمكن لها ان تعود، وازاء السياسة الهادئة التي اتبعتها القيادة العراقية تجاه الاردن رغم التصريحات ضد العراق والتدخل الاردني الواضح في الشأن الداخلي بدأت القيادة الاردنية – ولا نقول الحكومة – بإعادة حساباتها جيداً مع العراق بعد الفك الجزئي للحصار.

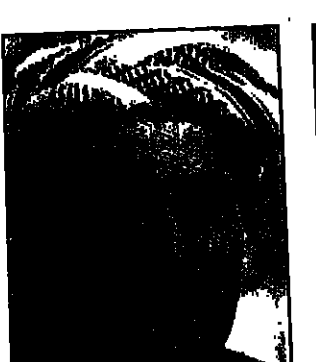
ويحاول الاردن هذه الايام وبشتى السبل ترميم هذه العلاقات وإعادتها الى وضعها الطبيعي لان الاستمرار في العداء لن يخدم الاردن، بل على العكس تماماً فإن اضراره كثيرة ومؤثرة الى حد كبير على الاوضاع في الاردن وخاصة الشأن الاقتصادي، وكانت زيارة رئيس الوزراء الشخصية للسفير العراقي في منزله بعمان بعد نجاح العملية الجراحية التي أجريت له في مستشفى الخالدي في عمان اولى هذه الخطوات الايجابية تجاه العراق، خاصة وانها جاءت من الكباريتي نفسه الذي شن في السابق هجوماً تلو الاخر ضد القيادة العراقية ووصفها باوصاف لاتليق بالأعراف الدبلوماسية بين الدول.

ولكن هل سيقبل العراق اعتذاراً اردنيا بهذا المستوى خصوصا وانه بات على ابواب الانتصار على الحصار المفروض عليه منذ حوالي ست سنوات؟

المعلومات التي رشحت لـ«صوت المرأة» افادت بأن القيادة العراقية تدرك الآن تماما بانه لا مجال امام الاردن إلا البوابة العراقية، لذلك فان العراق لن يتعامل ببساطة مع الاخطاء التي ارتكبتها الحكومة الاردنية، وفي هذا الاطار اكدت معلومات واردة من بغداد بان الحكومة العراقية بعثت بشروط الى القيادة الاردنية كمقدمة لعودة العلاقات الى طبيعتها، واهم هذه الشروط اقالة رئيس الوزراء الكباريتي الذي تعتبره القيادة العراقية السبب الرئيسي في تشويه العلاقة بين البلدين إبان تسلمه منصب وزير الخارجية وبعد ان اصبح رئيسا للوزراء بعد ذلك، اضافة الى ضرورة ان تضم اي حكومة قادمة شخصيات مؤيدة للعراق وقضيته، اضافة الى وقف التدخل في الشؤون العراقية الداخلية، واعادة البروتوكول الاقتصادي بين البلدين الى سابق عهده وأغلاق مكاتب المعارضة العراقية في عمان بشكل نهائي، والتوقف التام عن استقبال اي معارضين عراقيين.

وتؤكد هذه المعلومات كذلك ان الحكومة العراقية تنوي خلال الاسابيع القادمة تعيين سفير جديد لها في العاصمة الاردنية خلفا للسفير الحالي نوري اسماعيل الويس الذي انتهت مهام عمله في الاردن، ومن الاسماء المرشحة لخلافة الويس السيد حامد يوسف حمادي الذي شغل في السابق منصب وزير الاعلام وعضو المجلس الوطني حاليا، اضافة الى امكانية ترشيح احدى الشخصيات الكردية المقربة من الرئيس صدام حسين، ويذكر ان السيد حمادي كان في زيارة خاصة لعمان خلال الايام الماضية والتقى عدد من المسؤولين الاردنيين وبحث معهم العلاقات الثنائية المستقبلية بين البلدين.

صدام حسين



البارزاني

ويقول مراقبون سياسيون في عمان بان الرئيس صدام حسين بات اليوم اقوى من أي وقت مضى، وان هناك انباء موثوقة تؤكد قرب الانفراج وفك الحصار بشكل نهائي عن العراق مما يعد انتصارا ساحقا للنهج السياسي للرئيس صدام والقيادة العراقية وكذلك المعارضة سواء المتواجدة على الاراضي الاردنية او السورية او تلك المتواجدة في المنطقة الكردية شمال العراق، وبهذا الخصوص تشير المعلومات بان لقاء مرتقبا سيعقد في العاصمة العراقية بين الرئيس صدام ومسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني لمناقشة المسألة الكردية وفتح صفحة جديدة بين الجانبين، خاصة وان العلاقة القائمة حاليا بين البرزاني وحليفه السابق جلال الطالباني يشوبها التوتر الدائم الذي لايخلو من المواجهات العسكرية في كثير من الاحيان، وكان البرزاني قد اعلن في وقت سابق أنه يؤيد رفع الحصار الكلي عن العراق، وانه لايقبل باي شكل استمرار مثل هذا الحصار الظالم على الشعب العراقي، مضيفاً – أي البرزاني – بانه يرفض أي تدخل من أي جهة في الشأن العراقي الداخلي، فالشعب العراقي وحده هو صاحب القرار لان القيادة هي قيادته وليست «مستوردة» من الخارج.

هل يكون «ابو الراغب» رئيس الحكومة القادم؟

علقت بعض المصادر السياسية في عمان على التطورات الاخيرة في العلاقة الاردنية العراقية بالقول، ان الحكومة الاردنية الحالية بات عمرها قصيراً وربما تتم التضحية بهذه الحكومة في غضون اقل من شهرين، وتحدثت هذه المصادر عن الشخصية التي ستخلف الكباريتي في منصب رئيس الوزراء، حيث اشارت الى ان من أقوى المرشحين لخلافته هو المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة، حيث يعتبر من الشخصيات المرغوبة لدى القيادة العراقية ومن الداعين لتقوية اواصر العلاقات وخاصة في الجانب الاقتصادي مع العراق، وقد اصبح اسم ابو الراغب يطرح كثيرا في مجالس السياسيين وصالوناتهم كرئيس حكومة قادم ينفض كل الغبار الذي شاب الحكومة الحالية التي لم تنفذ ايا من برامجها التي وعدت بها المواطنين وخاصة فيما يتعلق بقضايا الفساد، حيث ان الحكومة الكباريتية ينظر اليها على أنها السبب في زيادة معاناة الاردنيين، فمنذ تسلم هذه الحكومة مقاليد الحكم بدأت سياستها تتضح يوما بعد آخر، فبالاضافة الى مساهمتها في توتير العلاقات مع الاشقاء، فان الشأن الداخلي شهد هو الآخر تصعيدا سلبيا فيما يخص حياة المواطنين من تضييق على الحريات العامة الى رفع اسعار السلع وقرب رفع الدعم عن المواد الضرورية، اضافة الى الارتفاع الملحوظ في اسعار الماء والكهرباء وغيرها مع بقاء رواتب الموظفين كما هي دون اي زيادة.

من هنا فان هذه الثورة التي كانت بيضاء في بداية عهدها ينظر اليها الكثير من المواطنين على انها بعيدة كل البعد عن اللون الابيض، وكان من الافضل اطلاق صفة السوداء عليها او الرمادية على أدنى تقدير.

لمواجهة تهديدات دول ارهابية «بالردع»

كاتب يهودي ينصح بالاعلان عن القوة الذرية الاسرائيلية

هل بات على اسرائيل ان تتخلى عن سياسة التعتيم بشأن الموضوع النووي؟ هذا التساؤل يأتي على لسان الكاتب يوخال نتمان الذي يقول في مقالته: لقد لجأت لمعالجة هذا الموضوع بعد تبلور الصورة الجديدة التي بدأت تبدو للتهديد الذري او الرادع النووي وهي المسألة التي ظهرت في اعقاب انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي.

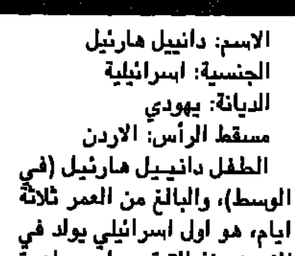
واضاف الكاتب في مقالة تحت عنوان«ذرة خطر» (ملحق الاستقلال) وصف زميلي شلومو نكديمون في هذا السياق في معالجته الموضوع الارهاب الذري، وصف هذا الارهاب في حالة اكثر جدية . وقال بانه يتمثل في قنبلة ذرية مخفية يتم ادخالها بصورة سرية الى البلاد المستهدفة من قبل المنظمات الثورية السرية وتعمل هذه المنظمات في واقع الحال بايفاد من قبل «دولة ارهابية» (وهذه الدول الارهابية في نظر الكاتب هي مثل ايران، العراق، ليبيا او كوريا الشمالية). ونفس الدولة الارهابية هي التي تحول شراء السلاح في «السوق السوداء» او شراء الذري السلاح وتنظم في الحالة الأخيرة الانتاج في المنشآت الصناعية لديها.

ومضى الكاتب وفي المقالة اعيدت الاقوال التي كنت قد ادليت بها في مؤتمر خبراء شؤون الارهاب بواشنطن، ومن الجملة توصيتي لدولة اسرائيل بأن تتحول من موقف «التعتيم الذري» الحالي الذي تنتهجه الى موقف ردع يرتكز في اساسه على قدرة ذرية معلنة بما في ذلك «قدرتها على توجيه ضربة ثانية» مدمرة. وان التغيير في الموقف سيكون مطلوباً وقد اشترطت ذلك الا ان هذا الموضوع لم يؤكد عليه بشكل كاف، هذا اذا تبين في يوم من الايام ان الايرانيين يمتلكون سلاحاً ذرياً جاهز احتصلوا عليه من دولة اخرى.

الحقيقة ان في ذاك المؤتمر كان متحدث امريكي واحد وادعى بانه فعلاً قد نجمت هذه الظروف لكن لم يؤكد ذلك من آية مصادر غربية استخبارية، وتتطرق غالبية المصادر لإقامة المفاعلات في ايران ولهذا يعتقدون بانه بقيت ثلاث الى خمس سنوات حتى تصبح ايران دولة ذرية. وان لموقف التعتيم الذري الذي تنتهجه اسرائيل حالياً افضلية كبيرة، ويجب عدم التخلي عنه، الا اذا فعلاً ظهر تهديد ذري اكيد من جانب دولة معادية.

أول إسرائيلي يولد في الاردن بعد السلام





الاسم: دانييل هارئيل
الجنسية: اسرائيلية
الديانة: يهودي
مسقط الرأس: الاردن

الطفل دانييل هارئيل (في الوسط)، والبالغ من العمر ثلاثة ايام، هو اول اسرائيلي يولد في الاردن منذ التوقيع على معاهدة السلام بين الدولتين.

والاب الاسرائيلي زئيف هو دبلوماسي في السفارة الاسرائيلية في عمان، والام ابيتال شكرت الطاقم الطبي الذي اشرف على ولادتها في مشفى بالعاصمة الاردنية عمان، لما احاطها هذا الطاقم من عناية فائقة هي وطفلها دانييل.



لقطة من مهرجان «كان» السينمائي الاكبر في العالم، الذي اقيم في باريس، وتظهر في الصورة النجمة السينمائية ساندرين بونر وهي تتمخطر في قصر المهرجان.

زوجان من الافلام

ايضا هذان المحبان المشهوران، الممثل يوجرنات وصديقته عارضة الازياء اليزابيث هارلي، جاءا لحضور مهرجان الافلام السينمائية في «كان» بفرنسا، وقد استقبلهما الحضورن استقبالا رائعا وحاصروهما بعدسات التصوير من كل حدب وصوب.

جميلة العالم



ملكة جمال فنزويلا اليسيا متشادو (١٩) عاما توجت في لاس فيجاس لتكون ملكة جمال الكون للعام ١٩٩٦، واليسيا هي عارضة ازياء، وطالبة تدرس الحقوق، وتعتبر ملكة جمال العالم الرابعة التي هي من فنزويلا، وقد قامت بوضع تاج الجمال على رأسها كما في الصورة، ملكة الجمال السابقة تشلسي سميث الامريكية.

قلم رابين يباع بـ(٥٦) الف دولار

في مزاد علني بمدينة «رحوبوت» في اسرائيل، بيع قلم اسحاق رابين الذي كتب به خطابه الذي القاه بعد استلامه لجائزة نوبل للسلام في اوسلو، بثمن لم يسبق له مثيل، وهو (٥٦) الف دولار.

وفي ساحة اول رئيس لدولة اسرائيل حاييم وايزمان، التقى اجتمع ... من كبار اصحاب المال والاعمال بمناسبة يوم صندوق «ايمف» الذي اسسه رجل البنوك ادموند سفرا والسيدة ميه فايبر، ويقدم هذا الصندوق المنح الدراسية للطلبة اليهود في كل عام.

وخلال الاحتفال بيوم هذا الصندوق جرت عملية بيع بالمزاد العلني للقلم، بعد ان قدمت ارملة رابين القلم كتبرع منها للصندوق وهو بني اللون ومن نوع باركر.

لقاءات سرية بين السودان واسرائيل

قالت صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن، بان السودان واسرائيل تجريان اتصالات سرية فيما بينهما. وحسب الصحيفة فقد تمت حتى الآن حوالي ثلاثة لقاءات في ثلاث عواصم عربية بحضور موظفين كبار من السودان واسرائيل.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية وسودانية لمراسل الصحيفة بان اوساطا ذات نفوذ في نظام الحكم السوداني قد بعثت برسالة للادارة الامريكية اعربت فيها عن استعدادها للبحث في موقف السودان تجاه اسرائيل وتأييد عملية السلام.

وقد أكدت هذه المصادر ان السودان يرى في ذلك طريقا للخروج من الازمة التي تواجهه اليوم، خصوصا في كل ما له علاقة بعلاقاته الدولية والعقوبات التي فرضت عليه، ولم تنف هذه المصادر ان يكون – في اللقاءات – قد تم بحث امكانية ان يقيم السودان علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وقد رفض حاييم كومين المتحدث بلسان وزارة الخارجية نفي او تأييد هذا النبأ لمراسل الصحيفة.



عارضة الازياء الاسرائيلية ساجيت نشزرو، بتسريحة الحصان لحساب شركة مواد التجميل «جستين كوسماتيك».
وتمسك ساجيت بضمة من حنطة فلسطين، بمناسبة عيد القمح في اسرائيل.

بعد ان هددها بدفع الثمن غاليا اذا فاز الليكود في الانتخابات الاسرائيلية

أبوعمار اقنع «حماس» بدعم بيريز

والشيخ احمد ياسين يعلن الهدنة من السجن

كتب محرر الشؤون العربية

يبدو ان الضغط الهائل الذي تعرضت له حركة «حماس» في الآونة الاخيرة على جميع الاصعدة المحلية والعربية والدولية قد أثمر، باتجاه دفع قيادة «حماس» للتسليم بالأمر الواقع والتراجع عن الشعارات المتشددة التي كانت متمرسة وراءها حتى الآن، وذلك بعد ان شعرت ان هذه الشعارات ستلقي بها خارج الحركة التاريخية للشعب الفلسطيني، وتضعها في زاوية صعبة تبعدها عن التأثير على مستقبل الشعب الفلسطيني وقراره الوطني.

لقد بدأ الضغط المتواصل على حركة «حماس» على الصعيدين الامني والشعبي، يفقد هذه الحركة اهم اسلحتها المتمثلة في الالتفاف والتأييد الشعبي لاعمالها السياسية والعسكرية، وخصوصا بعد ان بدأت عملية الاغلاق المتواصل والحصار المفروض على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني تزيد من عدد الاصوات الناقدة لحركة «حماس» والتي تحملها مسؤولية الالم والجوع والفقر الذي بدأت تعاني منه بوضوح فئات واسعة من الشعب الفلسطيني.

وتتساءل الغالبية الساحقة من المواطنين الفلسطينيين اليوم: أين كانت «حماس» طيلة سنوات الانتفاضة السابقة؟ ولماذا لم تنفذ عملياتها الانتحارية هذه إلا بعد دخول السلطة الوطنية الفلسطينية، وبدء عملية السلام؟

وقد زادت علامات الاستفهام على اهداف «حماس» السياسية بعد ان بدأت تدعو الاسرائيليين للتفاوض معها وليس مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها هي عنوان الشعب الفلسطيني وممثله لا غيرها، مما جعل اهدافها السياسية توضع من قبل الشعب الفلسطيني على قائمة الاهداف «المشكوك في شرعيتها» رغم ان حماس تحاول اقامتها على قاعدة «حقوق الشعوب في مقاومة الاحتلال»، وهي الحقوق المشروعة دوليا وبكل المقاييس.

فقد اوضح مصدر فلسطيني مقرب من القيادة الفلسطينية انه عندما حاولت «السلطة» اجراء حوار مع قيادة «حماس» بهدف البحث عن القواسم المشتركة فوجئت بسيل من الشروط وضعتها «حماس» وطلبت من «السلطة» الالتزام بها قبل الحوار، في حين كانت «حماس» تبحث عن أي وسيلة للتفاوض مع حكومة اسرائيل بدون ادنى شرط!!

واضاف المصدر لكن التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية والعربية خلال الاشهر القليلة الماضية وضعت قيادة «حماس» أمام أمر واقع كانت ترفض التسليم به.

فقد حصلت القيادة الفلسطينية على اعتراف دولي لا يرقى الى الشبهات بعد اجراء الانتخابات للمجلس التشريعي للسلطة والرئيس الفلسطيني وتعزز موقف القيادة الفلسطينية بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في غزة وحضور جميع الفصائل المعارضة بما فيها الفصائل العشرة التي تتخذ من دمشق مقراً لها، وعودة جزء هام من كادر المنظمات الفلسطينية من الخارج، بما فيهم المعارضون لعرفات، وتزامن ذلك مع تنسيق اقليمي ودولي لمواجهة القوى المتشددة ولا سيما «حماس» وملاحقتها في الداخل والخارج، وتحميلها مسؤولية ما لحق بالشعب الفلسطيني من اذى جراء الاغلاق والحصار، وبالتالي ايجاد الارضية اللازمة والمناسبة للسلطة الفلسطينية لضربها واعتقال العدد الاكبر من كادرها دون ردة فعل شعبية على ذلك، كانت حماس تعتمد عليها لحماية نفسها من السلطة.

وكما ان محاولات عرفات وجهاز السلطة المستمرة لشق هذا التنظيم واختراقه يبدو انها حققت بعض النجاح، والتي تزامنت كذلك مع انشاء وتشكيل احزاب سياسية اسلامية موالية للسلطة هي الاخرى سحبت البساط جزئيا من تحت اقدام «حماس».

ويقول المصدر ان هذه الظروف انعكست مباشرة على الاوضاع الداخلية في «حماس» مما ادى الى انقسام في صفوفها وضعف في بنيتها الداخلية، اتضح بشكل ملموس في البيانات والخلافات التي صدرت عن القيادة السياسية لحماس من جهة وعن الجناح العسكري لها «كتائب عزالدين القسام» من جهة اخرى، وكانت تنفي احداها الاخرى امام العلن والرأي العام الفلسطيني.

ويضيف المصدر لقد ادى ذلك الى دفع قيادة «حماس» للتفاوض مع السلطة الفلسطينية من جهة، والاسرائيليين من جهة اخرى الذين وافقوا بدورهم على الحوار معها لسببين:

الاول: وهو ان حكومة بيريز في هذه المرحلة بأمس الحاجة لتلافي وقوع اية هجمات انتحارية نتائجها بلا شك ستكون فوز نتنياهو والليكود بعد كل الجهد الذي قدمه بيريز حتى الآن للتمديد لولايته وولاية حزبه لاربع سنوات قادمة، ولذلك فان الحوار مع قيادة «حماس» يعتبر احد الاساليب الهامة للوقاية من هكذا عمليات في هذه الايام الحرجة جدا في المعركة الانتخابية الاسرائيلية.

والثاني: فهو معرفة حكومة بيريز المسبقة بأن اوضاع حركة «حماس» قد وصلت الى مرحلة من الضعف والتردي معها لا تستطيع الحركة فرض اي من شروطها على اسرائيل او السلطة، وهي فرصة لاحتواء هذه الحركة ضمن الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها حتى الآن مع عرفات والتي تنظم العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية ضمن الثوابت المعروفة التي نصت عليها اوسلو الاولى والثانية.

وأما السلطة الفلسطينية في حوارها مع «حماس» فقد هدفت بالدرجة الاولى لضمان التوصل الى هدنة لوقف اعمال «حماس» على الاقل حتى اجراء الانتخابات الاسرائيلية.

واوضح المصدر ان القيادة الفلسطينية ابلغت «حماس» بوضوح ان اية اعمال تفجير في هذه المرحلة سيتبعها رد فعل عنيف من السلطة يطال جميع قيادات حماس العسكرية والسياسية وربما يصل الى حد التصفية الجسدية لهؤلاء القادة او الكوادر التنظيمية الذين يقعون في الاعتقال، حتى لو ادى ذلك الى قرع ناقوس الخطر باندلاع حرب أهلية!!

وأضاف المصدر ان رسالة عرفات لقيادة «حماس» كانت واضحة وصريحة وهي «اذا اوصلتم الليكود للسلطة في اسرائيل فستدفعون الثمن غاليا» وعندها سيطالب الليكود بالمزيد ولن يكتفي باي ثمن مهما كان!!

وقال المصدر لقد دفع ذلك محمود

بيريز

ياسر عرفات

الزهار الاسبوع الماضي الى توجيه نداء علني لكل كوادر «حماس» يدعوهم فيه الى البحث عن لغة مشتركة مع «السلطة»، وهو ما دفع بعض اجنحة حماس للاعلان بان محمود الزهار لا يمثلها، وهو يمثل نفسه فقط ولا يتحدث باسم الحركة.

ويضيف المصدر ان قيادة «حماس» في غزة على اثر ذلك قامت بالاستعانة بالشيخ احمد ياسين في السجون الاسرائيلية لاعلان الهدنة الى ما بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية في محاولة لتخطي الازمة دون عواقب وخيمة على مستقبل الحركة السياسي.

فقد ارسلت الحركة من قيادييها في غزة كلا من سيد ابو سامح ومحمد حسن شمعة لشرح الموقف للشيخ احمد ياسين الذي وجه في مؤتمر صحفي من السجن نداء الى جميع كوادر الحركة دعاهم فيه لعدم القيام باي عمل عسكري في هذه المرحلة.

ويقول المصدر ان القيادة الفلسطينية وعدت قيادة «حماس» بحفظ مكانة هامة لها في مؤسسات السلطة الفلسطينية كمقدمة لاستيعابها في السلطة كشريك استراتيجي فاعل اذا التزمت بالهدنة المعلنة من طرفها خلال هذه المرحلة.

ويقول المصدر ان دعوة الشيخ احمد ياسين للهدنة تمثل نجاحا كبيرا لسياسة عرفات التي انتهجها في التعامل مع حماس خلال المرحلة الماضية، وتعتبر بمثابة موافقة «حماس» غير المباشرة على دعم حزب العمل وبيريز في الانتخابات الاسرائيلية:

قبل المعركة الانتخابية بيومين فقط

كلينتون وعرفات يقودان حملة بيريز الانتخابية

استطاعت القوات الاسرائيلية مؤخرا اعتقال اثنين من ابرز مهندسي عمليات التفجير في الجناح العسكري لحركة «حماس» وحيث اعتبر ذلك انجازا هاما لحكومة بيريز على صعيدين وهما توجيه ضربة قوية للجناح العسكري لهذه الحركة التي وعدت ان تسقط حزب العمل ومعه بيريز في الانتخابات الاسرائيلية، وكذلك اقناع الرأي العام الاسرائيلي بان حكومة بيريز لا تألو جهدا في سبيل القيام بمهامها الامنية على افضل وجه، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان اعتقال رزق الرجوب وهو شقيق جبريل الرجوب قائد الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية مثل رسالة واضحة للسلطة واجهزتها المختلفة ولاسيما الامنية منها مضمونها انه لا مكان للعلاقات والتحالفات العائلية والعشائرية على حسب الاتفاقيات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وتحديدا فيما يتعلق بأمن اسرائيل.

وكان خلاف حاد قد نشب بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجبريل الرجوب زعيم الامن الوقائي التابع للسلطة في الضفة الغربية خلال الاشهر الماضية حول تسليم رزق الرجوب للاسرائيليين.

فقد اوضح مصدر فلسطيني ان القيادة الفلسطينية تعرضت لانتقادات حادة من الاسرائيليين خلال الاشهر الماضية بسبب تستر جبريل الرجوب على شقيقه ورفضه تسليمه للاسرائيليين اسوة بباقي نشطاء حركة حماس الذين قدمت اجهزة السلطة معلومات عنهم للامن الاسرائيلي وفقا لاتفاقيات التعاون والتنسيق الامني بين الطرفين.

ولذلك فقد كان الرئيس الفلسطيني ابو عمار قد اصدر مرسوما عزل بموجبه جبريل الرجوب من موقعه في قيادة الامن الوقائي وعين مكانه حسين الشيخ الطريفي إلا ان الرجوب رفض التخلي عن منصبه وتمترس بالبعد العشائري الذي يعتمد عليه كأحد الاسس الرئيسة لنفوذه في الضفة الغربية مما جعل عرفات يتراجع عن قراره.

ويفيد المصدر، لكن عرفات لم ينس هذا الموقف لجبريل الرجوب، وانه يتعامل معه الآن كرجل مرحلة قذرة سيجري استبداله بالتأكيد خلال مراحل قادمة.

ومن الجدير بالذكر ان صراعا حادا منذ عدة سنوات مستمر بين الرجوب وحسين الشيخ الذي يعتبر رجل عرفات المفضل في الضفة الغربية، والذي طالما دافع عرفات عن موقعه في قيادة جهاز فتح في الضفة الغربية وقطاع غزة اثناء الانتفاضة.

ولكن الرجوب استطاع ان يبني لنفسه تنظيما امنيا مسلحا تابعا للسلطة ولكنه لا يأتمر بامر احد غيره، حتى انه تجمع مع معظم اعضاء وكوادر جهاز الامن الوقائي في اريحا عندما قرر عرفات عزله، واصبحت اريحا اشبه بمحمية خاصة له انذاك، رغم ان «ابو عمار» رفض صرف الرواتب لجميع الكوادر والاعضاء الذين تم تعيينهم من قبل «الرجوب» لكن ابو عمار ضمن باعتقال اثنين من اهم كوادر «حماس» العسكريين تخفيض نسبة احتمال وقوع عمليات انتحارية او عسكرية تضع مستقبل بيريز في خطر.

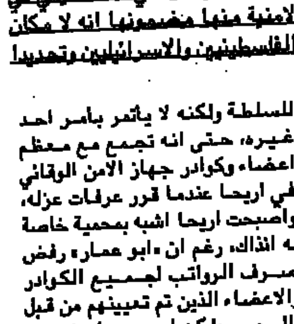
وتخشى القيادة الفلسطينية اكثر ما تخشاه ان يصل الليكود واليمين الاسرائيلي الى السلطة في اسرائيل، لان ذلك سيضع كل مستقبل العملية السلمية على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي تحت علامات استفهام كبيرة.

ولذلك فان اجهزة عديدة من السلطة الفلسطينية بدأت منذ عدة اسابيع تعمل بشكل متواصل من اجل ضمان وجود الظروف اللازمة لنجاح حزب العمل وبيريز في الانتخابات الاسرائيلية والحيلولة دون قدوم الليكود الذي يتبنى برنامجا متطرفا في التعامل مع الموضوع الفلسطيني.

وقد حشد عرفات جميع قواه السياسية والمالية وغيرها في داخل اسرائيل لضمان اصطفاف عربي خلف بيريز لا سيما وان العرب في اسرائيل يملكون ٤٤٠ الف صوت تعادل حوالي ١٣٪ من مجموع اصوات الناخبين وبالتالي فهي نسبة مؤثرة جدا في حسم نتيجة الانتخابات خصوصا وان الرأي العام الاسرائيلي منقسم بين بيريز ونتنياهو بفارق تقدم ضئيل لبيريز لا يزيد على ٥٪ من مجموع الاصوات التي شملتها استطلاعات الرأي.

وقد نجح بيريز وابو عمار حتى الان في حشد الطاقات والناخبين واقناع اغلبية الرأي العام في اسرائيل العربي واليهودي بمنح بيريز ثقتهم، وجميع الامور على الصعيدين الامني والسياسي حتى الآن مازالت تحت السيطرة، وقد تمكن عرفات اضافة لما تقدم من اقناع حركة «حماس» باعلان الهدنة ووقف الاعمال العسكرية ضد اسرائيل الى ما بعد الانتخابات، وقد اكد ذلك الشيخ احمد ياسين، والدكتور محمود الزهار الناطق الرسمي باسم حماس مما يعتبر انجازا هائلا لعرفات وبيريز.

ووفق المعطيات المتوفرة حتى الآن فان كتلة حزب العمل والاحزاب المتحالفة معها والقريبة منها سياسيا واذا ما استمرت الاوضاع على ما هي عليه بدون مفاجآت خلال اليومين القادمين فانه اصبح في حكم المؤكد



بيل كلنتون

ان يتمكن معسكر السلام المتحالف مع بيريز من حصد غالبية مقاعد الكنيست التي تبلغ ١٢٠ مقعدا. ويتوقع المراقبون ان يحصل هذا التحالف على ما يزيد على ٦٥ مقعدا مقارنة مع ٦١ مقعدا مكنتهم من الحكم طيلة السنوات الأربع الماضية.

فيما يتوقع ان يفوز بيريز في الانتخابات الرئاسية التي تجرى لاول مرة في اسرائيل.

من جهته الرئيس الامريكي بيل كلينتون هو الاخر اصبح جزءاً من المعركة الانتخابية الاسرائيلية عندما اعلن الاسبوع الماضي ان امريكا لن تدخر جهدا في تقديم كل العون اللازم لاسرائيل اذا اختارت السلام والتحالف المؤيد له.

ومن المتوقع ان تشهد الاجهزة الامنية الفلسطينية تغيرات كبيرة بعد الانتخابات الاسرائيلية، خصوصا وانه لن يبقى عذر لاسرائيل في ادامة الحصار على الضفة الغربية وقطاع غزة، كما ان مفاوضات المرحلة النهائية ستتواصل بوتيرة سريعة للتوصل الى حل دائم قبل نهاية السنوات الأربع القادمة، باعتبار هذه الفترة فرصة تاريخية للقوى التي تبنت مشروع السلام في الشرق الاوسط.

٥٪ فقط من التجارة العراقية مع الاردن بعد تطبيق ٩٨٦

صدام يخرج من «عنق الزجاجة» وجيرانه يتسابقون لإرضائه

صوت المرأة – خاص

يبدأ العراق خلال الشهر القادم بتصدير نفطه الى السوق العالمية وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ حيث يقوم باستيراد الاغذية والمواد الطبية بثمن النفط وذلك لتلبية إحتياجات المواطنين العراقيين التي اصبحت ملحة جدا في الاونة الاخيرة.

وقد استطاع صدام حسين الصمود في وجه كل محاولات الاطاحة به طوال السنوات الماضية حتى توصل الاسبوع الماضي الى اتفاقية مع المنظمة الدولية تسمح له برفع جزئي للحصار وهو ما يعتبر بالمعنى السياسي بمثابة «الخروج من عنق الزجاجة» خصوصا ان مشروع التغيير والاطاحة بالرئيس العراقي كان على اشده خلال الاشهر القليلة الماضية.

ومع ان الحكومة الاردنية بقيت طوال السنوات الماضية تقف الى جانب الشعب العراقي ومثلت المنفذ الوحيد له، الا ان عملية التغيير التي طرأت على السياسة الخارجية الاردنية خلال الاشهر القليلة الماضية بهدف الاقتراب من دول الخليج العربية وتطبيع العلاقات السياسية والتجارية معها ستكون مكلفة جدا للاقتصاد الاردني نظرا للتطورات الجديدة.

فقد فتحت الحكومة الحدود الاردنية امام جميع المنتجين من الخليج من طرف واحد دون ان يقابل ذلك باي ثمن لا على الصعيد السياسي ولا على الصعيد الاقتصادي.

وتحاول الحكومة الاردنية اليوم اعادة ترميم علاقاتها مع العراق ولكن بصعوبة بالغة نظرا لانها «حرقت جميع المراكب» خلفها خلال المرحلة الماضية.

ورغم ان القطاع الخاص ولاسيما الصناعيين فيه حاولوا الضغط على الحكومة بشتى الطرق من اجل التروي في حركتها السياسية والاخذ بعين الاعتبار للمصالح الاقتصادية الا ان الحكومة وضعت كل رصيدها في رهانها على تطبيع العلاقات مع الخليج وتشير مصادر اقتصادية اردنية مطلعة الى ان مئات المصانع الاردنية قد اضحت في وضع صعب وان بعضها مهدد بالافلاس بسبب سياسة الحكومة التي اصرت على تخفيض البروتوكول التجاري مع العراق الى النصف.

واما العودة الى رفع حجم البروتوكول الآن فهو امر لم يعد العراق مضطراً له خصوصا في ظل توفر العديد من البدائل في شتى الاتجاهات، واذا وافق العراق على ذلك فستكون هذه مكرمة منه لا اكثر.

ويشير المصدر الى ان ما يزيد على ٧٠٠٠ شركة فرنسية حتى الان قد وقعت عقودا ضخمه واتفاقيات مع الحكومة العراقية وشركات القطاع الخاص العراقي، هذا اضافه الى آلاف الشركات التي هي الاخرى وقعت عقوداً وصفقات مع العراقيين لتوريد بضائع وسلع اوروبية المنشأ وروسية وصينية وغيرها.

ومن المعلوم ان حجم صادرات العراق من النفط سنويا سيبلغ حوالي اربعة مليارات دولار امريكي يستورد لقاءها اغذية و ادوية ومستلزمات طبية وغيرها من البضائع والسلع التي تخدم هذين المجالين.

ويبلغ حجم البروتوكول التجاري الاردني العراقي ٢٠٠ مليون دولار بعد ان تم تخفيضه الى النصف من مستوى «٤٠٠» مليون دولار، المستوى الذي كان عنده حجم التبادل في العام الماضي ١٩٩٥.

وقد حاول القطاع الخاص الدفاع عن مستوى اعلى لحجم البروتوكول التجاري بين البلدين الا ان الحكومة الاردنية رفضت ذلك معللة رفضها باسباب اقتصادية محضة!!

ولكن ذلك تزامن مع هجوم إعلامي واضح على النظام العراقي. وتقول مصادر مطلعة لـ«صوت المرأة» ان العراق قد قرر تصدير نفطه الى الدول الآسيوية عن طريق الخليج العربي واستيراد السلع اللازمة له عن طريق الموانيء ذاتها، في حين انه سيصدر نفطه الى اوروبا عبر تركيا وسيقوم باستيراد احتياجاته الغذائية والطبية من اوروبا عبرتركيا كذلك.

وتشير مصادر مطلعة ان تحسناً ملموساً طرأ على العلاقات العراقية السورية في الاونة الاخيرة حتى ان جزءاً من احتياجات العراق سيتم استيراده عن طريق الحدود مع سورية.

وستبقى الحدود الاردنية مفتوحة لتبادل تجاري لايزيد عن حجم البروتوكول الموقع بين البلدين ٢٠٠ مليون دولار سنويا وهذا الرقم يعادل ٥٪ فقط من حجم التبادل التجاري للعراق المفترض حسب الاتفاقية والذي سيصل الى اربعة مليارات سنويا، في حين كانت التجارة الخارجية العراقية حتى الان ١٠٠٪ عبر الاردن او مع الاردن!!

ويتزامن ذلك مع اغراق الاسواق الاردنية بمنتجات من الخليج في حين مازالت الحدود مغلقة امام المنتجات الاردنية فأين المكاسب التي حققتها السياسة الحكومية الجديدة؟!!

ومن سيدفع ثمن هذه الحركة السلبية الاقتصادية والسياسية؟! اما الرئيس العراقي صدام حسين فانه بلاشك استطاع ان يثبت للعالم اجمع ان لا احد يمكن له اجراء تغيير في العراق، وانه يمسك بقوة بكل زمام الامور هناك، وانه العنوان الوحيد للتعامل مع القضية العراقية، والعنوان الوحيد لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي لمن يرغب بذلك.

صدام حسين

بعد تلويح الحكومة بالعودة الى بغداد

الكويت والسعودية تدعمان التيار المؤيد لهما في الاردن

انتهج الاردن سياسة خارجية جديدة منذ تشكيل حكومة الكباريتي التي راهنت بوضوح على اعادة العلاقات مع السعودية والكويت الى طبيعتها خلال مرحلة قياسية، وتزامن ذلك مع تصعيد في العلاقات الاردنية والعراقية باعتبار ذلك ثمنا مطلوبا لهذا التحرك.

ولكن حكومة الكباريتي وجهت بسد منيع في هاتين الدولتين طيلة الاشهر الماضية عرّضها النقد والتشكيك في قدرتها على الاستمرارية في انتهاج هذه السياسة.

وقد جاءت تطورات الوضع في العراق لتدفع الحكومة الاردنية لاعادة صياغة علاقاتها ودراستها من جديد وإقامتها على اسس واقعية اكثر من السابق.

وبدا ذلك واضحا في تراجع الحكومة الاردنية عن التصعيد في العلاقات مع العراق من جهة، كما بدا واضحا في تجميد محاولات الاقتراب من الرياض والكويت حتى تبعث هذه العواصم باشارة واضحة وايجابية لهذا التحرك.

ويبدو ان السعودية والكويت اعادتا حساباتهما هما الاخريتان بعد ان لاحظتا عودة الحكومة الاردنية لارسال اشارة ايجابية تجاه بغداد.

فأدركت القيادتان السعودية والكويتية ان الاردن قدم كل مايستطيع تقديمه في مجال حسن النوايا ومايلزم من شروط معلنة وغير معلنة وان تواصل الضغط عليه سيدفعه بلاشك الى العودة الى مكانه السابق وتحديدا في العلاقة مع بغداد.

وادركت القيادتان كذلك ان موقفهما المتصلب في التعامل مع الاردن اصبح يشكل خطرا على التيار المؤيد لتطوير العلاقات الاردنية –الخليجية المتمثل في جزء من حكومة الكباريتي بشكل رئيسي وان بقاء الامور على ماهي عليه يهدر مستقبل نفوذ هذا التيار ويدعم التيارات السياسية الاخرى التي تدعو لإعادة تحسين العلاقات مع العراق.

وبعد ان ارتفعت الاصوات في الساحة الاردنية التي تطالب الكباريتي بانتهاج سياسة واقعية تجنب الاقتصاد الاردني الركود والخسارة، وجد الكباريتي نفسه في مأزق معقدواعتبر نفسه قاب قوسين او ادنى من خسارة الرهان الذي راهن عليه عند تشكيله للحكومة.

ولذلك فاننا نرى الرياض والكويت بدأتا بارسال الاشارات الايجابية منذ الاسبوع الماضي في محاولة لانقاذ هذا التيار المدافع عن العلاقة معهما.

فقد اعلنت الكويت انها ستقوم بافتتاح السفارة الاردنية في الكويت خلال ايام وتم الاعلان عن زيارة مسؤول ادني رفيع المستوى للكويت وعن لقاء على مستوى عال بين القيادتين، ومن الاردن بدأت وسائل الاعلام الرسمية المؤيدة للحكومة تشير الى وصول منتجات وسلع اردنية للسوق الكويتي وغيرها.

واما السعودية فهي الاخرى ارسلت اشارات ايجابية بعض الشيء باتجاه تطوير العلاقات.

ويقول مراقبون سياسيون ان هذا التحرك السياسي والدبلوماسي يهدف الى وقف عودة الاردن الى الوراء في سياستها الخارجية، باتجاه العراق، خصوصا وهو الان على ابواب البدء بتصدير نفطه واستيراد الاغذية والمواد الطبية وعدة دول ،الاف الشركات عقدت حتى الان صفقات عديدة، وعدة دول وآلاف الشركات عقدت حتى الآن صفقات عديدة واتفاقيات مختلفة مع بغداد لتنفيذها حال الاتفاق على آلية واضحة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦.

ويقول المراقبون ان الاشارات الايجابية من السعودية والكويت جاءت بعد ان شعرت هاتين الدولتين ان صدام حسين باق بل وعزز مواقعه اكثر فأكثر، الدول بما فيها الحلفاء القدامي وحتى التي شاركت عسكريا في التحالف الثلاثي ضد العراق بدأت تتراكض عليه وتعيد أهميته في الساحتين الاقليمية والدولية.

ومن هنا تحاول الرياض والكويت الحد من سرعة عودة صدام بقوة الى الساحة، نظرا لان ظروفها الداخلية غير مهيأة بعد للتعامل معه.

ولذلك فان تحسين العلاقات مع الاردن يأتي لهذا الهدف لا غير، وهو عدم فتح الحدود المغلقة مع العراق حتى يبقى ضمن التحرك الذي يمكن التحكم به والسيطرة عليه.

ولكن هل يستفيد الاردن فعلا من هذا التحرك على الجبهة الخليجية؟ وهل يتمكن من تعويض السوق العراقية؟ والى اي مدى الدول الخليجية وتحديدا السعودية والكويت جادة في تحسين وتطبيع علاقاتها مع الاردن؟

هذه الاسئلة ستجيب عليها الاسابيع القليلة القادمة، وسننتظر لنرى!!



مايوهات اردنية في اسرائيل

عارضتا الازياء الاردنيتان، مايا المصري (٢٠) عاما «الثالثة من اليمين»، وهي من مواليد دمشق، ولامه قرطابيل (٢٤) عاما «اليمين» من مواليد الكويت، ذهبتا الى تل ابيب للاشتراك في معرض الازياء الذي اقيم يوم الاحد في ميناء يافا.

وتظهر معهما في الصورة الاسرائيليتان، يانه جودريكر (الثانية من اليمين) وأوريلي الالوف.

تفاصيل الجريمة التي أذهلت الفرنسيين

عبدالعظيم دفع حياته ثمنا لمزاج عاهرة

مساء الثلاثاء الخامس من آذار الماضي، اوقف سباستيان (١٧) عاما، وفيرونيك (١٨) عاما، سيارتهما قرب هضبة جرداء في مقاطعة «كانتال» الفرنسية، وقد بلغ منهما التعب حدا اقصى، لقد ادركا انهما غير قادرين على الذهاب ابعد من هذه النقطة، فهما قد قطعا خلال ثلاثة ايام بلياليها مسافة توازي نصف فرنسا، ولم يعد القرار بالاستمرار ممكنا.

ولانهما هاربان حاول الشاب ورفيقته التي تكبره بسنة واحدة ان يتجنبا الطرق الرئيسة وان يسلكا دروب الريف والهضاب، خشية ان يوقفهما رجال الشرطة امام حاجز من الحواجز، لكن ما كانا يخشيانه جاءهما من الجو، فقد رصدتهما طائرة عمودية تابعة للبوليس، وهكذا اوقفا السيارة وقبعا خلف جذر عتيق بانتظار ان تاتي الشرطة للقبض عليهما.

كانت فيرونيك ترتدي معطفا طويلا وتبدو متعبة وخائفة، ولم تكن تشبه ابدا بطلة فيلم «بوني وكلايد» التي طالما حاولت التشبه بها، اما زميلها سباستيان فكان قصير الشعر، نابت اللحية، ولم يكن يبدو عليه اي مظهر من مظاهر نجوم السينما.

ما علاقة هذين الشابين بالسينما؟ ولماذا يهربان من مطاردة الشرطة لهما؟

مفاجأة في حديقة الدار

عند القاء القبض عليهما لم يبديا اي مقاومة، ومع حلول الظلام كانا في غرفة التحقيق يتطلعان حولهما بفضول، بحيث ان الناظر اليهما يظن انهما ارتكبا مخالفة مرورية بسيطة.

لا.. ان الاثنين لم يتجاوزا ضوء المرور الاحمر، بل قتلا قبل قليل شابا في مثل عمرهما تربطهما به صداقة وطيدة.

قبل ثلاثة ايام - اي ليلة السبت السابقة لليلة القاء القبض عليهما - اقام سباستيان حفلا للاصدقاء في بيت عائلته باحدى ضواحي باريس، وكان والداه موجودين في البيت، ولم يلحظا اي شيء غير عادي.

في ضحى اليوم التالي، قام الوالد باستدعاء الشرطة بعد ان دخل غرفة ابنه فوجده غائبا ووجد شرشف سريره مضمخا بالدماء.

لاحظ الاب ايضا ان سيارته من نوع «رينو ٢١» قد اختفت من مرآب الدار، وتوقع ان لصا قد هاجم البيت ليلا واعتدى على ابنه ثم فر بسيارة العائلة.

لم يخطر على بال الاب ان هناك مفاجأة تنتظره في حديقة الدار، فحين جاء رجال الشرطة لاحظوا بقعة رطبة في الحديقة تبدو عليها اثار نبش حديثة..

ولما حفروا في ذلك الموضع اكتشفوا جثة شاب مطعونة عدة طعنات والرأس مغطى بكيس من النايلون.

دلت التحقيقات الاولية ان القتيل يدعى عبدالعظيم، وانه في السادسة عشرة من عمره، وهو صديق لابن صاحب البيت، وكان احد الحاضرين في حفلة الليلة السابقة.



في اليوم نفسه اكتشفت اسرة الشابة فيرونيك، صديقة سباستيان اختفاء ابنتها ايضا.. وبسرعة ربطت الشرطة بين اختفائها وجريمة القتل، وصدرت الاوامر الى المفارز المرورية بملاحقة سيارة من نوع «رينو ٢١» يقودها شاب وفتاة.

في غرفة فيرونيك حصلت الشرطة على العديد من اشرطة «الفيديو» لافلام بوليسية تتناول بالتفاصيل وقائع جرائم معقدة ومطاردات بوليسية مثيرة، كما حصلوا على عدة كراريس تكتب فيها البنت سيناريوهات بوليسية على غرار ما تشاهده في السينما.

باختصار كانت فيرونيك هاوية افلام بوليسية. جمح بها خيالها الى حد تصور انها قادرة على التحول الى بطلة من بطلات تلك الافلام، بطلة عنيدة وذكية ومحتالة ترتكب جرائم دموية وتفر مع عشيقها بعيدا عن يد العدالة.

كانت فيرونيك معجبة الى حد كبير بفيلم «ولدوا قتلة» للمخرج اوليفر ستون، وطالما حلمت بتقمص دور «مالوري» بطلة الفيلم، تلك الشابة التي لا يوقفها شيء في الحياة.. لا عاطفة لا اخلاق ولا وازع من ضمير.. وخلال هربهما، ارتكب الشابان غلطة اولى عندما توقفا للتزود بالوقود في محطة قرب «اورلياك» وقد تمكن عامل المحطة من تسجيل رقم السيارة واتصل بالشرطة، بعد ان شك في هيئة السائقين، بعد ذلك وعندما حلقت طائرة الشرطة فوق مسار السيارة، حاول سباستيان ان يلف بسرعة كبيرة ليمضي في الاتجاه المعاكس، فاصطدمت السيارة بحاجز على الطريق، الامر الذي جعل الاستمرار في الهروب مستحيلا.

فتش عن المرأة

حين وصل رجال الشرطة، وجدوا السيارة مشرعة الابواب، مضاءة الانوار، في داخلها بقايا طعام، وخريطة كبيرة لطرقات فرنسا، وغير بعيد عن السيارة، قبع الشابان مثل ارنبين مذعورين ينتظران لحظة الخلاص، وانتشر نبأ الجريمة في الضاحية التي يسكنان فيها وكان للنبأ وقع الصاعقة على الاهالي، ففي تلك الضاحية المأهولة بيوت كبيرة تدل على ثراء اصحابها، كان يسود جو من التضامن الاجتماعي الذي يشبه اجواء القرى، لا المدن التي يختار سكانها العزلة عن الجيران.

وتساءل الجميع لماذا يقتل سباستيان عبدالعظيم؟؟ لقد كبر الاثنان في بيتين متقاربين، وكانا صديقين يلعبان الكرة سويا، ويشجعان فريق «باريس سان جيرمان» معا ولم يعرف عنهما اية خلافات كالتي تحصل بين المراهقين عادة، وكالعادة عند الفرنسيين منذ ايام نابليون وحتى اليوم جاء الجواب «فتش عن المرأة». وهنا المرأة هي فيرونيك، الشابة التي بلغت قبل اشهر سن الرشد لكنها مازالت طفلة في افكارها وطموحها.

تقول صديقات فيرونيك انها تكتب منذ الطفولة اشعارا سوداوية حزينة وكانت ذات ميول فنية، لكنها لم تهمل دراستها بل كانت من الطالبات المتفوقات في صفها، وايضا تقول الصديقات انها كانت متأثرة بشخصية والدها الذي يربي الذئاب في بيته حيث كان يملأ جدران المنزل بجلود الحيوانات ورؤوسها المحنطة، لقد كانت البنت صيادة مثل ابيها، لا تفزع لمرأى الدم ولا تمل من مطاردة الضحية.

عندما تعرفت فيرونيك الى سباستيان ادركت انه الصديق الذي يناسبها تماما، فهو على العكس منها «هادئ»، مطيع، رياضي، وتسهل السيطرة عليه، لقد كان لقاؤهما اشبه بلقاء الماء والنار، وقد احرقت شعلة فيرونيك في النهاية بحيرة سباستيان الهادئة.

في الضاحية لاحظ الناس ان حكاية حب قد بدأت تجمع الاثنين منذ ثلاثة اشهر لكنها لم تكن حكاية معتادة مثل غيرها، بل كان فيها جانب من الغموض الذي يستعصي على الفهم، لقد بدأ سباستيان مثل المسحور بشخصية فيرونيك، يتحرك وفق اشاراتها، ويتصرف تبعا لرغباتها.

وفي غرفة التحقيق، بعد ساعات من الاستجواب، انهار الاثنان واعترفا بقتل صديقهما عبدالعظيم، لقد استدرجاه الى غرفة سباستيان بعد انتهاء الحفلة وقام صديقه بطعنه عدة طعنات، ثم لفاه بشرشف ونقلاه لدفنه في الحديقة.

هل يمكن لانسان ان يقتل من دون دوافع؟ ولمجرد الهواية السينمائية؟ تحقيقات الشرطة مازالت جارية لتحديد الدوافع بالاستعانة بخبراء في علم النفس.. اما اهل القاتلين فلا جواب عندهما.. في حين يندب اهل الضحية حظهم.

لماذا تقع معظم جرائم القتل الجنوني في فرنسا على العرب فقط؟؟ سؤال بحاجة الى اجابة!!

حزب الاغلبية البريطانية يصوت للابقاء على قوانين ادانة اللوطيين في الخدمة العسكرية

بعد نقاش حاد حول تعديل كوربيه لمشروع قانون القوات المسلحة تم التصويت على الابقاء على القانون التقليدي لوزارة الدفاع لادانة الشاذين جنسيا والذين يؤدون الخدمة العسكرية في وجه التحذيرات التي تفيد بأن اجراءات المحكمة الاوروبية ستفرض تحولا جذريا على بريطانيا في السنوات الثلاث القادمة.

ان تعديل كوربيه الجديد على القانون ينص على السماح بالنشاطات الجنسية الطبيعية واللوطية على حد سواء، باستثناء الحالات التي يمكن ان تؤثر على الانضباط سلبيا او تخل في التسلسل الرتبي او اذا تعلقت في انتهاك رتبة عليا لاغراض جنسية بالاضافة الى نص القانون على عدم جواز الطرد من الخدمة على اساس اهتمامات جنسية معينة فقط.

ومع ان رئيس حزب العمل يؤيد التعديل من حيث المبدأ إلا انه لا يعتقد انه بالامكان فرض القانون على القوات المسلحة رغما عن ارادتهم، ومن وجهة نظر لجنة خاصة من حزب الاغلبية تمثل كافة الاتجاهات داخل الحزب والتي اتفق من خلالها على ان الاستفتاء عن قوانين الادانة ستحطم المعنويات داخل القوات المسلحة كما وستقلل من كفاءة العمليات.

ومن جهة اخرى اعترف متحدث باسم حزب العمل بصعوبة المحافظة على الاتزان بين الحقوق المدنية للافراد في ظل القوانين العسكرية، وقد ولدت هذه التصريحات نوعا من الغضب داخل اوساط حزب الاغلبية، ولكنها بالمقابل لقيت الثناء من وزير الدفاع الذي كان يتصدى لتوقعات تكرر ذكرها تشير الى أن محكمة حقوق الانسان للاتحاد الاوروبي والتي ستفرض على الحزب الحاكم، ايا كان، عكس القانون في الفترة بين ١٩٩٧-١٩٩٩ في حين توقع اخرون ان تركيز المحكمة في البداية سينصب على موضوع تساوي الفرص تحديدا.

وقد سمعت بعض الاحتجاجات على التحفظ الشديد على قانون الادانة من قبل بعض اعضاء حزب الاغلبية انفسهم منهم مايكل براون وهو يعتبر اللوطي الوحيد الذي لا ينكر ممارساته الشاذة امام اي كان حيث قال انه من الافضل على البرلمان التطرق الى مواضيع اكثر اهمية مثل انعدام العدل والعنصرية العرقية.

وقال احد المتحدثين من وزارة الدفاع من مؤيدي التعديل، ان الموقف المؤيد لقوانين الادانة بدون شك راجع لكون الادانة حاصلة الى الآن، وهذا لا يعني بالطبع ان التعصب القديم للعرق او الجنس كان من الابدي اعتماده الى الآن.

واخيرا فان الكثيرين من الذين تم طردهم من الخدمة لاهتماماتهم الجنسية بحسب قول كوربيه كانوا مدربين وعلى درجة عالية من الكفاءة مخلصين للنظام ووطنيين والذين لا يمكن قبول خسارتهم من القوة العسكرية فقط لاهتمامات خاصة.

مجمع رغدان.. دعارة، اغتصاب ومخدرات!!

كثفت الجهات الامنية ومنذ فترات بعيدة حملاتها على مجمع رغدان بفرض القضاء على الظواهر السلبية التي بدأت تتفشى وتتصاعد في المجمع مؤخرا، الأمر الذي اثار السخط والغضب، وجعل شكاوى المواطنين تتوالى مطالبة بوضع حد لمثل هذه الظواهر وردع المساهمين في انتشارها وخاصة ظاهرة التحرش بالفتيات في المجمع والساحة الهاشمية، ويعزي البعض سبب أزدياد المشاكل الى الوافدين الذين ملأوا المجمع حيث جلبوا معهم الكثير من صنوف الفساد المختلفة بدءا بتهريب الحبوب المخدرة والاتجار بها وانتهاء باستخدام فتيات وفتيان صغار السن لترويج الدعارة واصطياد الزبائن. وثمة ظاهرة خطيرة لوحظ ظهورها مؤخرا ألا وهي «الفساد في المرافق العامة» والتي تبدأ من مجمع رغدان قرب سرفيس جبل الحسين والمرافق هذه خاصة بالسيدات، حيث تعتبر بؤرة لترويج الدعارة ونقطة لمركز الزعران والمنحرفين وتجار الرقيق الابيض ولعل المنطقة المخصصة لوقوف باصات النقل العام قد تحولت الى منطقة التقاء المنحرفين والتجار والعاهرات الخارجات من المرافق بعد الصفقات، حيث يقف هؤلاء المنحرفون بالقرب من المرافق بهدف اصطياد «مومس» تجهز نفسها او تقضي حاجتها في هذه المرافق الخاصة بالسيدات.

كاميرا الصحيفة رصدت احدى تلك الظواهر المنتشرة هناك - وكما هو واضح في الصورة - فان هذا الطفل هو احد اهم اركان الدعارة فهو ينتظر امام المرافق الخاصة بالسيدات فريسة او عاهرة معروفة ليتفاهم معها ويقودها فيما بعد الى الطرف الاخر والذي دفع «كاش» ومسبقا وهو ما عليه إلا ان يقوم بايصال الطرفين لبعضهما البعض ويأخذ عمولته وهكذا.

وقد اكدت مصادر مطلعة لفريق قسم التحقيقات في صحيفتنا وجود شبكات دعارة ذات خبرة وكفاءة عالية في تقديم جميع انواع «السكس» وباسعار زهيدة للمحليين، واما الوافدون من الدول المجاورة فلهم اسعار تشمل الضريبة والماء والكهرباء و«الكوندشن» الذي يعمل ليل نهار للتخفيف من حدة ارتفاع درجات الحرارة لدى الزبائن وكذلك الجو فيما لو كان الجو حارا.

والمصادر المطلعة اكدت ان شبكات الدعارة هذه والموجودة في المرافق العامة تقوم بالتنسيق بين الزبائن من حيث المواعيد وباشراف زعران متخصصين ويتقاضون عمولات عالية جدا حسب نوع الجهد والمومس، ويعتمد هؤلاء على سيدات وافدات ومن اللواتي يعملن في المرافق الكائنة قرب سرفيس جبل الحسين في تقديم خدمات رائعة لهم، وتؤكد المصادر على ان الرقابة في تلك المرافق معدومة تماما، خصوصا ان هؤلاء لهم نفوذ حتى على المراقبين، الامر الذي يتيح للموظفين والموظفات في تلك المرافق ممارسة اعمال مشبوهة، وقد حدث قبل فترة ليست بقصيرة ان قام احد الموظفين في تلك المرافق ويدعى «ع. ج» بالاعتداء على احدى العاملات الوافدات وذلك في الغرفة المجاورة للمرافق العامة في الوحدة الكائنة في مجمع رغدان، وهي غرفة مخصصة للمراجعين والمشتكين حيث اقتادها الى هذه الغرفة وبدأ بالتحرش بها ولكونها متزوجة فقد قام باغتصابها في الغرفة بعد ان اغلق عليها الباب، وقام بفعلته القذرة وتحت التهديد، وما ان انتهى من اغتصابها حتى فتح باب الغرفة وطردها ولم يكتف بهذا فحسب بل طلب منها ان توقع اقرارا خطيا تقر بموجبه بانها متنازلة عن اي حق شخصي لها خشية ان تقوم برفع دعوى عليه كونه طردها من العمل ايضا، إلا انها فكرت بالموضوع جيدا خصوصا بعد مرور اسبوعين على فعلته وقامت بتقديم شكوى لدى الجهات الامنية، ضد الشخص المذكور، وفور تقديم البلاغ ضده تبين انه هارب، وقد تمت ملاحقته الى ان تم اعتقاله.

هذه حادثة من عشرات الحوادث التي تحدث في مجمع رغدان والساحة الهاشمية التي وجدت لتقدم الخدمات للمواطن الذي كان يفتقر الى هذه الخدمات في هذه المنطقة بالذات.

فلماذا تتحول مثل هذه المرافق الى اوكار للرذيلة؟ ومن هو المسؤول عن ردع مثل هذه الممارسات ووضع الامور في نصابها؟ اسئلة لا نتركها للمسؤولين وانما نطرحها علينا جميعا!.

موظفو الحكومة.. المشاكل متنوعة والهم واحد

بالراتب الحكومي لا نفتح بيتا ولا حتى علبة سردين

كتبت: أماني سليمان

عينات مختلفة من موظفي عدد من الوزارات اختارتها «صوت المرأة» لتضع امامكم الصورة الحقيقية للموظف الحكومي.. فهو ورغم العديد من الامتيازات التي يتمتع بها إلا انه وبنظرة متفحصة قليلا نجده يضرب الكف بالكف على هذا الوضع الذي لا يؤمن له ادنى متطلبات المعيشة.

فراس النهار يقول محتدا فور سؤالنا اياه عن وضعه كموظف حكومي وعن راتبه: أسوأ وضع في العالم هو وضع موظف الحكومة عندنا، الراتب لا يكفي لسد متطلبات الحياة الاساسية، انا احمل بكالوريوس حقوق واعمل بالاجور اليومية، اجري اليومي ثلاثة دنانير واجرة منزلي ١١٤ دينارا متزوج وعندي ولد، واحتاج الى مواصلات ٣ دنانير يوميا والتي هي اجرتي.

اذن الراتب والوظيفة لا توفر لي سبل الراحة مما يؤدي الى انعكاس ذلك على اسلوب العمل، والدوام من (٨-٢) ظهرا وما ان نعود الى بيوتنا حتى يكون المتبقي من النهار غير كاف للقيام بوظيفة اخرى، بالنسبة لي لولا الدعم الخفيف من الوالد لكنت في خبر كان.

اما خالد موظف العلاقات العامة في احدى الوزارات فيقول: ما ان يأتي الاسبوع الثاني من الشهر حتى يكون الراتب قد طار، فأول ما استلم الراتب اعطي اهلي جزءاً منه، وجزء اخر مصروف للاولاد، وجزء للمواصلات وتقدر بـ(٦٠) دينارا للتنقل بين عمان واربد، لكن لولا الدخل الثاني حيث اعمل بالتجارة لما استطعت العيش بمستوى متوسط، اذ يأتيني فوق الراتب الحكومي (٢٠٠) دينار ومع ذلك لا توجد عندي للآن ثلاجة، واذا فكر احدنا في تحسين وضعه مستقبلا كأن يشتري سيارة وبيتا مستقلا فبالراتب الحكومي من المستحيل ان يحقق ذلك.

الموظفة الحكومية المهندسة هيفاء الكسواني تنفق راتبها على حضانة اولادها وعلى الالتزامات الاجتماعية ومصاريف الحياة، الامور «ماشية» ولكن ليس من وراء هذا الراتب بل من خلال التوفير - كما تقول - وتضيف انا وزوجي مهندسان لكن عيشتنا متوسطة.

فاتنة غازي، راتبها الشهري لا يكفي لانها مسؤولة عن أمها واخوتها الذين ما يزالون في المدارس.

حامد العبادي راتبه تقريبا (٢٠٠) دينار يساهم في مصاريف اخوته ويقول: لو كنت اخذ (٥٠٠) دينار في هذا البلد فانها لا تكفي، غير متزوج ويحمد الله على ذلك، وهو بهذا الراتب لا يستطيع ان يفتح بيتا للزوجية ولا حتى علبة سردين على حد قوله.

اما اسماء فهي موظفة حكومية تعمل بالمياومة راتبها لا يزيد عن ١٣٠ دينارا منه مصروفها الخاص وطلباتها التي لا تنتهي مع ارتفاع الاسعار، فهي مستقلة به ونادرا ما تساهم فيه للبيت لكنها تقول لو اني متزوجة لاختلف الوضع تماما ولكان من الواجب المساهمة براتبي في اشياء أما الآن ليس ورائي مسؤولية.

ونداء جبر تقول: الراتب محدود، والاسعار مرتفعة جدا حيث نقرأ الاسعار على لافتات المحلات ولا نجرؤ على دخول المحل.

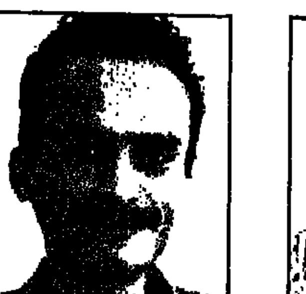
صلاح الدين النابلسي: انا موظف في الصباح وادرس دراسات مسائية في جامعة جرش، فالراتب على الدراسة، اما امور الحياة والبيت فهي على الوالد.

السيدة هدى تقول: الراتب خلال ثلاثة او اربعة ايام ينتهي فهناك مصروف سيارة وايجار بيت وقسط البنت ومصروفها.

واخيرا كان لقاؤنا مع الموظف احمد العساف الذي قال، انا اعزب والراتب الحكومي بالنسبة لي ممتاز، مما اثار استغراب زملائه واستنكارهم لكنه ابتسم واكمل، ممتاز مع دخلي الثاني.

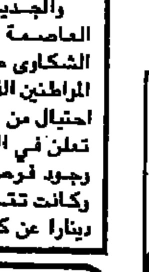


احمد العساف





حامد العبادي



خالد

فارس نهار

شركات وهمية تبيعها للعاطلين عن العمل

تأشيرات للعمل في اسرائيل!

تعرض عدد كبير من المواطنين الى عمليات نصب واحتيال من قبل شركات تدعي انها تقوم بتسفير الشباب الراغبين بالعمل الى اسرائيل، واكدت مصادر موثوقة انه لا يوجد اتفاقية عمل موقعة بين الجانبين الاردني والاسرائيلي، لغاية هذه اللحظة الامر الذي يعني ان تلك الشركات غير مصرح لها بالعمل كوسيط لتاشيرات عمل.

والجدير ذكره ان شرطة العاصمة قد تلقت العديد من الشكاوى من قبل الكثير من المواطنين الذين تعرضوا لعمليات احتيال من قبل تلك المكاتب والتي تعلن في الصحف المحلية عن وجود فرص عمل في اسرائيل وكانت تتقاضى مبلغ (١٥٠) دينارا عن كل تاشيرة من الشباب الراغبين بالعمل في بلاد اولاد العم وتطلب منهم مراجعتها بعد مرور (١٤) يوما، وبعد مرور تلك الفترة فجأة تختفي تلك الشركة وتقوم بتغيير موقعها لتعاود القيام بعمليات نصب جديدة على المواطنين وضمن اسم جديد للشركة نفسها، وقد اكدت مجموعة من الشباب لـ«صوت المرأة» انهم كانوا ضحايا لمكاتب وهمية تعاملوا معها لايام فقط وعندما تتم مراجعتهم تختفي فجأة كل الدلائل التي تشير الى وجود مكتب للتاشيرات وقد سألنا الجيران في العمارة ولكن لا احد يعرف اين اختفى الموظفون والموظفات، وقد قدم العديد من الشباب ضحايا المكاتب السياحية شكاوى عديدة للجهات الامنية وادلوا بشهاداتهم وبأوصاف موظفي تلك المكاتب.

أين اختفى سليمان؟!

مايزال اهالي قرية «ام جوزة» في محافظة السلط يواصلون البحث عن ابنهم المفقود «سليمان» والبالغ من العمر (١٢) عاما.

ويروى ان الطفل سليمان كان يعيش في جو اسري متفكك، حيث ان والده طلق امه منذ ان كان عمره (٤) شهور.. وامه تزوجت رجلا اخر بعد طلاقها.. وكذلك والده فقد تزوج هو الآخر من امرأة قامت بتربية سليمان واشقائه.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها «صوت المرأة» من بعض اقارب الطفل المفقود.. بأنه يعيش حياة صعبة مع زوجة ابيه.. مما دفعه لترك المدرسة والتفرغ لرعي الاغنام التي يمتلكها والده.

وقد كان الطفل سليمان كثيرا ما يتعرض للضرب من والده والاهانة من زوجة ابيه.. فقرر ان يهجر البيت.. وفعلا غاب عن البيت مدة ثلاثة ايام وبعد البحث عنه وجدوه عند احد اقربائه في جرش..

ولكن هذه المرة يبدو ان الطفل سليمان قرر عدم الاختباء عند اقاربه كي لا يكتشف امره من قبل والده.. ويعيش حياة العذاب والمعاناة من جديد.!!

ولهذا فقد غادر سليمان ولكن الى أين؟ هذا ما لانعلمه للآن وكذلك ذووه الذين مايزالون يبحثون.. ويبحثون..

في عمان، وسط حي مكتظ بالسكان

بغاء رقص قمار.. حتى ساعات الفجر!

في منطقة الوحدات، تحديدا في حي الدبابية، ثمة منزل اتخذته مجموعة من تجار الرقيق وكرا لادارة اعمال الحرام حتى ساعات الصباح الباكر.

ففي هذا المنزل، لاحظ أهالي المنطقة وجود ما لا يقل عن عشر فتيات دون العشرين من العمر يترددن ليليا يتلوهن توقف عدد من السيارات الفخمة التي يقودها رجال بملابس فاخرة ما ان يصلوا حتى تصدح اصوات الموسيقى الراقصة ممزوجة بالضحكات الفاجرة التي لا تتوقف حتى انبلاج الخيوط الاولى للفجر.

المجموعة التي تدير هذا الوكر اختارت المكان بعناية، فالموقع مزدحم بالسكان مما يجعل وجود عدد كبير من الاشخاص رجالا ونساء في هذا المكان يبدو امرا طبيعيا بالنسبة لرجال الامن، علاوة على ذلك فان محاولات رجال الامن للكشف عما يدور في هذا المكان من اعمال مخلة بالشرف والاخلاق، باءت جميعها بالفشل وذلك لان اصحاب هذا الوكر يدركون ان اجهزة الامن لا تستطيع اقتحام منزل دون التاكد مئة بالمئة بما يدور فيه من اعمال مخالفة للقانون، الامر الذي يجعل هذه المجموعة متحصنة بحرمة المنزل، قادرة على منع دخول رجال الامن الذين يأتون بين فترة واخرى للتحقق من الشكاوى التي يقدمها بعض الجيران التي تقول بان ثمة شيء ما يدور في هذا المنزل، وانه يشكل خطراً على المواطنين الذين يعيشون في هذه المنطقة المكتظة بالشباب والشابات.

العديد من اصحاب المنازل المجاورة الذين تقدموا بشكاوى ضد هذه المجموعة يقولون انه بالاضافة الى الموسيقى الصاخبة والضحكات الفاجرة التي تنبعث من هذا المنزل كل ليلة، فانهم لا يندر ان يشاهدوا بعض الفتيات اللواتي يعشن فيه وهن يتنقلن داخل البيت بثياب الراقصات، حيث يقمن بالرقص امام الزبائن الذين يحضرون كل ليلة، ويجلسون للعب القمار حتى ساعات الصباح الباكر.

ويبقى السؤال حائرا، اذ كيف يمكن التعامل مع هذا الوضع، وما هي الطريقة الاسلم للكشف عن حقيقة هذا المنزل ومعاقبة القائمين عليه؟!

التسليم في دولة مجاورة وكلمة السر «المهمة نجحت»

الاجهزة الامنية تحبط واحدة من اكبر عمليات تهريب المخدرات في المنطقة

احبطت اجهزة الامن المختصة واحدة من اكبر عمليات تهريب المخدرات في المنطقة حيث تمكنت من القاء القبض على (٨) اشخاص وهم يحاولون ادخال كمية من المخدرات (الحشيش والهيروين وحبوب الكبتاغون) بطريقة الترانزيت عبر الاردن الى احدى الدول المجاورة.

وتفاصيل هذه العملية كما حصلت عليها «صوت المرأة» ان معلومات وردت الى اجهزة مكافحة المخدرات مفادها ان مجموعة من الاشخاص يتخذون من تركيا مقرا لهم للمتاجرة وترويج المخدرات لاحدى دول الخليج العربي وينوون تهريب كمية من المخدرات عبر الاردن الى تلك الدولة.

وفور ورود هذه المعلومات الى اجهزة المكافحة تم وضع خطة دقيقة لالقاء القبض على افراد هذه العصابة حيث تم وضع كافة المكالمات الهاتفية الواردة من تركيا تحت الرقابة بالتعاون مع المقسم الدولي في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

ونتيجة لهذه الخطة فقد تمكنت ادارة المكافحة والاجهزة الامنية الاخرى من معرفة تاريخ تهريب هذه الكمية عبر الحدود الاردنية مرورا بسوريا حيث تم وضع الكمائن على الحدود الاردنية السورية وبدأت عمليات التفتيش على كافة الشاحنات القادمة من تركيا حيث تم ضبط احدى الشاحنات المخصصة لنقل البضائع بطريقة الترانزيت مرورا بسوريا والاردن الى الدولة الخليجية ولدى تفتيشها عثر بداخل تنك البنزين الاحتياطي على كميات من الحشيش الملفوف بقماش ابيض والهيروين وكميات من الحبوب المخدرة الكبتاغون.

وبالتحقيق مع سائق السيارة اعترف صراحة انه كان ينوي نقل هذه الكمية الى احدى الدول المجاورة وانه على موعد مع عدد من افراد /العصابة للحضور الاردن والالتقاء بهم في احد الاماكن بعمان وباستخدام كلمة السر «المهمة نجحت».

وبالتاريخ المحدد قامت الاجهزة الامنية بتجنيد احد افرادها للالتقاء بهذه المجموعة وبمجرد حدوث اللقاء داهمتهم اجهزة الأمن والقت القبض عليهم تمهيدا لتحويلهم الى محكمة امن الدولة لمحاكمتهم قريبا.

الترانزيت مرورا بسوريا والاردن الى الدولة الخليجية ولدى تفتيشها عثر بداخل تنك البنزين الاحتياطي على كميات من الحشيش الملفوف بقماش ابيض والهيروين وكميات من الحبوب المخدرة الكبتاغون.

وبالتحقيق مع سائق السيارة اعترف صراحة انه كان ينوي نقل هذه الكمية الى احدى الدول المجاورة وانه على موعد مع عدد من افراد العصابة للحضور الاردن والالتقاء بهم في احد الاماكن بعمان وباستخدام كلمة السر «المهمة نجحت».

وبالتاريخ المحدد قامت الاجهزة الامنية بتجنيد احد افرادها للالتقاء بهذه المجموعة وبمجرد حدوث اللقاء داهمتهم اجهزة الأمن والقت القبض عليهم تمهيدا لتحويلهم الى محكمة امن الدولة لمحاكمتهم قريبا.

١٠٠ مليون دينار خسائرنا من حوادث السير

من المتوقع ان تصل خسائر الاردن الاقتصادية جراء حوادث السير عن العام الحالي حوالي ١٠٠ مليون دينار.

هذا عدا عن الضحايا التي وصلت الى ٤١٣ قتيلا واصابة حوالي ١٣ الف جريح.

أين الخلل.. هل هو في السائق.. ام في المركبة.. الله أعلم؟!

شاب يقتل شقيقته بشبرية

في بلدة الحمراء بمحافظة المفرق أقدم شاب يبلغ من العمر حوالي ٣٠ عاما على قتل شقيقته (٢١) عاما بواسطة «شبرية» وارداها قتيلة على الفور.

وتواصل الجهات المختصة التحقيق في ملابسات الحادث.

تكريم الضباط الذين اكتشفوا عملية سرقة البنك العقاري



كرم اللواء نصوح محيي الدين مدير الامن العام العقيد عبدالله كريشان مدير شرطة العاصمة بالانابة وعددا من الضباط اثر اكتشافهم السرقة التي وقعت في البنك العقاري العربي/ فرع الجبيهة.

حيث تمكن احد اللصوص من سرقة مجوهرات قدرت قيمتها بـ(٧٥) الف دينار كانت موضوعة في احدى القاصات في البنك.

الجريمة في الأردن لا زالت بعيدة عن الجريمة المنظمة ولا تشكل وضعا خطيرا

الجريمة من أخطر ظواهر المجتمع التي تهدد تماسكه وتحد من قدراته.. وتعيق تقدمه.

القراء الأعزاء:

عندما ننشر لكم أو نعرض لكم عبر صفحات «صوت المرأة» تفاصيل لجرائم القتل والاغتصاب والاحتيال والسرقة التي تقع وتحدث في مختلف مناطق المملكة.. فان غرضنا اولا واخيرا وضع هذه القضايا امام العلماء والباحثين والمفكرين ورجال القانون لتلقي المزيد من الاهتمام ووضع السبل الكفيلة للوقاية منها ومكافحتها والحد من وقوعها.

وليس الهدف من النشر كما يعتقد البعض التشهير أو الاساءة لأحد.. اضافة الى تنبيه المواطن الى أساليب تلك الجرائم حتى لا يقع ضحيتها.

الجريمة بحد ذاتها تعتبر من اخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد تماسك المجتمع وتحد من قدراته وتقف عائقا في طريق تقدمه ونمائه.

والجريمة في الاردن ومن خلال ما نعرضه في اعداد جريدتنا.. ومن خلال المؤشرات الاحصائية في مديرية الامن العام.. فانها لازالت والحمد الله بعيدة عن الجريمة المنظمة.. لا تشكل وضعا أمنيا خطيرا.

وكل ما نأمله ان يكون عرضنا للجريمة بتفاصيلها رافدا للباحثين في سبيل خدمة الانسان وتشجيع رجال الامن لمكافحتها حماية للمجتمع من اخطار الجريمة.

آملين ان يديم الله سبحانه وتعالى على وطننا الغالي نعمة الامن والاستقرار.. وان يحفظ له عزته وازدهاره.. وعلو شأنه في ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المفدى الذي خاطب رجال الامن العام في احدى المناسبات قائلا:

«.. فانتم الأمناء على المواطن وكرامته.. وانتم المسؤولون عن أمنه واستقراره.. وانتم الحريصون على راحته وممتلكاته.. وقدراته.. وأنتم العين الساهرة التي تظل مفتوحة يقظة لتنام من حولها عيون الامهات والاطفال بهدوء وأمان..».

بسبب عدم الانجاب

طعن زوجته (١٣٠) طعنة وسلم نفسه للشرطة

داخل جدران المنازل يوجد العديد من الاسرار، وقلما نجد بيتا من البيوت يخلو من المشاكل، والتي غالبا ما تحدث بين الزوجين، وهذه المشاكل إما ان تنتهي بالصلح اذا تدخل «اولاد الحلال» وكان الزوجان راغبين في حل النزاع، او يتفاقم الوضع ليصبح من الصعوبة بمكان السيطرة عليه، ويحتد النزاع من محيط الاسرة الضيق الى فضاءات اوسع من الاسرة منشأ الخلاف فنجد هذه المشاكل غالبا ما تنتهي الامور بها الى المحاكم التي تبت في اصول واسباب المشاكل وتضع النقاط على الحروف.

ولكن عندما يتجاوز الخلاف الحد المعقول المسموح به بين الزوجين، وتعتدي الزوجة على كرامة زوجها وتهينه وتصيبه في مقتل، فان الامر سيصل الى الحرب، والحرب عادة ستنتهي بقاتل او مقتول، فهذا هو الحال في مثل هذه التجاوزات الزوجية وما يترتب عليها.

فما هي قصة المدرس «علي. ن. ز» وزوجته «رندا» وما هي المشاكل التي ادت بالمدرس ان ينتزع السكين من يد زوجته ويغرسها في جسدها ويتركها عائمة في دمائها، وبكل هدوء يتصل بالشرطة ليخبرهم بأنه قتل زوجته.. لنتابع:

بعد ان نفذ جريمته قام بارتداء ملابسه الرسمية وجلس واشعل سيجارته واتصل بالشرطة واخبرهم بانه قتل زوجته «رندا. ص. ع» في شقته واعطاهم العنوان كاملا بل وجلس ينتظر مجيء رجال الامن.

وعلى الفور انتقل رجال الشرطة الى مسرح الحادث، وفوجئوا بالرجل يجلس بهدوء، ينفث دخان سيجارته وهو يرتدي ملابسه الكاملة، وفي غرفة النوم كانت جثة زوجته تسبح في بركة من الدماء، وفيها اثار طعنات بسكين، تبين ان عددها تجاوز الـ (١٣٠) طعنة في مختلف اجزاء جسدها، مما يؤكد ان الجريمة وقعت بدافع الانتقام، والدليل كثرة عدد الطعنات الى هذا الحد اللامعقول، وهذا ناتج عن حقد وكبت كبيرين اجتمعا في نفس الزوج الذي فرغه مافي فرصة القتل هذه.

لم يحاول الزوج المتهم الانكار، بل اعترف بتفاصيل الحادث قائلا انه تعرف الى اسرة زوجته المغدورة عن طريق احد اصدقائه، وقد تعرف على هذه العائلة وتمت زيارات عائلية متبادلة بينهما، وكان في هذه الاثناء قد التقى زوجته المغدورة، وتحدثا كثيرا وتفاهما على كل شيء «امور الزواج» وفعلا فلم يمض على تعارفهما اكثر من ستة شهور حتى تزوجا عن علاقة حب عشقها خلالها عشقا كبيرا وكذلك هي فقد بادلته نفس الشعور هذا.

كان هذا منذ ثماني سنوات والكلام مازال للزوج القاتل الذي اضاف كلانا كان يحب الاخر حبا اكثر مما يحتاجه الزواج ولذلك كنا نتعامل مع بعضنا كعشاق لا كازواج، مما جعلنا نرفع الكلفة بيننا، فقد وفرت لها كل شيء ودللتها كثيرا وتركتها تستبيح حتى الهجوم علي قولا وفعلا، وبسبب وبدون سبب، احيانا كنت ارد لها الصاع اثنين بسبب عدم تحملي واحيانا اخرى افضل الصمت، ويوما بعد يوم اصبحت عصبية جدا وزيادة عن الوضع الطبيعي للعصبية، فقد كانت تغضب لاي شيء خصوصا في السنتين الاخيرتين، فجأة تثور كعود الكبريت من دون سبب واضح، وبعد فترة تهدأ او تنخرط في سيمفونية بكاء طويلة.

ولدى سؤاله عن اسباب نوبات الثورة والعصبية التي كانت تعتريها.. قال: اعتقد انها قضية الانجاب، فقد كانت تتحدث عنها كثيرا وكان هذا مصدر شعورها الدائم بالتعاسة، واعتقد ان قضية الانجاب جعلتها مريضة نفسيا لكثرة ما اثرت بها هذه المسألة، رغم محاولاتي انا معها لثنيها عن التفكير بهذا الموضوع على اعتبار انه ليس لنا اي دور في الموضوع، وعلى الرغم من ان الاطباء الذين ترددنا عليهم اجمعوا بعد الفحوصات والتحاليل اننا لا نشكو من شيء البتة، واننا صالحان للانجاب وتنقصنا «المشيئة الالهية» فقط، إلا ان حالة من الحزن والتعاسة تملكتها وفشلت جميع محاولاتي لاخراجها منها، والويل لي اذا عرض التلفزيون تمثيلية بطلتها لا تنجب، ومع ذلك فلم اكن ابخل عليها بالنصح ولم اتركها يوما تنام وهي حزينة، فكنت اواسيها واصالحها، واقنعها ان لا فائدة من الحزن او الغضب، لان كل هذا لن يجعلها تحمل وتلد بل اكدت لها انه العيش ضمن هذه الحالات يعيق ويقلل من فرص الحمل لذا يجب ان تهديء من نفسيتها وتقويها وتكون جاهزة للحمل كون الاطباء طمأنونا من الناحية الطبية.

الذبحة

ويتابع الاستاذ القاتل قوله:

في يوم الحادث الحزين تناولنا الطعام الساعة الثالثة ظهرا وجلست هي لتشاهد التلفاز، اما انا فاستغرقت في القراءة، وما ان اقتربت الساعة من السادسة مساء، حتى قمت بالتوجه الى المطبخ لاعد لنفسي كوبا من الشاي، وسألتها اذا كانت تريد ان تشرب شايا فرفضت، وبعد ان جهزت الشاي حملت الكوب وتوجهت الى غرفة النوم، وجلست برهة فاذا بها تدخل الغرفة والغضب يملأ وجهها، وفوجئت بها تطعني في رجولتي قائلة انني السبب في عدم الانجاب، فلم أشأ الرد عليها بهدف عدم اعطاء الامر اكبر من حجمه واستدرت واعطيتها ظهري استعدادا للنوم فقامت بلكمي بقبضة يدها في خاصرتي مما سبب لي الما شديدا وكرد فعل تلقائي مددت يدي ولكمتها على رأسها فاستدارت وهي تتأوه، وخرجت من فورها من الغرفة، وعادت وهي تحمل بيديها الاثنتين سكينتين واشهرتهما في وجهي، نهرتها لتكف عن هذه السخافة ولكنها استمرت في الاقتراب مني حتى كادت السكينتان تلامسا جسدي، دفعت السكين التي تحملها في يدها اليمنى بيدي اليسرى فسقطت منها والتقطتها واخذت الرح بها امامها حتى اخيفها وتبتعد عني، ولكن دون جدوى، بل تمادت وبدأت تقترب مني شاهرة السكين الاخرى علي وفوجئت بالسكين التي بيدي تنغرس في رقبتها من الناحية اليسرى فانفجرت منها الدماء واخذت تصرخ وحاولت تسديد السكين التي بيدها الى قلبي، فلم اشعر بنفسي بعد ذلك، إلا وانا انهال عليها طعنا في جميع انحاء جسدها، كنت اشبه بمجنون وكانني كنت انتقم لكل كلمة بذيئة وجهتها لي، ولكل لحظة غضب مرت بنا من دون ان يكون لي يد فيها، واخيرا سقطت على الارض فتركتها ودخلت الحمام وغسلت جرح يدي، وارتديت ملابسي واتصلت بكم، وها انذا بين ايديكم.

هذه قصة الاستاذ علي الذي فقد زوجته ونفسه في لحظة تهور كان الاجدر به ان يعالج الامور بطريقة اخرى غير القتل، وكذلك هذه هي قصة الزوجة التي سلمت نفسها للاوهام والمخاوف، اوهام عدم الحمل والخوف من ان يتركها زوجها لهذا السبب، ونقول مهما وصلت اليه الامور بين الازواج فالحل لا يكون بهذه الطريقة، لان هناك الف طريقة وطريقة لحل هذه المشاكل، اقلها افضل من القتل..

سرقة بطعم الاحتيال...

اللص دخل مع «العفش» وخرج بـ(٥) الاف دينار!!

رغم ان السرقة والاحتيال عملان بشعان، إلا ان بعض اللصوص والمحتالين يصرون دائما على ان يرتقوا بهذه الاعمال الى مستوى الفن مستثمرين في سبيل ذلك ما تجود عليهم به قرائحهم الشاذة ولعل من اهم مهام اجهزة الامن واكثرها صعوبة، ان يكون الجهاز الامني قادرا على مواكبة خيال المجرمين بحيث يتمتع رجل الامن بقدرة فائقة على التخيل وبحس امني مرهف يمكنه من الاقتراب ولو قليلا من اتجاهات تفكير المجرم وخيالاته التي تتحول في غفلة من الضحايا الى سيناريوهات واقعية ينجم عنها ضياع الاموال والممتلكات ووقوع انواع مختلفة من الاذى للابرياء.

ولعل القصة التي بين ايدينا تمثل واحدة من اكثر الامثلة غرابة وطرافة حيث استغل فيها المجرمون خيالهم الواسع وقدرتهم الغريبة على الاحتيال لكي يقوموا بالاستيلاء على مدخرات عائلة تتكون من زوج وزوجته. ففي احدى ضواحي عمان يعيش زوج وزوجته يعملان في حقل التعليم، حيث يذهب الزوج في الصباح الباكر من كل يوم الى عمله ويترك خلفه زوجته التي تذهب الى عملها بعد عدد قليل من الساعات بحكم طبيعة عملها.

قام المجرمون برصد هذه العائلة وراقبوا المنزل لفترة طويلة قبل ان يبدأوا بتنفيذ مخططهم الغريب.

حيث فوجئت الزوجة في صباح احد الايام بعد مغادرة زوجها بساعات قليلة بمن يطرق الباب، وعندما فتحت وجدت امامها اشخاصا يحملون بين ايديهم «طقم صالون» جديدا، واخبرها احدهم ان زوجها قد اشترى هذا الطقم وامرهم بارساله الى المنزل.

ورغم دهشتها واستغرابها لكونها لم تتفق مع زوجها على شراء طقم جديد للصالون إلا انها ادخلت العمال لكي يضعوه في المكان المناسب وفي أعماقها فرحة صاحبة البيت التي فاجأها زوجها بهدية جميلة لبيتها.

وبعد ان اتم العمال ترتيب الاثاث الجديد وحصلوا على اكرامية بسيطة من الزوجة التي كان موعد عملها قد حل فاقفلت الباب خلفها وانطلقت الى عملها وكلها شوق للعودة الى البيت لسؤال زوجها عن سر هذه الهدية الجميلة.

اخيرا، حل الصمت على المنزل الصغير، فلا الزوجة هنا ولا الزوج وبالتالي حانت اللحظة الحاسمة، حيث انشقت الكنبة الكبيرة في الطقم وفتحت اطرافها ليخرج منها شخص كان يتلفت حوله بحذر ليطمئن على خلو المكان، ثم لينطلق بعد ذلك باحثا في كل الاتجاهات عما خف حمله وغلا ثمنه فنظف الخزائن وعلب المجوهرات، وتأكد من انه لم يترك خلفه شيئا، قبل ان يعود ليختبيء في مكمنه العجيب «الكنبة» الكبيرة للطقم الجديد.

ويعود الزوج اخيرا فيدير المفتاح في باب بيته ويلج الممر المؤدي الى الصالة ليفاجأ بطقم جديد، أخذ يتأمله وهو في غاية الدهشة، و تساءل للحظة أن كان قد اخطأ في المنزل، ثم وجد نفس الاشخاص الذين قابلتهم زوجته قبل ساعات قليلة يقفون والخجل يرتسم على وجوههم، وراحوا يعتذرون له عن هذا الخطأ الذي وقعوا فيه حيث قاموا بتسليم زوجته طقما جديدا لاشخاص في منطقة مجاورة.

لم يجد الزوج بدا من الابتسام لهذه الغلطة الطريفة قبل ان يسمح للعمال المساكين بدخول البيت واسترجاع الطقم الذي كان يحتوي على مدخرات العائلة حتى اخر قرش.

اخيرا، وبخطوات متلهفة لمعرفة سر الهدية، عادت الزوجة مسرعة الى بيتها لتجد زوجها في انتظارها وعلى وجهه ضحكة مشفقة حيث راح يحكي لها قصة الخطأ الذي وقع فيه العمال وهي لا تكاد تمسك نفسها من شدة الضحك والدهشة. وهكذا كان يمكن ان تنتهي القصة هذه النهاية المرحة، لكن الصدمة سرعان ما حلت على وجهي الزوجين عندما لاحظت الزوجة اضطرابا ما بترتيب غرفة النوم اثار خوفها فراحت تبحث في الخزائن والعلب، وهي تصرخ اذ ادركت انهما قد تعرضا لسرقة قام بها محتالون محترفون!!

الاجهزة الامنية من جهتها تلقت بلاغ الزوجين بشيء من الدهشة والحيرة، اذ ان الاسلوب مبتكر والطريقة جديدة تماما. ولذا فقد كثفت الجهود في البحث عن اللصوص، حتى تم الايقاع بهم بعد ثمان واربعين ساعة، ومعهم كافة المسروقات التي بلغت خمسة الاف دينار وكمية من الذهب والمجوهرات.

والد الشهيد: دم ابني لن يذهب هدرا

تفاصيل مقتل الطالب مدين ابو عناب في بغداد

كتب: خالد فخيدة

في ضوء اعادة العلاقات الثنائية بين الاردن والعراق والتي تخللها توتر حاد في الآونة الاخيرة، لاتزال هناك العديد من القضايا المعلقة بين حكومتي البلدين، مثل جرائم القتل التي تعرض لها الطلبة الأردنيون مؤخرا في بغداد، والتي ربطتها الفعاليات السياسية والشعبية بالعلاقة المضطربة التي أشعلت فتائل الصراع السياسي والاقتصادي والتي وصلت مرحلة مستعصية.

ومن بين هؤلاء الطلبة الذين تعرضوا للقتل في العراق الطالب الاردني مدين سعيد ابو عناب قبل موعد قدومه الى اهله في مدينة عجلون بيومين والذي كان يهيئ نفسه لقضاء اجازة عيد الاضحى بينهم إلا ان القدر خطف زهرة يانعة على ايدي مجرمين تجردت قلوبهم من المشاعر الانسانية.

فعاد الى احضان امه وابيه ليطبعا قبلتهما الاخيرة على جبينه لينقل الى مثواه الاخير في قرية كفرنجة التابعة لمحافظة عجلون.

ورغم الاتصالات المتكررة التي اجرتها «صوت المرأة» مع والد الشهيد مدين، فقد ظهر في الاتصالات الاولية ان الطمأنة التي لاقاها والد مدين من قبل الحكومة الاردنية في متابعة الموضوع والمطالبة بايقاع اقصى العقوبة على المجرم القابع في السجن الآن لا تستدعي منه الادلاء بتصريحاته الصحفية حول القضية التي تزال معلقة امام القضاء العراقي، فكان السيد ابو عناب يتوقع أن تتم محاكمة المجرم خلال الايام الماضية اذا كانت المسألة قضية مجرمين ولصوص ولكن وكما يبدو فان الشكوك بدأت تراود ابو مدين حول الظروف التي ادت الى وقوع الحادثة مع ولده «مدين».

«صوت المرأة» اتجهت الى منطقة عين البستان قرب كفرنجة في مدينة عجلون والتقت بوالد الشهيد «مدين سعيد ابو عناب» في منزله «تحت التشطيب» الذي اعده لاستقبال مدين فور تخرجه من بغداد، إلا ان المجرمين حرموه ذلك.

خبر الوفاة

يقول ابو مدين: لقد وصلنا الخبر عن طريق السفارة الاردنية في بغداد، بينما كنت في اربد اوصل مدير قضاء كفرنجة الخبر الينا، وفي بغداد يوجد لدي اصدقاء وكذلك طلاب أردنيون اصدقاء لـ«مدين» اتصلوا مع جيراننا القريبين من مسكننا واخبروهم بما جرى له، لينقلوا لنا الخبر، حيث اخبرونا بان مدين تعرض لحادث بسيط، وأنهم يريدونني ان احضر الى بغداد الامر الذي اثار قلقي وخلق جوا متوترا داخل العائلة، ونظرا لصعوبة الاتصال مع بغداد من عمان، فقد توالت الاتصالات من بغداد، فعلمنا ان مدين رحمه الله تعرض لحادث مؤلم ادى الى وفاته، وفور التأكد من الخبر استعد ثلاثة من اقاربي للسفر الى بغداد، واتجهوا اليها في تمام الساعة الثانية عشرة ليلا فور سماعنا الخبر المفجع، فوصلوا الى البيت الذي كان يقطن فيه، حيث سكن عند صديق عراقي قديم عامل مدين وكأنه ولد من اولاده، وعادوا بجثمانه الى عجلون ونقل الى مثواه الاخير في مقبرة كفرنجة.

تفاصيل الحادث

وفي حديثه عن ظروف الجريمة التي أودت بحياة مدين، قال: مع اقتراب عيد الاضحى المبارك، ابدى مدين رغبته لقضاء اجازة العيد مع الاهل والاصدقاء في كفرنجة، وحجز يوم الخميس ١٩٩٦/٤/١٩ السفر الى الاردن، وعلى ضوء ذلك قام مدين بتوديع اصدقائه، ومساء يوم الاثنين (ليلة وقوع الحادثة) ذهب الى بيت مجموعة من اصدقائه (وهم طلبة أردنيون) في منطقة الكرادة في مدينة بغداد لتناول العشاء في احد مطاعم بغداد وتوديعهم لانه سيسافر الى الاردن يوم الخميس، وعندما خرج هو وأصدقاؤه من بيتهم متوجهين الى الشارع ليستقلوا سيارة تنقلهم الى المكان الذي يريدون، وقطع مدين الشارع الى الجهة الاخرى منه، حاول ايقاف سيارة له ولزملائه والمعروف في العراق خاصة بعد ازمة الخليج ان السيارات الخاصة اصبحت تعمل عمل سيارات الاجرة في نقل الناس الى حيث يريدون نتيجة الازمة الاقتصادية والمعيشية التي يمر بها المواطن العراقي جراء الحصار، وواصل مدين «التأشير» للسيارات المارة، وتوقفت سيارة تويوتا حمراء كانت مسرعة على بعد عشرات الامتار من مكان وقوف مدين، ورجع سائق السيارة الى الخلف حيث كان مدين وسأله عن طلبه فقال له انه يريد وأصدقاؤه الذهاب للمكان الذي اتفق عليه مدين وأصدقاؤه، وفجأة دار حديث ساخن بين مدين والسائق الذي كان برفقته شخص اخر و نتيجة استفزازه مدين باسئلته المنفرة وكلمات المضايقة وهذا دفع مدين لانهاء الحديث قائلا: «اذا ما تريد توصلنا فيمكنك متابعة مسيرك» واذا بالسائق والقاتل يفتح الباب ويشهر مسدسه ويضرب بكعبه رأس مدين ويبدأ يضرب مدين في اماكن مختلفة من جسده واستغاث مدين باصدقائه الذين ما برحوا اماكنهم حتى خرج رفيق المجرم واشهر رشاشه الاتوماتيكي وهدد باطلاق النار على كل من يحاول الاقتراب لانقاذ مدين، لذا لم يتوجه اي من اصدقائه اليه لإنقاذه من بين يدي المجرم الذي اطلق رصاصة من مسدسه اخترقت صدر مدين وعندما افترش الارض ملطخاً بدمائه ركب المجرمان السيارة وتركا المكان فارين.

وفارق الحياة

ويتابع ابو مدين سرد الحادثة، بدموع الحسرة وحرقة القلب، فقال: وبعد ان هرب المجرمون ركض أصدقاؤه باتجاهه فوجدوه ملطخا بدمائه، فقام احدهم بايقاف سيارة تقل مدين الى اقرب مستشفى، إلا انه وصل المستشفى مفارقا الحياة، وقد قام اصدقاؤه، بأخذ رقم ونوع ولون سيارة المجرمين وابلغوا الجهات الامنية العراقية بالحادثة وتم القاء القبض على المجرمين بعد ثلاثة ايام من وقوع الحادثة.

وبهذا الصدد نشير ان جريدة «صوت المرأة» كانت قد نشرت تفاصيل حادثة القتل في عدد سابق قبل ان يروي الوالد على لسانه.

وقد تبين من مجريات التحقيق ان السيارة من نوع تويوتا وتعود للحرس الجمهوري العراقي وان اسم المجرم حارث حميد خلف من عشيرة بني حمدان من مدينة تكريت المعروفة بأن معظم ابنائها من افراد الحرس الجمهوري وان للقاتل شقيقين ضباط في الحرس الجمهوري، ويقول ابو مدين انني لا استبعد ان يكون القاتل من أفراد الحرس الجمهوري او الاستخبارات العراقية فالسيارة للحكومة وكذلك انواع الاسلحة التي كانت بحوزته ورفيقه اثناء اعتدائهما على مدين.

> **السيارة تابعة للحرس الجمهوري والمجرم شقيق لضباط عسكريين**

الاردنيون قاموا بالواجب

واضاف ابو مدين، ان السفارة الاردنية في بغداد قامت بالواجب فهي لاتزال تتابع مجريات القضية حتى هذا الوقت. فيما يبدو ان القضية تسير ببطء.

اما بالنسبة لما ورد من معلومات بان الرئيس العراقي بعث له برسالة تعزية فقال: لا صحة لهذه المعلومات، لان من اتصل بنا من العراقيين فقط الرائد صلاح من السفارة العراقية والذي قدم لنا تعازي السفارة العراقية في عمان، وابلغنا بان السفير لم يستطع الوصول الى كفرنجة للمشاركة في تشييع جثمان مدين لأسباب امنية، حيث وعدنا بان السلطات العراقية ستقوم باللازم، وقد وجه لي دعوة حضور مجريات التحقيق في بغداد إلا ان الاجهزة الرسمية في الاردن نصحتني بعدم الذهاب لأسباب امنية ايضاً، وقد ذكر لنا بانهم سيكونون على اتصال دائم معنا ليخبرونا بتفاصيل ما يجري إلا انه ومن ذلك التاريخ وحتى الان لم نسمع صوتهم.

الكباريتي تولى القضية

وفي سياق حديثه عن مشاركة دولة الرئيس عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء في تشييع جثمان مدين، قال: ان السيد الكباريتي نقل لنا تعازي جلالة الملك الحسين ووعدنا بأن القضية ستتم متابعتها من خلال الاجهزة الرسمية الاردنية مع السلطات العراقية مؤكدا لنا بأن دم مدين لن يذهب هدرا، كما نفى المعلومات التي قالت ان دولة الرئيس قد طلب منهم القيام بمظاهرة احتجاجية ضد ممارسات القتل التي تفشت في تلك الفترة ضد الجالية الاردنية في العراق.

واضاف، ان السفارة الاردنية والطلبة الاردنيين في العراق هم من قاموا بالواجب في عملية نقل جثمان مدين الى الاردن، في الوقت الذي نصحني فيه وزير الداخلية د. عوض خليفات بعدم الذهاب الى بغداد لأسباب امنية، رغم انه قدم لي جميع التسهيلات الممكنة من خلال السفارة الاردنية في بغداد، إلا ان بقائي في الاردن وعدم الذهاب كان هو الأرجح لان وزير الداخلية طمأنني بان السيد بسام قاقيش السفير الاردني في بغداد تولي مجريات القضية ويتابعها وباستمرار، والذي يشكر على جهوده الدؤوبة في مساعدته لنا في هذه القضية.

الحق العشائري

وبالرغم من تقصير السفارة العراقية في اخبارنا عن آخر مجريات التحقيق والحديث لـ«ابو مدين» - فقد طلبنا من السفارة العراقية الالتزام بالحقوق العشائرية والقانونية و وعدتنا بمحاكمة المجرم امامنا وتوعدوا بان يأخذ جزاءه إلا انها لم تقم حتى الان باي شيء مما ذكر مضيفا ان الجهات الرسمية الاردنية متولية الموضوع، وفي النهاية فـ«دم» مدين لن يذهب هدرا.

مجرم لا يعرف الانسانية

وبنبرة الحسرة والالم وحرقة الاب على فقدان فلذة كبده قال: مدين لم تكن لديه اي اسبقية مع السلطات العراقية ولا دخل له بالسياسة، فالمجرم لا يعرف الله ولا يعرف الانسانية ولا يعرف انواع الرحمة، فقط هو متعطش لسفك الدماء.

فولدي ترك البصرة وجامعتها للظروف الامنية الصعبة التي عاشتها هذه المدينة، ولم يكن يعلم ان انتقاله الى بغداد لإكمال دراسة الهندسة الزراعية التي تعلق بها، ستكون خطواته الاخيرة الى القدر المحتوم، فآخر زيارة له لنا كانت في شهر رمضان الماضي وبعد عيد الفطر سافر الى العراق ليعود لنا مكفنا لتنطلق كفرنجة وقراها الى مقبرة البلدة تلقي نظرتها الاخيرة على مدين الذي راح ضحية ايدي الغدر التي لم تعرف الرحمة والانسانية.

بريطانيا: "لرعاية الطفل قانون يحميه"

الاهمال غير المقصود للطفل يعرض العائلة للعقوبة

هذه القصة من القصص المثيرة التي حدثت في مدينة ليرز البريطانية وتدور حول الاسرة، الابوين والابناء، حقوقهما وواجباتهما والاهم من ذلك كله هو وجود قانون يحمي الطفولة من اهمال او عبث الابوين وبحمدالله فان هذه الامراض يندر وجودها في مجتمعنا.

تدور القصة حول الطفل «دانيال» والبالغ من العمر واحدا وعشرين شهرا والوالدة جين والبالغة من العمر احدى وثلاثين عاما، تقول الام وهي تعرض قصتها والآلام النفسية الفادحة التي تعرضت لها بانها قد توجهت الى مستشفى القديس جيمس في مدينة ليرز حيث تقيم بغرض اجراء فحص روتيني لطفلها «دانيال» لمعرفة سبب تأخره عن المشي بالمقارنة باخوته «كرستوفر وكلير».

اجريت للطفل دانيال الفحوصات وصور الاشعة اللازمة، وعند مشاهدة الطبيب المعالج لصور الاشعة لم يخف انزعاجه واستغرابه من نتيجة الصور حيث قال للأم بان القدم اليمنى لابنها «دانيال» مصابة بكسر، وان هذه الاصابة تبدو قد حصلت منذ زمن وعليه يقتضي دخوله المستشفى فورا للعلاج.

اصيبت الام بصدمة نفسية وعصبية كبيرة حيث ان المفاجأة كانت اكبر من احتمالها لأنه لم تظهر على الطفل دانيال اية اعراض تشير الى وجود كسر في قدمه، عندها قررت الام جين الاتصال بزوجها «روجر» والبالغ من العمر خمسة وثلاثين عاما لتخبره بما جرى وحضر فورا الى المستشفى وادخل دانيال المستشفى برفقة والديه ولمدة ثلاثة ايام. مضت هذه الايام كما يقول «روجر» وكأنها الدهر فلم يستطع ان يتبادل اي حديث مع زوجته وكانت نظرات الحيرة والشك في بعض الاحيان هي اللغة السائدة بينهما، وفي صبيحة اليوم الرابع قام الاخصائي الاجتماعي المقيم بالمستشفى بابلاغهما بانهما يستطيعان الانصراف مع ضرورة ابقاء الطفل «دانيال» في المستشفى ليتم تحويله الى مركز العناية الاجتماعية لرعايته، حيث ان الوالدين لم يجدا التفسير المقنع لما حدث لابنهما وما رافق ذلك من نوعية الاصابة وفي اي تاريخ حدثت وما السبب في تأخر الوالدين في عرض الطفل على الطبيب للعلاج مما يبعث على الاعتقاد باهمال الوالدين للطفل ورعايته بل وربما في ايذاء الطفل والتسبب في هذه الاصابة عن عمد.

ولم يستطع الابوان ان يخفيا دهشتهما وحزنهما على ما يجري للطفل، وتعود الام للقول بان من أسوأ ما تعرضت له في حياتها من اذى نفسي عندما جاء الاخصائي الاجتماعي وانتزع طفلها دانيال من يديها وهو يبكي متمسكا بصدر امه وخاطبهما قائلا تستطيعان الان البحث عن محام خاص بكما للنظر في القضية بينما يظل دانيال تحت رعايتنا.

وتضيف الام قائلة: في اليوم التالي ذهبنا بصحبة المحامي الى محكمة ليرز وقرأوا علينا لائحة الاتهام، وتلخصت التهم الموجه الينا بالاهمال المتعمد في رعاية الطفل والتسبب في ايذائه ايضا وقرر القاضي حينها تحويل دانيال الى دار رعاية الاطفال. وتكرر المشهد ثانية ومعاناتنا ودموعي انهمرت من جديد.

تقول الام: أجبت على كل الاسئلة الموجهة الي من القاضي، واوضحت لهم بان ابني قد تعرض لسقوط بسيط اثناء محاولته المشي في البيت قبل حوالي اسبوعين من ادخاله المستشفى ولم تكن بادية على دانيال اية اعراض للاصابة بكسر في الساق او ما شابه، ولكني وفوق هذا كله ذهبت به الى طبيب اخر حيث وضع رجل دانيال في الجبس لمدة عشرة ايام وقام بعدها الطبيب بازالته. كل هذا لم يقنع هيئة المحكمة والاخصائيين الاجتماعيين، واصروا على ابقاء الطفل دانيال في دار رعاية الاطفال رغم توسلاتنا باعادة طفلنا الينا والى حضن امه، وتكمل الأم: الشيء الوحيد الايجابي ان القاضي سمح لنا بزيارته اربع مرات في الاسبوع ولمدة لا تزيد عن ثلاثين دقيقة لكل زيارة.

لقد حرصنا على زيارة الطفل وفي كل مرة نذهب ومعنا بعض الالعاب والهدايا، وكنا نشجعه ونتبادل معه الضحكات والقبل ولكن بدأت على الطفل علامات الاكتئاب والخوف مما يحدث له وكانت علامات الاضطراب هي الشيء الوحيد الذي يعلو وجهه البريء، ترافق ذلك مع تحقيقات لا تنتهي معي ووالده مع الاخصائيين الاجتماعيين للوقوف وبشكل دقيق ومفصل على هذه القصة، واستمرت هذه التحقيقات لاكثر من شهرين، بعدها وجهت الدعوة للابناء كريستوفر وكلير للتحقيق معهما كل على انفراد في محاولة منهما لانتزاع اية معلومات قد تفيد في تعزيز الشكوك التي ذهبوا اليها.

بعد انتهاء الاخصائيين الاجتماعيين وعلى مدار شهرين كاملين من تحقيقاتهم، تم استدعاء الابوين الى مركز الشرطة وتم التحقيق مع كل واحد منهما على انفراد، وكانوا دائما ما يصرون على التأكيد بان الاصابة التي لحقت بالطفل دانيال هي نتيجة للاهمال او الاذى المقصود والمتعمد.

بعد ذلك قام الاخصائيون الاجتماعيون بصحبة رجال الشرطة بزيارة المنزل والدخول الى الغرف والتعرف على كل التفاصيل وكذلك زاروا الحديقة الخلفية والساحة حول المنزل، كما تم بعد ذلك تحويل الام الى اخصائي علاج نفسي لاعداد تقرير عن حالة الزوجة النفسية وهل تميل تصرفاتها وشخصيتها الى العدوانية بحيث تتسبب في ايذاء طفلها دانيال، واثبت التقرير بأن الوالدة جين تتمتع بصحة نفسية جيدة، أخذا بعين الاعتبار المعاناة الكبيرة التي تتعرض لها الام نتيجة لادخال ابنها الى دار العناية وحرمانها من رؤية ابنها.

وتقول الأم: ومع اقتراب عيد الميلاد، تقدمنا بطلب الى المحكمة لتطلب اليهم السماح للطفل دانيال بالاحتفال بالعيد من افراد اسرته ولكن الرد بالموافقة تأخر بعض الشيء، وفي صباح يوم عيد الميلاد، وصل الطفل دانيال بصحبة اخصائي اجتماعي لرعايته وقضينا مع بعضنا عيدا سعيدا الى حد ما. بعدها توالت جلسات المحكمة.

وسمح لنا القاضي وبالتدريج باطالة مدة زيارة دانيال في دار الرعاية فاصبحت -تقول الام- أقضي وقتا اطول مع دانيال أقوم خلاله بالتخفيف عنه واعطائه من حناني الذي يفتقده.

وتتابعت الايام والشهور وفي شهر اذار الماضي تم الافراج عن دانيال وتسليمه لعائلته بامر المحكمة بطبيعة الحال ونص الحكم على تعيين محقق واخصائي اجتماعي ليتابع مستوى رعاية دانيال في بيت اسرته لمدة ستة اشهر.

تقول الام: أشعر بالسعادة الغامرة بعد رجوع دانيال الى افراد اسرته وسوف أقوم بواجباتي كأم بكل اقتدار خصوصا بعد شهور طويلة من العذاب والمعاناة.

هذا، ونسأل الله ان يديم على مجتمعنا تماسكه وتكافله وروحانياته واخلاقه وتوجهاته الدينية، وهذه بمثابة دعوة للاباء ان يتقوا الله في ابنائهم.

احذروا هذه الجدة..!! انها عميل سري

الجدة تستخدم حفيدها الذي لا يزيد عن عامين للايقاع بالمجرمين

انها قصة فريدة تتناول قدرة النساء على عمل ما يعجز عنه الرجال في الكثير من الاحيان. بطلة هذه القصة وتدعى جلندا بتلر، وعمرها واحد اربعون عاما فقط، وهي بالمناسبة جدة بدأت حياتها كممرضة ولكن وقبل ثماني سنوات أصيبت في ظهرها نتيجة سقوطها من مكان مرتفع وكانت الاصابة بالغة بحيث أفقدتها الاصابة عملها، وعليه فقد توجهت الى شركة التأمين لطلب تعويض عن هذه الاصابة.

هذا وفي ضوء التلاعب الكبير من قبل أشخاص يفتقرون الى النزاهة والامانة فان شركات التأمين تلجأ الى تعيين عملاء سريين لجمع المعلومات والتأكد من أن مبالغ التعويض التي تدفعها هذه الشركات تدفع للمستحقين فعلا وليست لجيوب اناس امتهنوا الاحتيال للاثراء الفاحش.

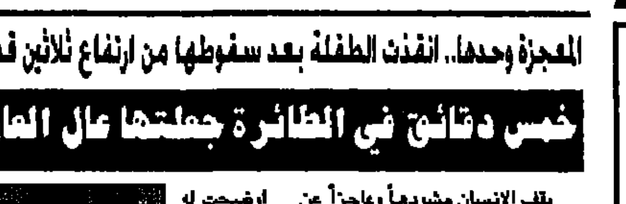
وهذا ما حصل مع الجدة «جلنداء التي تقول، لاحظت هذا الشخص ولمدة اسابيع يتابعني بنظراته في كل مكان أذهب اليه ولم يكن صعبا بالنسبة لي معرفة حقيقة ما يبحث عنه، ولقد استهوتني هذه المهمة وفكرت في لعب الدور نفسه كعميل سري وانشأت بعدها مؤسسة خاصة بي تعنى بهذا النوع من النشاط.

ان الانسان بما اعطاه الله من العقل وحسن التدبير لا يعجز عن استخدام كافة الاساليب للوصول الى هدفه ولكن الجدة جلندا ارتأت ان تستخدم حفيدها للايقاع بالمحتالين. فغالبا ما تصطحبه في حملات تعقب عملائها وتحمل الكاميرا على كتفها باستمرار، وعند اللحظة المناسبة التي يظهر احد عملائها بالصورة التي تكشف عن حقيقته، تمسك بالكاميرا متظاهرة بانها تريد التقاط صورة تذكارية لحفيدها وفي الواقع تكون قد صوبت الكاميرا باتجاه الشخص المشبوه، هذا كخطوة اولى قبل ان تشهر مسدسها الذي تخفيه تحت سترتها باتجاه اي شخص مشبوه متى دعت الضرورة لذلك.

تقول الجدة جلندا ان هذه الحيلة اثبتت نجاعتها في معظم المناسبات ولم يسبق لها ان خسرت قضية واحدة وبالمقابل فانها لم تعرض حياة حفيدها لاية مخاطر حتى الآن.

تستذكر الجدة جلندا احدى مغامراتها واثناء تعقبها لاحد المشبوهين مستخدمة طائرة تحلق على ارتفاع منخفض ومستخدمة العدسات المكبرة المثبتة بالطائرة، قام هذا المشبوه بفتح النار على الطائرة، وعندها قامت بالاتصال بالشرطة والتي قامت بالقبض عليه.

بالمناسبة فان هذه الجدة تدير مؤسسة للتحري الخاص في نيواورليانز وبنجاح كبير.



يقف الانسان مشدوهاً وعاجزاً عن تصديق ما يحصل امامه وخصوصا عندما يحكم عقله في مسائل تبدو بديهية، وتكون النتائج عكس كل اصول المنطق، انها بلا شك قدرة الخالق الذي أبدع كل شيء خلقه.

احداث هذه القصة العجيبة والغريبة في آن واحد وكما وردت تفاصيلها على لسان الام «أدريا» تقول، بينما كانت طفلتي «جيسيكا» والبالغة من العمر سنتين فقط، تلعب في غرفتها من الشقة الواقعة في الدور الثالث من العمارة السكنية التي نقيم فيها، كنت مشغولة عن ابنتي في المطبخ واعداد الطعام، دخلت فجأة باتجاه ابنتي جيسيكا لاتفقدها، ولكني لم اجدها، تملكتني الرهبة والخوف وتساءلت اين ذهبت البنت؟ ونظرت باتجاه شباك الغرفة والذي كان مفتوحا؟ واندفعت باتجاه النافذة والتي كانت مغلقة لارى ابنتي وهي تستغيث بصوت مختنق طالبة المساعدة، كانت جيسيكا لحظتها ملقاة على الارض وتعاني من كسور وخدوش في الوجه.

وتكمل الام قصتها لتقول: اندفعت كالمجنونة وهبطت درج العمارة بكل ما أوتيت من قوة في محاولة مني لانقاذ جيسيكا، عندما وصلت كان واضحا تعرض ذراع الطفلة الى كسور مضاعفة وكان البطن منتفخا وهناك عدة خدوش على الوجه، وقفت مشدوهة لا ادري ماذا افعل ؟ ولم استطع تحريكها لخوفي ان يكون عمودها الفقري قد تعرض الى كسور او ما شابه ذلك.

وتتابع حديثها: تركت ابنتي، واندفعت باتجاه الهاتف وتحدثت مع زوجي الذي يعمل في مكان قريب وطلبت اليه الحضور حالا بعد ان اوضحت له ما حصل، عندما اتصل زوجي «مايك» بالمستشفى، وما هي الا دقائق حتى وصلت سيارة الاسعاف مع طاقم طبي لانقاذ الطفلة، وبمجرد ان رأى الفريق الطبي حالة الطفلة التي كانت بين الموت والحياة، قرر انه لا يستطيع عمل شيء وقام الفريق باستدعاء طائرة الهليوكبتر لتقلها الى المستشفى بالسرعة الممكنة.

وصلت طائرة الهليوكبتر وتم حمل الطفلة جيسيكا بكل عناية ووضعها داخل الطائرة التي انطلقت مباشرة باتجاه المستشفى.

لم تأخذ الرحلة اكثر من خمس دقائق، وكانت هذه الرحلة وهذه الدقائق الخمس كفيلة بشفاء الطفلة جيسيكا من كل ما تعرضت له من كسور وخدوش، وعند ادخالها المستشفى اجريت لها كافة الفحوصات الطبية وكانت المفاجأة السارة للجميع بان الطفلة جيسيكا سليمة تماما.

قفز اب الطفلة وامها من الفرح، حمدا الله على شفاء ابنتهما وايقنا بقدرة الله الذي انقذ هذه الطفلة بمعجزة منه وحده.

نهى طعيمة لـ«صوت المرأة»

جيلنا مظلوم وعلى المشهرين بنا ان يتوقفوا عند حدهم

كتب محرر الشؤون الفنية

كثيرة هي الاصوات الغنائية التي امتلأت الساحة الفنية بكم هائل منها، وكثيرون هم المطربون والمطربات واغنياتهم بالمئات، ضجيج مفتعل، اصوات عالية، كاسيتات اغرقت الاسواق، كل مطرب يحاول ان يطلب ود الاذن الاستماعية، كل مطرب يحاول ارضاء الذوق العام بأغنية تحظى بالحب الجماهيري لدى المستمعين، لكن تردي الوضع الغنائي جعلنا نهمل الاستماع، وهذه الاصوات تواجه الآن حملة من الكبار بفيض من الاتهام بانهم فقاعات هوائية، ووسط هذا الكم من الاغنيات والاصوات والفقاعات، أطلت علينا شمس جديدة، شلال متدفق عذب كشلالات لبنان وجناداله، جاءت بصوت مميز، مساحات خاصة، نبرات صوتية قيل عنها انها خليفة اسمهان، تشجي وقت الاستماع وتطرب وقت الغناء، فجمال الصوت مع جمال الاداء كان من اهم اسباب نجاح المطربة الصاعدة نهى طعيمة، التقى بها مندوبنا الفني وكان هذا اللقاء الصريح الواضح عن مشوارها الفني.

* حيث قالت:

– انا خريجة استوديو الفن ٩٢ مركز ثاني بميدالية فضية عن الطرب الفيروزي، والمركز هنا اعطاني دفعة قوية لاكون مطربة بين بنات جيلي من المطربات، وانا لي «ستايل» معين ومساحات صوت قوية وانا متأثرة جدا بالسيدة فيروز كنموذج للفن الغنائي اللبناني.

وتضيف عن اغانيها قائلة:

– لي اغنيات خاصة بي وسأدخل بها مجال الانتاج الخاص وانا اغني كل الالوان الغنائية بدءاً من لبنان الى مصر الى الغناء الخليجي الذي يحظى بقسط كبير من أغنياتي وهذا اللون هو محبب جداً لدى الجماهير بجانب اللون المصري.

* هل تبقى من يسمع اغاني الطرب من المستمعين؟

– مستمع الاغنية الطويلة او اغنية الآه والموال انقرض قليلا واذن المستمع تجاوبت مع متطلبات العصر، فالفن مرآة الامة ويعكس دوما التفاعل الانساني في كل الميادين اقتصادية واجتماعية وسياسية.

* أين أنت من الزوج؟

– انا مخطوبة من فنان ومطرب اسمه «رولان خليل» وهو مطرب لبناني معروف، وسوف نقوم بعمل فني مشترك «دويتو» لانني احب هذا اللون من الغناء من حيث التنافس والاجادة.

* وما هي قصة خطوبتك؟

– قصة خطوبتي كانت صدفة، التقينا في مجال الفن وشبك القلب وانا سعيدة جدا، ومن مؤيدي زواج الفنانة لانه يحد من الاقاويل والشائعات التي تطرح حولها.

* هل عانيت من الشائعات؟

– لم اواجه اي شائعات، لكن ما اقرأه عبر صفحات الصحف يخيفني ويجعلني حذرة في التعامل مع الاخرين، رغم ان هناك فنانين هوايتهم الاولى نشر الشائعات لتحقيق الشهرة.

* هل انت مع اقتران الموهبة بالدراسة؟

– الفن هوايتي الاولى فانا حاصلة على بكالوريوس آداب وحاليا ادرس الموسيقى لان الفنان المثقف الدارس موسيقيا يكون متفهماً جدا لما يدور حوله ويملك القدرة على التوازن الفني.

* ما رأيك بالهجمة التي تعرض لها ستوديو الفن في مصر؟

– لماذا الهجوم على ستوديو الفن، هذه المؤسسة او المدرسة الفنية التي صعد على اكتافها العديد من المطربين والمطربات الذين اصبحوا نجوماً اليوم، بكل صدق هي مدرسة متكاملة هدفها تخريج مطرب متكامل جيد يضيف فناً غنائياً متميزاً.

* يشهد جيل المطربين الجدد هجوما متواصلا من النقاد، ما رأيك بهذا الهجوم؟

– جيلنا مظلوم امام متطلبات العصر، فكثرة المطربين امام عدد السكان يصعّب فرز الصوت النقي، وايضا الهجوم المتوالي على المطربين الجدد يخلق تحجيماً لدورهم الفعال، فليقف المشهرون بنا عند حدهم، فلكل جيل ابداعاته ومبدعوه.

* هل تهرولين للشهرة؟

– عمري الآن ٢٥ عاما، او اقل قليلا وعمري الفني ٤ سنوات لست مستعجلة للشهرة او البريق، اخطو خطواتي بثقة خوفا من الوقوع في منزلق الهبوط الغنائي، اغنياتي اختارها بدقة من حيث الكلمة واللحن والتوزيع.

» خاص وتأثرت بفيروز

* اين القاهرة من محطاتك الفنية؟

– القاهرة حلم حياتي، وايضا لست مستعجلة الذهاب اليها، لن اذهب إلا حينما يقال لي الباب مفتوح، وهذا يتطلب جهداً وعرقاً وكفاحاً، لانها ليست مسألة سهلة وميسرة، فكلنا نعرف مكانة القاهرة فنيا، فهي تمثل الباب العربي لعبور الدنيا وعبور الاذن العربية، وانا سوف اقوم بجولة شاملة كاملة للقاهرة لألتقي بعدد من الكتاب والملحنين وموزعي الموسيقى لعمل اغنيات جديدة لي هناك أستكمل بها البومي الجديد (اسال عليه) الذي يتضمن ٦ أو ٧ اغنيات بلهجات مختلفة.

* هل غنيت اللون الخليجي؟

– لكوني مطربة تزداد سعادتي حين اسمع الغناء الخليجي، فقد صعدت الاغنية الخليجية لعنان السماء بفضل كلمتها ولحنها ومطربيها المتميزين، وانا اجيد بل واحب غناء هذا اللون.

* وهل تحبين السفر؟

– سافرت لاغلب الدول العربية وهذه اول زيارة لي لمدينة عمان وبعد عمان ستكون لي جولة عربية اخرى.

* أين الاصدقاء من حياة نهى؟

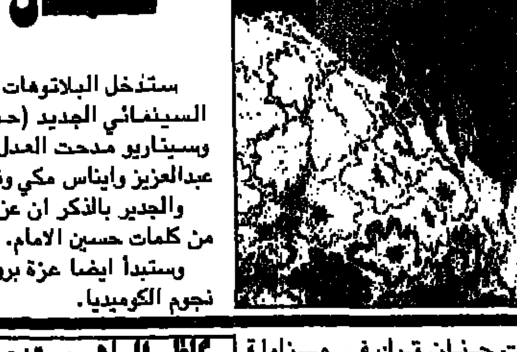
– عندي صديقات كثيرات وقد أفرزت منهن صديقة كتومة للسر اعتز بها وابوح لها بكل اسراري.

* امنيتك القريبة؟

– امنياتي كلها حول البومي الجديد، اتمنى له النجاح وان يضع اسمي بين مطربات جيلي بثبات وثقة، لانه يتضمن اغنيات ذات معنى ومضمون قوي، ولست مستعجلة.

اخبار فنية

مادلين طبر في عش الغراب



رشح المخرج سمير سيف الفنانة اللبنانية مادلين طبر لبطولة فيلمه الجديد «عش الغراب» الذي سيتم تصويره في احدى العواصم الاوروبية وهي ستقوم بدور لبنانية في الفيلم.

وقد استقرت مادلين في القاهرة مع زوجها علي فياض وذلك لمتابعة نشاطها الفني المتواصل في القاهرة من أفلام ومسلسلات تلفزيونية وبشكل دائم.

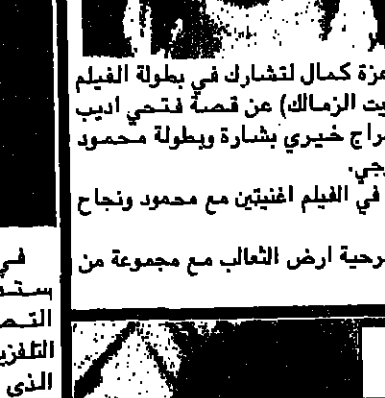
حدث في بيت عزة كمال











ستدخل البلاتوهات الفنانة عزة كمال لتشارك في بطولة الفيلم السينمائي الجديد (حدث في بيت الزمالك) عن قصة فتحي اديب وسيناريو مدحت العدل ومن اخراج خيري بشارة وبطولة محمود عبدالعزيز وايناس مكي ونجاح الموجي.

والجدير بالذكر ان عزة ستقدم في الفيلم اغنيتين مع محمود ونجاح من كلمات حسين الامام.

وستبدأ ايضا عزة بروفات مسرحية ارض الثعالب مع مجموعة من نجوم الكوميديا.

شريهان والملكة فريدة

في يوليو (تموز) المقبل ستدخل شريهان بلاتوهات التصوير لتصوير الفيلم التلفزيوني الجديد «الملكة فريدة» الذي اعتذرت عنه يسرا لارتباطها بعدة اعمال فنية اخرى.

والفيلم قصة ماجدة خير الله واخراج عبدالعزيز السكري، ويتناول حياة الملكة فريدة ملكة مصر السابقة بأسلوب خاص وجزئية خاصة من حياتها ولضخامة التصوير اجل للصيف الحالي وحسب ظروف فراغ شريهان.

حنان ترك متهمة



بدأت حنان ترك في مزاولة انشطتها الفنية بعد فترة توقف قضتها في شهر عسل بدون ازعاج مع زوجها خالد خطاب.

وكان والدها قد توفي بعد زواجها مباشرة وستقف امام الكاميرا لتصوير السهرة التلفزيونية الجديدة «المتهمة» وتعد اول بطولة مطلقة لحنان بعد النجاح الذي حققته في مسلسل «لن اعيش في جلباب ابي» وهي الآن مشغولة بتصوير مشاهد فيلم «اسماعيلية رايح جاي» مع المخرج كريم ضياء الدين.

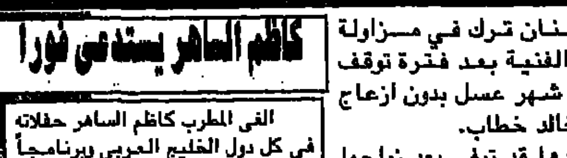
كاظم الساهر يستدعى فورا

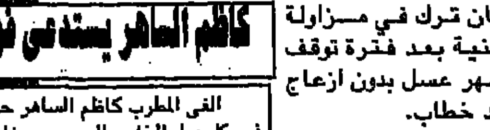


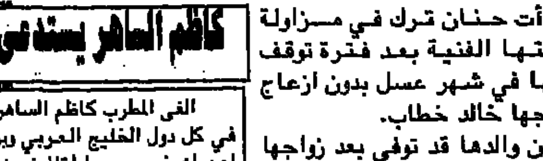


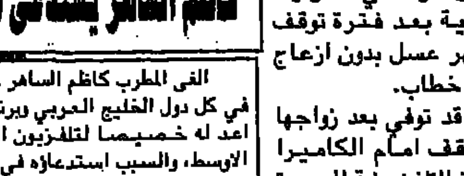


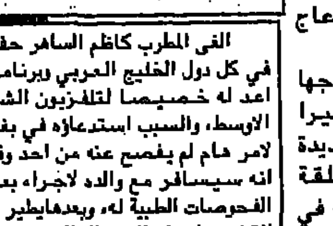


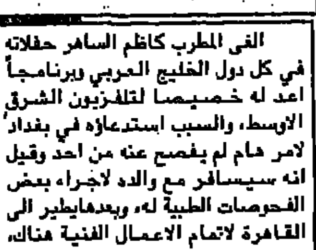


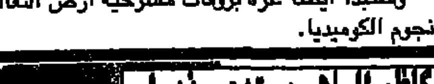


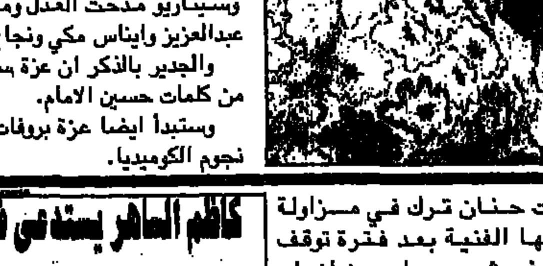


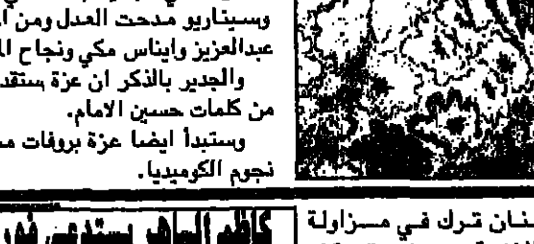












الغى المطرب كاظم الساهر حفلاته في كل دول الخليج العربي وبرنامجاً اعد له خصيصا لتلفزيون الشرق الاوسط، والسبب استدعاؤه في بغداد لامر هام لم يفصح عنه من احد وقيل انه سيسافر مع والده لاجراء بعض الفحوصات الطبية له، وبعدها يطير الى القاهرة لاتمام الاعمال الفنية هناك، لكن لاتزال اسباب استدعاء كاظم غامضة جدا لانها جاءت فورية وبأقصى درجة من السرعة.

لعب فتألق فتأهل فاحتل المركز الثاني بشرف

بوركت فيصلي على هذا الانجاز

اهازيج وغناء في ليلة سماوية زرقاء

في المرمى

محمد المحتسب



العرس الاردني ولحظة الوفاء

ستظل اعراس الاردن دائمة ليخرج من احتفالية وطنية لاخرى، ومن عرس الى اخر بفضل أبنائه النشامى، ونحن نعرف ان هذا الشهر «ايار» يحمل لكل الأردنيين احتفالا بواحد من اهم اعيادهم وهو عيد الاستقلال، ومازاد فرحة الاستقلال هذه السنة وجعل بريق عمان يتلألأ هو الانجاز الكروي الكبير الذي حققه نادي الفيصلي ممثل الكرة الاردنية في تصفيات بطولة العرب والعروض المشرفة التي ستسجل في صفحات التاريخ الكروي مدى الحياة، فامام امكانيات لا تذكر واحتكاك ليس متواجد اراد الفيصلي ان يكون الفارس القوي ضد فرسان البطولة الذين يتمتعون بوفرة وغدق الامكانيات والاحتكاك واجهزة التدريب والملاعب. فقد صعد الفيصلي للمنصة ليتوج ثانياً في بطولة العرب وفي المنظور الحقيقي لابد ان يكون هو فارس العرب، ولاننكر فضل صاحب العرس الكروي الجميل نادي الوحدات المنظم والمضيف والذي استطاع في وقت وجيز جداً انجاز كافة الترتيبات من حيث الراحة والاستضافة فتحية له على هذا الجهد الكبير «والجايات اكثر».

ولابد ان نذكر هنا التفاعل الجماهيري العظيم الذي انصهر في بوتقة واحدة وتجاوز كل عناصر التفرقة الوهمية ولمن يشجع ولأي ناد ينتمي، فكان الانتماء الجماهيري قوميا اردنيا عظيما ورفع راية الاردن عالية بفضل هذا الحماس الذي لم نره من قبل في اي بطولة عربية، واستطاع هذا الجمهور الوفي ان يضرب المثل الاعلى في الاخلاص والحب والوطنية امام عيون العالم.

وكان لحضور سمو الامير الحسن في ختام البطولة كبير الاثر ودلالة على اهتمام الاسرة الهاشمية العظيمة بشباب هذه الامة وابطالها ورجالاتها وكان دعما قويا لابطال الميدان كي يفيضوا بالعطاء الدائم حباً في الوطن وحبا في الاسرة الهاشمية التي تقدم كل الدعم للرياضة والرياضيين، فتحية حب لجلالة الملك الحسين المعظم والفيصلي والوحدات وجمهورنا العظيم.

عاشت عمان اجمل لياليها وابهج ايامها وهي تتابع عن كثب مباريات البطولة العربية لكرة القدم التي اقيمت بين ربوعها، وحظيت البطولة برعاية ملكية خاصة وعناية من كل الاجهزة الرياضية، وكان لخروج الوحدات مبكرا كبير الاثر في نفوس الاردنيين كنادي عريق وصاحب شعبية واسعة يحسد عليها، وبالتالي كمستضيف ومنظم لهذه البطولة، وقد نال ثناء الجميع على هذا التشريف في تنظيم بطولة ناجحة بشهادة كل الضيوف العرب.

وبجهد وتوفيق كبير صعد نادي الفيصلي لمنصة الشرف ممثلا للكرة الاردنية ليكون وصيف البطل المغربي محتلا المركز الثاني في البطولة ومحققا انجازا عربياً اردنيا كبيرا، وقد قدم الفيصلي كرة رائعة فاقت كل توقعات الضيوف والمهتمين بالرياضة واضاف انجازاً لم يسبق له مثيل في سجلات الاتحاد الاردني والعربي بحروف من نور، وجاء هذا الانجاز الاردني الكبير بقيادة مظهر السعيد هذا المدرب الكفؤ الذي قاد الفريق لهذا الانجاز، وفي هذا تحد للذات وتحد للامكانيات، ولعبت الروح المعنوية الدور الاكبر في وصول الفريق لهذا المستوى الرائع، وجاءت المباراة النهائية بين المغاربة والفيصلي والتي انتهت ١/٢ بعدما سجل المغربيون هدفهم ثم تعادل الفيصلي لتلتهب الجماهير وتشعل الملعب نارا وهاجا بهذا الهدف وكأن المدرجات بريق من نور وهاج في شعور جماهيري لم يسبق له مثيل، ورفعت الجماهير راية الوطن في انصهار واضح معلنة أن الوطن قبل كل شيء، فكان المشهد استقلاليا اردنيا عظيما وهناك من الجماهير من عبرت عن فرحتها بطلاء وجوههم بالالوان الزرقاء بلا تفريق بين من هو وحداتي او فيصلي او رمثاوي او اهلي أو ارثوذكسي الخ.. واحتل المركز الثاني فاعاد البسمة إلى الشفاة بعد أن عزف سيمفونية رائعة داخل الميدان، وبتلقائية عظيمة وفرحة عارمة انهمرت الدموع لوصول الفيصلي للنهاية مع الفريق المغربي في لحظة لا توصف وفي روعتها، وكان طيف الالوان من كل اتجاه دليل الفرح وابتهاجا بالعرس.

وكل اعضاء الفيصلي كانوا نجوماً وعلى رأسهم حارس مرماهم انيس شفيق الذي اعتلى نجمه بعد أن دافع عن مرماه ببسالة.

الدروس المستفادة

لعل اهم الدروس المستفادة هي استضافة الوحدات للبطولة فقد استفاد كثيرا من جراء خسائره المتتالية وبات من الضروري العمل من اجل تغيير الجهاز التدريبي واعادة تنظيم البيت الاخضر من جديد ليكون بناء جديدا يتماشى مع الروح الاردنية، ورفع راية الوطن اولا. وكم من فرق كبيرة خرجت من بطولات عالمية هي تنظمها، لكنها يستفيد ايضا من كل الاحداث.

حضور مشرف

ولعل حضور سمو الامير عبدالله مباراة الافتتاح وسمو الامير الحسن مباراة الختام ومشاركة الاسرة الهاشمية ابناء الوطن افراحهم بهذا الانجاز الكروي الكبير تحت ظل الراية الهاشمية لصاحب الجلالة الحسين المعظم راعي الرياضة والرياضيين كان لذلك كبير الأثر في نفوس الجماهير الرياضية.

تلك ايام سيسجلها التاريخ، فما اجلّ هذا الانجاز الذي رفع راية الوطن خفاقة في سماء عمان فكان الفيصلي فريقا عملاقا، ويستحق المباركة على هذا الانجاز. ومبروك التأهل لنهائيات كأس النخبة العربية الثالثة الى جانب الشقيق فريق خريبكة المغربي فجاء تأهلكم بجدارة لتلك البطولة.

فريق الفيصلي قدم لنا كرة نموذجية

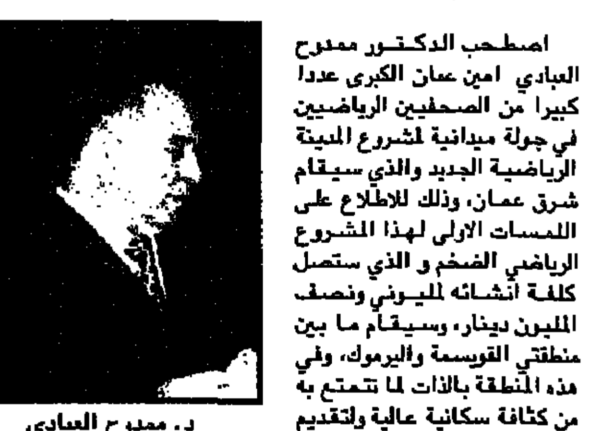
فريق الوحدات اكتفى بالتنظيم

عمان تستضيف كأس النخبة العربية

بعد النجاح الكبير الذي حققه الاردن باستضافة نهائيات كأس الكؤوس العربية والتي نظمها نادي الوحدات مؤخرا، بات في حكم المؤكد ان يستضيف نادي الفيصلي نهائيات كأس النخبة العربية الثالثة بمشاركة أربعة فرق عربية شقيقة، بعد حسم تأهل كل من فريقي الفيصلي الاردني ثاني العرب بكأس الكؤوس العربية ونادي خريبكة المغربي بطل العرب في نفس البطولة، وبانتظار الفريقين الآخرين الذين سيصلان للنهائيات بعد ان يخوضا نهائيات بطولة الاندية العربية لابطال الدوري التي ستقام في القاهرة او الدوحة، اذ لم يحدد المكان بعد.

وجاء ترشيح الاردن لاستضافة البطولة خلال الاجتماع الذي تم بين وزير الشباب الاردني السيد محمد داوودية والسيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم، قبل مغادرة السيد عثمان السعد والوفد المرافق له عمان.

مدينة عمان الرياضية نموذج رائع



د. ممدوح العبادي

اصطحب الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى عددا كبيرا من الصحفيين الرياضيين في جولة ميدانية لمشروع المدينة الرياضية الجديد والذي سيقام شرق عمان، وذلك للاطلاع على اللمسات الاولى لهذا المشروع الرياضي الضخم و الذي ستصل كلفة انشائه المليوني ونصف المليون دينار، وسيقام ما بين منطقتي القويسمة واليرموك، وفي هذه المنطقة بالذات لما تتمتع به من كثافة سكانية عالية ولتقديم خدمة لشباب الاردن عامة وهذه المنطقة بوجه خاص.

وقال العبادي ان الاردن بحاجة ماسة لملاعب كرة قدم كي تلبيّ رغبات كافة الاندية وجماهيرها وستقام هذه المدينة على مساحة ١٠٧ دونمات لتخفيف العبء عن مدينة الحسين للشباب، وستشمل العديد من الملاعب لكافة الانشطة الرياضية: كرة قدم وسلة ويد وطائرة ومضرب، بخلاف الانشطة الاخرى.

مدرب فريق الرياض السعودي لـ«صوت المرأة»

كنا على شفا الاعتذار عن المشاركة بالبطولة

خلال مشاركة فريق نادي الرياض السعودي بالبطولة الكروية التي جرت بعمان مؤخرا التقت «صوت المرأة» مدرب الفريق قبل مغادرته عمان حيث صرح قائلا:

لقد مر الفريق السعودي بمرحلة صعبة وحرجة جدا خلال مباريات الدوري بالسعودية وحقق نتائج غير جيدة.. لذا اتخذنا قرارا بعدم المشاركة في هذه البطولة او تأجيل الرد عليها وفعلا تم التأجيل لقليل من الوقت لمعرفة ما سيصل اليه الفريق من مستوى، وبعد عدد من المباريات ظهر الفريق بشكل جيد وتحسن اداؤه، وحقق نتائج طيبة بالدوري السعودي وفاز على النصر والهلال ورغم هذا كان الاعتذار واجبا عن هذه البطولة لكن سمو الامير فيصل رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم اوعز لنا بمشاركة الفريق السعودي فكيف تكون هناك بطولة عربية ولا يشارك فيها فريق سعودي فالمشاركة السعودية واجبة، وامام الوازع الوطني كانت المشاركة وظهر الفريق بمظهر مشرف وشارك الاخوة العرب هذا العرس الكروي الجميل، وفعلا قدم فريق الفيصلي مباريات طيبة استحق فيها ان يكون ممثلا للكرة الاردنية.

اما عن فريق الوحدات فقال، انه فريق جيد ويحتاج للاحتكاك مع كثير من الفرق، وقد قدم فريق الوحدات وادارته جهدا مميزا في تنظيم و استضافة البطولة.

دورة شبابية بمناسبة الكرامة

اقيمت قبل فترة بطولة كروية شبابية بمشاركة ٤٠ فريقا لكرة القدم واسفرت تصفيات هذه البطولة عن تأهل فريقي نادي شباب وادي النصر ونادي ابناء الفالوجة للمباراة النهائية والتي ستجري مساء يوم الاربعاء القادم على ملعب حديقة عمرة وتحت رعاية السيد محمد العدوان والسيد محمود الهندي.

الاميرة رحمة ترعى حفل تخريج

رعت سمو الاميرة رحمة بنت الحسن في فندق فيلادلفيا حفل تخريج الفوج العاشر من طلبة المدرسة المعمدانية الثانية في عمان.

وتضمن الحفل اناشيد وطنية وقصائد شعرية معبرة كما وزعت سموها الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ٤٥ طالبا.

اجتماع لتنظيم وحماية الاسرة

عقدت الهيئة العامة للجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة اجتماعها السنوي في فندق القدس، وذلك يوم الخميس ١٩٩٦/٥/٢٣ حيث تمت مناقشة واقرار العديد من البنود الهامة لجدول الاعمال.

نجاح باهر للخدمات الطبية في تنظيم المؤتمر الطبي الاول

شهدت عاصمتنا الحبيبة عمان مؤخرا حدثا علميا كبيرا زاده بهجة واشراقا شموله بالرعاية الملكية السامية، هذا الحدث الكبير وهو المؤتمر الطبي الاول للخدمات الطبية الملكية في الفترة ما بين ١٤-١٧/٥/١٩٩٦.

وهدف المؤتمر الى امور عديدة من اهمها تكريس وتعميق مفهوم التعليم الطبي المستمر، وتقييم الواقع الطبي في الاردن، وابراز المستوى المتطور في الاردن ليأخذ موقعه على الخريطة اقليميا وعالميا، كما وهدف الى ابراز دور القوات المسلحة والخدمات الطبية الملكية بتنمية القوى البشرية.

وحقق المؤتمر نجاحا كبيرا بجميع المعايير الفنية والادارية والاجتماعية، وتوصل المؤتمرون الى عدة توصيات منها، اقامة مثل هذا المؤتمر الجامع الشامل كل ثلاث سنوات، والتأكيد على رفع مستوى التنسيق بين القطاعات الطبية المختلفة، والتأكيد على ضرورة ايجاد الدعم المالي المستمر للمؤسسات الطبية.

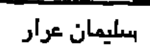
اهداء الامانة للوطن




اهدت امانة عمان نصبا تذكاريا بمناسبة عيد الاستقلال وقدمته هدية من امانة عمان الكبرى الى الوطن والمواطنين بمناسبة هذا العيد.

وجهد امانة عمان وامينها بدا واضحا ومميزا في الفترة الاخيرة.

حزب المستقبل يعقد مؤتمره الثالث



سليمان عرار

عقد حزب المستقبل مؤتمره الثالث الاسبوع الماضي بحضور عدد من منتسبي الحزب وبعض الشخصيات السياسية والاعلامية وممثلي الهيئات الحزبية.

وقد افتتح السيد سليمان عرار امين عام الحزب المؤتمر بكلمة دعا فيها لوضع استراتيجية عربية لمواجهة مخططات اسرائيل في المنطقة.

نشاط تطوعي لنادي ليونز جرش

في اطار التفاعل مع المجتمع ودعم الفئات المحتاجة قام نادي ليونز جرش للسيدات بنشاط خيري تطوعي شمل العديد من مراكز الايتام والمحتاجين فقد قام مؤخراً الحملات بتبرعات نقدية وعينية لجمعية الكفيفات في المقابلين ودار الايتام ومركز النهضة واسر الشهيد في ماركا ودار السلام للمسنين والعجزة حيث قامت اسرة نادي ليونز جرش بتقديم تبرعات عينية مختلفة لتلبية لاحتياجات هذه المراكز.

معرض للكتاب في مدرسة مؤتة

افتتح السيد محمد زعل ابو زيد المدير الاداري في عمان الاولى والسيد غازي عادل معرض الكتاب والوسائل التعليمية في مدرسة مؤتة الاساسية.

واشتمل المعرض على زاوية خاصة بالمرشدات الفنية والمهنية والرياضة ووسائل تعليمية لجميع المواد واشتمل النشاط المدرسي على اقامة احتفال تضمن عدد من الفقرات الادبية والدبكات الشعبية والشعر وفي نهاية الاحتفال وزعت المديرة حكمت هلسة والمساعدة سلوى العمري الشهادات التقديرية والهدايا على الطالبات المتفوقات وقد حضر الاحتفال عدد من اعضاء مجالس الامهات واولياء الامور.

معرض العلان الثاني




يفتتح د. خالد الزعبي رئيس جامعة الزيتونة الاهلية في العاشرة من صباح الاثنين ١٩٩٦/٥/٢٧ المعرض الشخصي للزميل يوسف العلان مصور الرأي.

وتأتي اقامة هذا المعرض على هامش احتفالات المملكة بعيد الاستقلال.

معرض الكرامة



تم افتتاح معرض مدرسة الكرامة تحت رعاية السيدة وطفة المجالي مديرة التعليم الخاص بعمان.

وشمل المعرض العديد من الوسائل التعليمية واللوحات الفنية والبحوث والاجهزة العلمية المنوعة.

وقد حضر المعرض حشد كبير من رجال التربية والتعليم واولياء امور الطلبة.

افتتاح الفرع الثاني لمطاعم «جحا»

اعلن السيدان وائل بغدادي وابو ربحي عن افتتاح الفرع الثاني للمطعم الشهير «دجاج جحا» في منطقة الجبيهة مقابل مسجد الجامعة الاردنية وفوق مطاعم موفق جبري.

يذكر ان مطعم جحا فريد من نوعه في المنطقة حيث يمتاز باجواء الفكاهة والضحك المتواصل.

الاردن اول دولة عربية تحصل على وكالة انترنت اكسنت باللغة العربية

Internet

The Internet will never be the same

في ظل التطور التكنولوجي المذهل الذي يشهده العالم وبشكل متسارع اصبح الاردن حالياً يواكب هذا التطور للحصول على ما يدور في العالم من احداث وبأقل التكاليف ودون عناء من خلال شبكة انترنت اكسنت وبـ ٤٢ لغة عالمية وعلى جميع اجهزة الكمبيوتر المعمول بها في العالم.

ان كنت ممن يحتاجون للكتابة بلغات عدة ولا يريدون شراء خدمة معالجات الكلمات فانت بحاجة الى «Accent» سنوفتوير انترناشونال عقد اتفاقية باعتبار شركة برونتو الوكيل المعتمد برنامج الـ Internet with

an accevt

اعداد: عماد الغزوي

كلمة المحرر

ان الشعر كلمه منحوتة من الشعور والاحساس..انه تفاعل وجداني بين معتملات النفس والمحيط الذي تقبع فيه.. ولهذا اجيز لنفسي القول :- بأن الشعر هو ذلك الفن الاكثر سطوعا من بين فنون الادب العربي.

وهناك مفهوم خاطئ يتداوله البعض، وهو ان الشعر يكاد ان يكون مقتصرا على رجال البادية فقط دون نسائها.. وهذه مقوله خاطئة لن يقبل احد بها.. فالشعر كلمة وثيقة الصلة بالمشاعر والاحاسيس لدى الرجل والمراة.. أي (شعور الانسان).. وكلاهما انسان. بل المرأة هي الأكثر تأثراً بالمشاعر والأحاسيس، ولذلك يجب ان تكون هي الاقرب للشعر من الرجل، ولاننكر بأن الكثيرات يكتبن الشعر ولكن بسبب ظروف خاصة تبعدهن عن النشر.

ولقد اطلعت شخصيا على عدة قصائد لشاعرات اردنيات لكل من (بيان العدوان، عنود مادبا، نادية حسين، نجاح المساعيد، هنية المساعيد، ليلى عيسى... والكثيرات ايضاً)

علما بان لبعضهن مشاركات في أمسيات شعريه معنا، حيث شدت كل منهن بأجمل الكلمات التي جازت اعجاب الجميع.

فهكذا تكون المرأه..وهكذا يجب ان تكون.. وكذلك صوت المرأه ..صوت الاصايل.. ستكون لقرائها منبر صدق للمشاعر والاحاسيس الانسانيه.

لذا نقول :- هيا يانساء لتجديد عهد الخنساء.

حول الشعر الفصيح والشعر النبطي

بقلم : الدكتور رجا سمرين

على الرغم من الجهود العظيمة التي بذلها الخلفاء الامويون والعباسيون وعلماء اللغة الذين عاصروهم لمقاومة اللحن وإيقاف تياره الجارف محاولين بذلك الحفاظ على الفصحى وإبقاءها حيه مزدهرة فقد تولدت لغات جديدة عرفت بالعامية.

وقد تعددت هذه اللغات بتعدد الأمصار، واستفحل خطرها حتى اصبح لكل مدينة بل ولكل قرية وعشيرة لغة عامية تختلف عن بقية اللغات. وكان السبب الاول في تولد هذه اللغات او اللهجات هو اختلاط العرب بالعجم، ذلك الاختلاط الذي أدى الى فساد السليقة العربية والتواء ألسنة العرب، مما دفع العامة الى استحداث لغة يتخاطبون بها، ثم لم تلبث الخاصة ان تبعتهم في ذلك، فقويت شوكة العامية، وظهر فيها فنون شعرية لا عهد للعرب بها من قبل. ومن هذه الفنون الموشحات والمواليا والزجل والمواويل والقوما والكان كان والبند والبدوي او الحوراني كما سماه – ابن خلدون – وهو ما يعرف عند اهل الجزيرة والخليج العربي بالشعر النبطي.

وعلى الرغم من الجهود المستميتة التي بذلها ادباء العامية وشعراؤها من اجل نصرتها فقد عجزوا عن تحويلها الى لغة قراءة وكتابة، وظلت محصورة في دائرة التخاطب اليومي بين الناس بينما ظلت الفصحى وستظل لغة التعليم والادب الرفيع في جميع اقطار العالم العربي.

واللغات العامية، وهي الاداة التي يستخدمها الشعر النبطي، تفتقر في اعتقادنا الى المقومات التي يمكن ان تجعلها صالحة لكي تصبح لغة للتعليم، فهي تقوم اولا وقبل كل شيء على تلك التعددية اللامتناهية وعلى تحريف الالفاظ العربية الفصيحة ومسخ صورها الطبيعية وتصحيفها، وعلى التوسع في الاشتقاق والنحت وعلى تبني الالفاظ الاعجمية والدخيلة وعلى التحرر من الإعراب وعدم الالتزام بقواعد الفصحى في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع والاشارة والاضافة والنسب والتصغير وما الى ذلك، كما يكثر تأثرها بتراكيب الاعجمية وتعبيراتها.

والشعر النبطي الذي يكتبه شعراء البادية بهذه اللغة ويصبّون تجاربهم الشعرية في قوالبه لايربطها بالشعر العربي الفصيح غير رباط الوزن والقافية..

رجا سمرين

هؤلاء الشعراء لا يمكنهم ان يطمحوا الى إحلاله مكان الشعر الفصيح لأنه ليس اكثر من لون محدود من الوان الشعر العامي الموجه الى جمهور محدود له سمات اجتماعية وثقافية ونفسية محدودة.

والشعر النبطي مهما بلغت قدرات شعرائه وطموحاتهم لا يتسع للتعبير عن حاجات الانسان العربي المعاصر وهمومه وقضاياه. وهو في احسن حالاته لون محدود الابعاد لا يتجاوب معه سوى قطاع محدود من قطاعات المجتمع العربي.

وهو في اعتقادي كاللغة العامية لا مناص له من التطور نحو الافضل والاقتراب من الفصحى وشعرها الفصيح اقترابا يؤدي به في النهاية الى التوحد والاندماج، فالفصحى هي اللغة الام التي يفهمها العربي في كل مكان ويتذوق شعرها الفصيح في كل صقع من اصقاع العروبة وكل ركن من اركانها.

الشعر العربي وغيره من الوان الشعر العامي الاخرى عوامل فرقة لا وحدة، وأسباب تفتيت لا تجميع، كاللغات العامية تماما، وهذه الالوان تحمل مثل هذه اللغات عوامل فنائها واندثارها الحتمي الذي لا مفر منه.

الشاعر النبطي في نظري شاعر كسول يجني على موهبته لانه يلجأ الى الطريقة الاسهل بدلا من ان يصقل موهبته الشعرية بالتمكن من الفصحى عن طريق الدراسة والمطالعة وقراءة الشعر الفصيح الموروث والحديث بدلا من ان يلجأ الى استخدام العامية ليصوغ فيها تجاربه، انه حين يفعل ذلك كالحرفي الذي لا يتورع عن صنع بضاعته من أردأ الخامات واقلها صلاحية للبقاء والخلود.

روحي في سطور

ارسم احروفي على متن السحاب — تترسم بالحب مع موج البحور
تايه يا شوق في جو الضباب — تايه بدروب سيرك لاتجور
كم تمنيتك بأحضاني رحاب — لا تصد الروح روحي في سطور
كم نبضتك مع وريدي والحساب — في طرح مع جمع لاتبدي خسور
ماتفيد اشعار حبي والسراب — لاجلكم حبيت اصلك والجذور

«نادية حسين»

انتظر بدرك

لو تروح الشرق اوحتى جنوب — او شمال وغرب في قلبي تكون
يارموش الروح ماظنك لعوب — في زمن قاسي من تومي تمون
ياجنوني فيك والحسره ركوب — تمتزج في قاف دمعي والعيون
انظمك في حرف خالي من عيوب — في كياني وخاطري مافي ظنون
انتظرت وطال شوقي والغروب — انتظر بدرك في طبعك حنون
لا تصد بنظرتك يم الهروب — من غيابك صار حالي في جنون

«عصمت ابو حليمه»

... بعض الناس تكون ذكرياتهم هي كل حياتهم في اللحظات التي تنبض فيها قلوبهم..!!
.تلك هي ذكريات الشاعر المبدع.عيد ليلي العنزي.. في قصيدته هذه الغنائية الشفافة.تحتضنها الرقة.والإيقاع الجميل بعنوان..

هل تذكرين

هل تذكرين اول لقاء . . هل تذكرين
هل تذكرين اخرلقاء . . هل تذكرين

* * *

وين العهد وين الوفاء
والانسيتي ياترى
لك بالوعد قلبي صدق
ما باع عهدك واشترى

* * *

هل تذكرين اول لقاء . . هل تذكرين
هل تذكرين أخر لقاء . . هل تذكرين

* * *

ان كان حبك لي وهم
واحلامنا صارت عدم
تصبح حياتي في ضياع
بين الكواكب والثري

* * *

هل تذكرين اول لقاء . . هل تذكرين
هل تذكرين أخر لقاء . . هل تذكرين

* * *

لاتتركيني العذاب
بين الحقيقه والسراب
كوني صريحه واصدقي

* * *

هل بيننا يصبح لقاء . . هل تذكرين
هل تذكرين اول لقاء . . هل تذكرين

الشاعر – عيد ليلي العنزي

امثال شعبية

بين الضيق والفرج

من العراق :- ما بين عود وعود يفرجها الرب المعبود

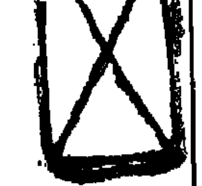
من تونس :- من درج لدرج يأتي الله بالفرج

مثل عامي :- شدة وتزول .. هونها تهون

انا

حسي فيني..
اتحركي.. أشتكي
بسكوتك ترجميني
انا مثلي..
غامض ورافض وضوحك
ازرعيني.. بين روحك
باللغة باكر.. تعالي ترجميني
افتحي روحي دفاتر
ويوسي ايد الغربه..
خليها تسافر من ضلوعي
واسرقي مني دموعي..
واسكنيني
افتحيني صفحة.. صفحه
كلمه كذبه
وامتحاني..
غشي ليه وانجحيني
بس لاتعيديني ثاني
لاني اصعب من عيونك
من عيوبك.. من ذنوبك
وحبك عيوبك . وذنوبك عيونك
لي تبيني..لي تبيني

عبد الرحيم الصديقي

أوراق متناثرة

في الادب والعلم واللغة والفن والحياة

هذه المادة مستقاة من كتاب «أوراق متناثرة» المعد للطبع للأستاذ سمير حدّاد

رسائل من العالم الآخر!

بماذا تشعر الآن لو أن أحدهم جاءك برسالة بعث بها قبل ثلاثين عاماً ولم تصل الى المرسل اليه بسبب ظرف معين او حالة استثنائية؟ قد تشعر بالبهجة لانك في لحظة قصيرة سريعة قفزت الى الوراء كل تلك العقود من السنين، لتعود شابا او حبيبا او تلميذ مدرسة ابتدائية، فترى نفسك وتسمع كلماتك، ولابد ان يشدك الحنين الى ذلك الماضي البعيد، وربما بعد تلك النشوة ينتابك احساس بخيبة وامنية مستحيلة، لان تلك الكلمات لم تصل الى من بعثت اليه بها، وتتمنى لو انها كانت قد وصلت!



لكن احساس البهجة هذا يتضاعف ويتعاظم لو ان تلك الرسالة كانت موجهة اليك من شخص عزيز فقدته منذ زمن بعيد وتأخر وصول الرسالة اليك عشرات السنين!

هذا ما حدث يوما ما في اوائل سنة ١٩٨٦ في الولايات المتحدة، فعندما كان احد العمال يرش بالمبيدات منزل امرأة عجوز، لمح في القبو كيسا كاكيا حسبه مخصصا للثياب الوسخة، كان الكيس مفتوحا وقد سقطت منه بضعة ملفات، وعندما التقطها ونفض عنها الغبار المتراكم علم انها رسائل كتبها افراد من الجيش اثناء الحرب العالمية الثانية، وعلم ذلك العامل فيما بعد ان احد اقرباء العجوز كان بحارا على احدى السفن التي غادرت مرفأ «نيوبورت نيوز» بفرجينيا في ايار ١٩٤٤ ووجهتها شمال افريقيا. كان على متنها ٥٠٠ من الجنود كتب ٩٢ منهم رسائل الى ذويهم حملوها حبهم وآمالهم ومخاوفهم، حشا البحار الرسائل، وعددها ٢٣٥، في كيس كبير اسطواني مانع للماء، ووعد بارسالها بالبريد حال رجوعه الى الوطن، لكنه نسي الامر كليا، وتوفي بعد مدة وخشيت المرأة ان تذكر شيئا عن الكيس.

بذل العامل جهودا كثيرة في اقناع العجوز حتى وافقت على تسليمه الكيس، فهرع به الى المركز الرئيسي للخدمات البريدية في واشنطن حيث تبين لهم ان الكيس كان يحتوي على ٢٣٥ رسالة معنونة الى ١٧٧ شخصا في ٣٥ ولاية!.

كانت هنالك عقبات كثيرة حالت دون تسليم الرسائل والاطلاع عليها حتى بقصد الاستدلال على مكان اصحابها، فبعد ٤٢ سنة يكون كثيرون منهم توفوا واخرون تزوجوا ثانية ومعظمهم غيروا مكان اقامتهم، وقد وجدت الدوائر المسؤولة متاعب كثيرة في العثور على العناوين الصحيحة، واضطرت الى توكيل مهمة التقصي والبحث الى موظفة في مكتب الخدمات البريدية، وقد تعاونت تلك الموظفة مع صحفية للقيام بحملة لايصال الرسائل.

كانت الرسالة الاولى للاعب متقاعد كان عريفا في الجيش وقد كتب الرسالة الى أمه، وبعد ان قرأ الرسالة قال: ان هذا مما يثير العاطفة، كنت في الحادية والعشرين من عمري، وانا اليوم في الثالثة والستين، الآن اشعر بانني عدت الى الشباب لبرهة.

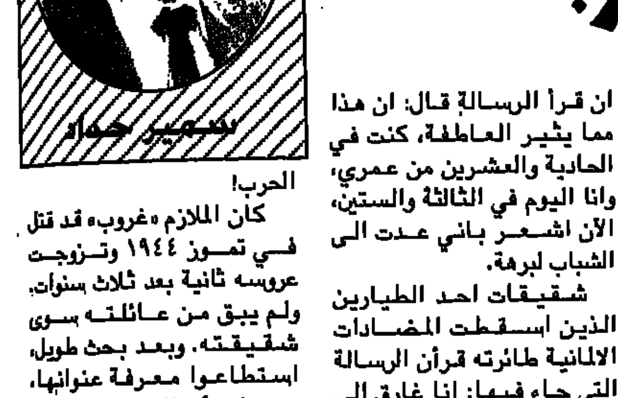
شقيقات احد الطيارين الذين اسقطت المضادات الالمانية طائرته قرأن الرسالة التي جاء فيها: انا غارق الى أذني في هذه الحرب!

وفي ولاية جورجيا، استلمت معلمة متقاعدة رسالة من زوجها الذي قتل في الحرب، فقالت بعد ان قرأتها: لا اعرف سواي ارملة من الحرب العالمية الثانية تلقت رسالة من زوجها مضى عليها ٤٢ سنة!

وجاء في الرسالة: أفتقدك يا عزيزتي.. لا يسعني سوى التفكير بكم، أتشوق الى ان اكون بجانبك. اعتقد ان الغزو الكبير بدأ، لذلك سأبقى بعيدا عن الوطن الى ان تنتهي الحرب!

كان الملازم «غروب» قد قتل في تموز ١٩٤٤ وتزوجت عروسه ثانية بعد ثلاث سنوات، ولم يبق من عائلته سوى شقيقته، وبعد بحث طويل، استطاعوا معرفة عنوانها، وعندما قرأت الرسالة قالت وهي تبكي: ان هذه الرسالة تعني لي فوق ما يتصوره احد.. أنها بمثابة اعجوبة!

إن كثيرا من المتغيرات تحدث في هذا الزمان، وما تكتبه اليوم يعكس حالتك الآنية، ولكنك بعد سنوات تجد انك كنت غريبا ورومانسيا ولم يدر بخلدك ان شيئا سيتغير.. واذا كنت في شك من ذلك، فما عليك إلا البحث في اوراقك القديمة ولابد انك ستعثر على رسالة او مسودة رسالة قديمة!


سمير حداد



من أمثال العرب.. من أمثال العرب.. من أمثال العرب..

لا أُعلِّقُ الجُلْجُلَ منْ عُنُقي

الجُلجُل: الجرس الصغير يعلّق في أعناق الدواب أو غيرها حتى يعرف مكانها اذا بعثت في المرعى.

إنني أوثر العمل من وراء ستار، وأحاول ان أظل مستقرا بعيد المنال، حتى لا يكون هناك ما يدل عليّ، ولا أكون كمن يظهر نفسه ويعلن عن رأيه، أي كمن علق الجلجل في عنقه فيصير ظاهر الحركات، ويسهل العثور عليه والبطش به.

يضرب في التعبير عن إيثار التخفي لتجنب الخطر.

حال الجَريضُ دون القريض

حالَ: منعَ وأعاقَ – الجريض: الغصة تمنع الريق – القريض: الشعر.

إنْ ريقي الجافُ الذي أغصُّ به لما أنا فيه من اضطراب وحزن وهم منعني أن أقول شيئا من الشعر وأنفذ طلبك.

يضرب في التعبير عن الخوف وضياع الامل.

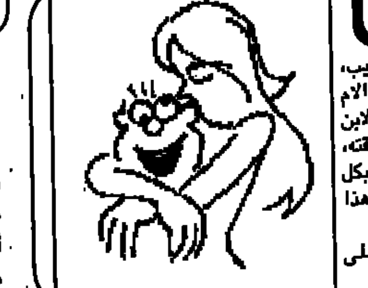
خَوْفُ الرَّدَى للمرْءِ شرٌّ منَ الردَى

الردى: الهلاكُ والموتُ

الانسانُ الذي يخافُ الموتَ يصابُ بالقلق وعدم الامن، ويشعر بالاكتئاب والحزن ويصير مهموماً بل إنه يموت في يومه أكثر من مرة ولذلك فإن هذا الخوف شر من الموت نفسه.

يضرب في الحث على الشجاعة وترك الخوف.

ثَكِلَ أرْأمَها وَلَداً


الثُّكْل: الموت والهلاك، وفقد الحبيب، أرأمها: جعلها أكثر عطفاً ورعاية. فقد الام اولادها هو الذي جعلها تعطف على الابن الباقي، الذي لم تكن تحبه من قبل لحماقته، فموت اخوته جميعا، جعلها تتوجه اليه بكل عطف ورعاية، الأمر الذي لم يكن يناله هذا الابن من قبل.

يضرب في وصف من يحافظ على القليل حين يحرم الكثير.

لا عَيْشَ لِمَنْ يُضاجِعُ الخَوْفَ

يضاجعُ الخوفَ: ينام معه

الانسان في حاجة شديدة الى الأمن والأمان، فإذا لم يتوفرا فإنه يعيش في خوف دائم ينغص عليه حياته وربما قضى عليه لأن الخوف موت بطيء.

يضرب في التحذير من الاستسلام للخوف.

ضاقَتْ علَيْهِ الارضُ بما رحُبت.

إذا أصاب الانسانُ الخوف او أدركته الحيرة لا يعرف اين يذهب، وتصير الأرض أمامه ضيقةً مع أنها واسعة فسيحة.

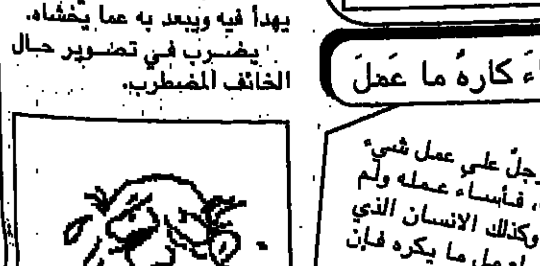
يضرب في وصف من اشتدت عليه الأمور وأصابته الحيرة.

لا يَجِدُ في السَّماءِ مَصْعَداً ولا في الارضِ مَقْعَداً

لقد اشتدَّ به الخوف واستبد به الاضطراب وتمكنت منه الحيرة، فلا يجد مأوى يأوي اليه ولا مهرباً يلجأ اليه، ولا يجد مصعدا يصعد به الى السماء ليكون في مأمن بعيد، ولا يجد مقعدا او مستقرا في الارض يهدأ فيه ويبعد به عما يخشاه.

يضرب في تصوير حال الخائف المضطرب.

أساءَ كارهُ ما عَمِلَ

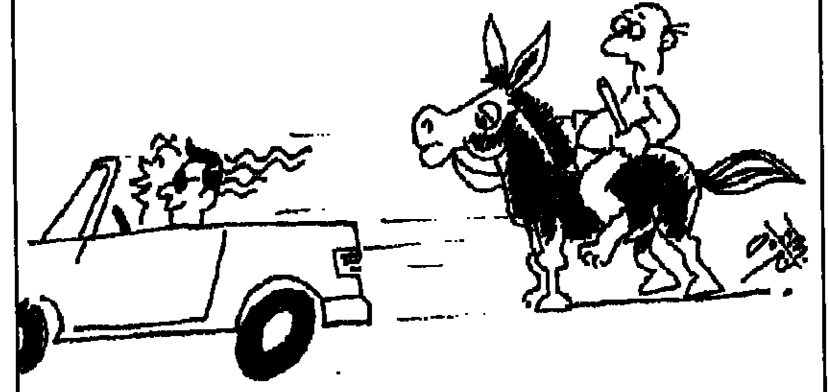


أكْرِهَ رجلٌ على عمل شيء لا يحبه، فأساء عمله ولم يحسنه، وكذلك الانسان الذي يتصدى لعمل ما يكره فإن عمله يأتي غير متقن.

يضرب في وصف من يطلب منه عمل شيء يكرهه فلا يحسنه.

كاريكاتير وتعليق

عزيزي القارئ.. كثيرة هي التعليقات التي نصدرها تجاه موقف معين نشاهده ضمن شريط حياتنا اليومي، ولايماننا المطلق بحسن تصورك ودقة عبارتك، نضع بين يديك في زاوية «كاريكاتير وتعليق» موقفا من تلك المواقف، أملين ان يصل تعليقك الى بريد صحيفة «صوت المرأة» لتفوز بجائزة اجمل تعليق وهي جائزة رمزية مقدارها ١٠ دنانير.



«هات أجمل تعليق»

فاز بزاوية اجمل تعليق لهذا الاسبوع
فراس بدر – اربد
«الله لا يعوضهم قلبوا الدنيا فوقاني تحتاني»

وصلت تعليقاتكم
«هيك بنشوف الدنيا صح»
ثائر عبداللطيف – معان
«هيك حكي بده هيك قعدة»
بثينة عبد الكريم – عمان
«يا حرام الحالة مزمنة وبدها علاج»
سامر شاكر – الزرقاء

«يا بخت مين وفق بين اثنين» قد يستغرق الانسان وقتاً طويلاً بالبحث عن شريك حياته الذي سيقاسمه بناء بيت الزوجية الذي يطمح اليه كل شاب وفتاة.

«تحت عنوان «النصف الآخر» اعزائنا القراء قد نختصر على الباحثين منكم عن شريك الحياة وقتاً وجهداً كبيرين. نستطيع ان نقرب من خلالها بينكم وبين مواصفات الشريك الذي تطمحون اليه.

١٨– شاب عراقي الجنسية مقيم في عمان يعمل في شركة خاصة يبلغ من العمر ٣٣ عاما يود الاقتران بفتاة ما بين ٢٥–٣٠ سنة، بشرط ان تكون مسلمة ومتعلمة وتعمل ووضعها المادي متوسط.

١٩– شابة مصرية مسلمة تعمل في فندق في عمان، حنطية اللون، الطول ١٦٠ سم والعمر ٢٧ عاما، تود الاقتران بشاب اردني او عربي لا يهم ان كان مطلقا وله ابناء على أن يكون وضعه المادي جيدا وعمره لا يتجاوز ٤٠ عاما.

٢٠– شاب سوري مسلم متعلم عمره ٣٢ عاما يعمل في الاعمال الحرة وعازب، يود الاقتران بفتاة عربية مسلمة ومتعلمة تقدس الحياة الزوجية وان يكون وضعها المالي جيدا ويفضل ان تكون سمراء اللون.

٢١– فتاة اردنية من عائلة محترمة تبلغ من العمر ٤٥ عاما مسلمة ومتعلمة وتعمل في القطاع الحكومي، تود الاقتران برجل ما بين ٤٠–٥٠ عاما لا بأس ان كان متزوجا ووضعه المادي جيد ويملك بيتا ويشترط ان يقدس الحياة الزوجية.

٢٢– شاب اردني مسلم متعلم يبلغ من العمر ٢٣ عاما وحالته المادية جيدة، يرغب بالاقتران بفتاة اردنية من عائلة محترمة، ووضعها المادي ممتاز وحالتها النفسية مستقرة وعمرها لا يتجاوز ٢٠ عاماً.

٢٣– فتاة لبنانية مسيحية عمرها ٢٨ عاما تعمل في القطاع الخاص تود الاقتران بشاب اردني مسيحي لا يتجاوز عمره ٣٠ عاما ووضعه المادي جيد ويمتلك بيتا في عمان الغربية.



عزيزنا القارئ.. اذا وجدت نفسك في لحظة من اللحظات مفعماً بالشوق لحبيب او صديق او عزيز، واستنطقك الوجد، فلا تتوانى بادارة قرص اقرب هاتف لديك في طلب الرقم (٦٩٥٦٤٥) «صحيفة صوت المرأة» مسؤول صفحة مرآة القلوب.

ليقوم ببث رسالتك الى من تحب ضمن زاوية «ألو» المخصصة لذلك.

ملاحظة: نستقبل هواتفكم يوم الأربعاء من الساعة الرابعة حتى الخامسة

آلو..

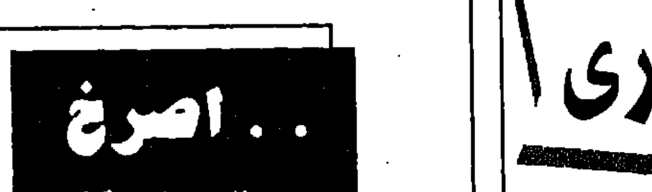
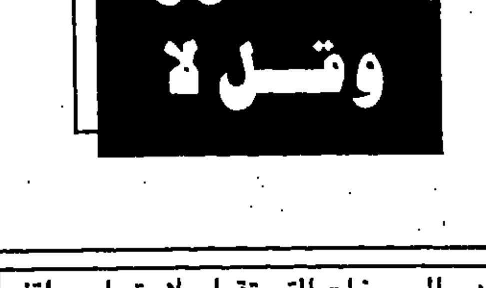
* من رندا الى عمر سائق التاكسي:
مازلت احبك وتذكرني كلما سمعت ميادة الحناوي تغني أغنية أول وأخر حبيب.

* من سامي الى فاتنة العقبة
حبيبتي لقد اصبحت شاطئي الذي ألجأ اليه عندما ينتابني الغرام، أبحث عنك دائما في قاموس البحار، فأجدك تستقلين قاموسك الخاص العذب الذي لم يدخل الملح مياهه فزيديني عذوبة من روحك العذبة، واذا اردت اللقاء فسهل عليك ان تجديني على الشاطئ الذي اسميته فاتنة.

* من رامي الى مطنشة المواعيد سهام:
اقسم بالله لو اشوفك يا سهام لألطخك كف اخليك تدوّري على حالك سنة، ولك شو بتفكريني «شخشيخة» بين ايديك، ولك ما عاش الي بدو يضحك على رامي فارس النساء، واذا كنت سهام ومش جبانة انا بستناك على نفس الموعد وفي نفس المكان، واذا انت قد حالك تعالي.

* من عاشقة الصقر الى صقر جبل النصر
مستنياك يا روحي تعال، مستنياك على نار ما تنطفي إلا برياح جناحيك الدافئين، فكم من الايام مرت ونيران الشوق تتأجج داخلي، فتعال الي مسرعا لكي احضن قلبك الدافئ، فاني بشوق لسماع صوتك على رقم الهاتف الذي بحوزتك.



كثيرة هي الصرخات التي تقول «لا» تجاه مواقف وسلوكيات متعددة تصدر عن افراد وتثير حفيظتنا فيعبر كل منا عن صرخته بأساليب مختلفة، وزاوية «اصرخ وقل لا» هي اسلوب من مجمل تلك الاساليب، آملين ان تكون البوق الذي يوصل صدى صرخاتكم الى الآخرين فاصرخوا معنا وقولوا «لا».

* لا لا ولا لا لا، يا حبيبتي لا لا ولا لا، انا مش مجنون اشوفك تاني وكف ابوك صورلي ذاني.
المعمي بصره رائد – عمان.

* لا تكذبي يا بثينة شفتك انت ومازن في السلطان بتازجلوا وبتشربوا كوكتيل وغير هذا الكلام بضربك بوكس وبصفطلك طقم اسنانك بين ايديك.
عواد. س/ الشميساني

* لا بدي اغرم الليل ولا بدي اسمع راغب علامة لانه جميلة اللي حبيتها طلعت فتاة ليل، ويلعن ابو حسن ليلة مرت علي.
فؤاد. ص – المحطة / عمان

* لا طلع في معاش ولا حدى نزل لانه في الاساس صاحب الشركة طلع نصاب وما في معاش من اصله.
عبدالوهاب عمران/ الزرقاء.

* لا وحياة حماتي ما اشتريت بيت بس صاحبي كشف الكذبة لانه عارف المحبة الي بيني وبين حماتي الى مثل هون والصين، وقال لي صدقتك يا كذاب مادام حلفت بالغالية.
المغضوب عليه سفيان – المشيرفة.

* لا تقولي ولا أقولك، لهون وبس، ولك يا منيل على عينك يا محمود ما كنت افكرك كذاب هيك، ولك كل صاحباتي عرفوا اني رايح اركب مرسيدس شبح لما أجوزك، وهلأ شو بدي اقولهم اني بدي اركب حمارة وحضرتك شبحها.
المضحوك عليها ميسون/ عمان.

* لا والله ما برحل يا جار، ولو بدي اموت وبدعس في بطني، ماني راحل علشان ادفع فرقية اجار دار ٦٠ دينار، واخرتها اذا بدك ضالك تزن على راسي، فانا بقلك طق وافقع مش راحل.
صاحب المنابت الاصيلة ابو وائل/ اربد.

* لا اريد العبث بالاوهام فقلها ان كنت تحبني حقا فقد اشتكى الليل من سهري وانا انتظر.
مرام. س/ عمان.

* لا، لن اترك حبك، فقلت لك سابقا اني احبك، وكل يوم اقول عشرين الف مرة احبك، ولكن يبدو انك تريديني ملعبا لصديقاتك، فاذا كنت هكذا فلا تلومي تصرفي في المستقبل.
العاشق رسول. ب/ بستان الحب.

* لا يا فيروز ومعذرة اجراس العودة لن تقرع.
عاشق فلسطين بهاء/ عمان.

* لا تدع الايام تفعل ما تشاء، فاحكمها ولا ترضخ لشروطها المدمرة، فالزمن الذي نعيشه زمن الانفجار فانفجر ودمر الزمان قبل ان يدمرك.
المدمر السابق/ شارع الصناعين.

* لا وحياة امك يا مظفر ما بجوزك لو ما في رجال غيرك على الارض، لاني بدي زلة احتمي بظله مش بدي ولد اربي من جديد، علشان هيك لو طلع براسك وراس امك شجرة ما باخذك.
القرفانة سناء.

* لا لأوهامك التي ازعجت والدي تنفيذا لرغبات امك.

* لا تشتري الثياب لان سعرها مرتفع دون النظر لجودتها.

* لا تموت قبل ان يحين الاجل.
سمير حجار – الزرقاء.

شاطئ الحيارى



عزيزتي المحررة:

وجدت نفسي حبيسة الجدران، وعندما وجدت بابا ركضت اليه، لجأت اليه علني استطيع ان اكتب، ان انحرر من تلك القيود التي تقيدني ولو للحظات، فانا فتاة في بداية حياتي الجامعية، طموحة، احب المشاركة في النشاطات الاجتماعية، احب الانطلاق، التحرر، ولا اعني بذلك التحرر الكامل من اي قيود اجتماعية او اخلاقية، ولكني اعني التحرر من تلك القيود الاجتماعية البالية التي تقف عائقا دون تحقيقي لما اريد، هذه هي مشكلتي، فعندما أحاول الاشتراك في نشاطات متنوعة، اجد اسرتي كحجر عثرة في طريقي، وحتى عند محاولتي اقناع اسرتي، اجد هناك محاولات مضادة اكثر نجاحا من قبل الاخرين، كالجيران والاقارب، ولاني فتاة يتوجب عليّ الخروج من البيت في موعد المحاضرة، والعودة في موعد انتهائها، وان تأخرت في العودة، تنهال علي الشتائم من كل صوب وحدب، ومرة اخرى احاول.. واحاول.. وانجح في اقناع اهلي بما اريد.. ولكن من يقنع الاخرين بانني اريد التخلص من قيود العادات والتقاليد الخاطئة، والتي تشدنا الى الوراء بدلا من السير قدما الى الامام، فهل يتوجب علي وعلى من يعانين من نفس مشكلتي وفقط لانني فتاة، ان ادفن طموحاتي، رغباتي للمشاركة في الانشطة والنوادي الاجتماعية تحت التراب، واقبل بتلك القيود، وهل باستطاعتي ان اقوم بذلك؟

بدورنا وجهنا السؤال الى احد المدرسين في مجال علم الارشاد في الجامعة الاردنية وأجاب:

– ما نلاحظه في المجتمع الاردني ان نسبة كبيرة من فتياتنا يعانين من نفس مشكلة هذه الفتاة، يجب على هذه الفتاة ان تخبر اهلها بما تنوي ان تقوم به من نشاطات مسبقا، والفترة التي تستغرقها هذه النشاطات، وان تحاول اقناعهم بان دور الجامعة لا يقتصر على المحاضرات، وانما على الطالب ان يتعلم من خلال خبرات الآخرين، ومن خلال الاشتراك بالنشاطات التي تقيمها الجامعة، لذلك فالتلفر في الجامعة لا يحوي اية اساءة لها او لعائلتها، وانما هو يحوي الفائدة لصالحها ولصالح المجتمع الذي تعيش فيه، فهذه النشاطات تعمل على بناء الشخصية وتقويتها، وبذلك يمكن معرفة الخطأ قبل الوقوع فيه.

كذلك يمكن كسب ود الاهل من خلال المديح الدائم لها، ذلك يعزز من ثقتهم لانفسهم وابنتهم، كأن تؤكد لهم بان تربيتهم لها تربية صحيحة، وانها لا يمكن ان تفعل ما يندمون عليه.

لكن كل ذلك يتطلب اختيار الوقت المناسب للتحدث مع الاهل واقناعهم.

ملاحظة: نظرا لاهمية وحساسية جزء كبير من مشاكل القراء والقارئات فاننا ارتأينا وابتداء من هذا العدد الاستعانة باساتذة مختصين للرد على هذه الرسائل حتى نصل الى الهدف الحقيقي من هذه الزاوية وهو محاولة الوصول الى حلول ناجعة لمشاكل القراء الخاصة.

المحررة

يسرنا في صوت المرأة تلقي مشاركات القراء سواء اكانت شعرا ام نثرا.. صفحاتنا مفتوحة لكم فبادروا بالكتابة اليها كل ما هو مطلوب، الكتابة على وجه واحد من الورقة، وارسالها الى عنواننا لنبادر بنشرها، ان كانت صالحة لذلك.. ياهلا

ص.ب: ١١١٠-٩٢٦٠٦٣ عمان – الاردن

الى حبيبتي في عيد ميلادها

في عيدك العشرين..
ترقص الشمس طربا..
ويطل القمر مبتسما على العاشقين
في عيدك تنشد الطيور
اعذب الالحان
والنجوم.. تهمس لك بكلام
لم يُقل ابدا لانسان
يا عطري.. يا وردي
الاحلام
دعيني.. اجمع النجوم
والبحار.. في سلة من
الوان
واضعها بين يديك.. يا
اجمل الحسان..
يا حورية من الجنان
كل عام وانت بألف خير
وسلام

المحب للابد – ابو رحيل

كلي ندامة



يا للحسرة.. يا للسخرية كيف اقضي العمر اياما.. ليالي.. شهوراً وسنين.. والدوامة تشتد على عاتقي.. دوامة الدنيا الساخطة.. المؤلمة في حكمها وزمانها واصرارها على الاخذ دون العطاء.. تأسرني وانا في اشد الشوق للظهور والعبور الى حياة المعرفة والتحضر.. الى زهور ضاحكة تجعلني ابتسم واغدو طائرا سعيدا..؟ ارى الناس والوان الدنيا البريئة وارى الامال والطموحات تضحك لي وتبتهج.. تلك الدنيا الساخطة قد اصبحت جمرات نار تكويني.. وذكريات تحرقني.. ودموعا تأبى ان تخرج من العيون.. يا للحظ التعس ويا للنصيب المؤلم، هي الندامة واللوعة التي وقعت اسيرا فيها دون قصد مني. كلي ندامة لأيام زاهية من عمري مضت وتلاشت ولم تستأذن مني.. فالأيام الحلوة تصبح ماضيا غابرا وعاتيا.. والايام المرة تطول لتحطيم الامال والاحلام البسيطة المعقولة. كلي يأس في ذكرى الماضي.. اني نادم.. وبحقيقة الامر لا اعرف على ماذا أندم ومن أين جاء الندم؟؟ أندب حظي واتخوف من الايام الآتية.. لماذا الفشل وكلي حماس.. لماذا الفشل وكلي ادراك.. لماذا لماذا؟

احمد شفيق القدومي – عمان

خيانة العهد

طار العقل وصورتها صورة خفية
وصرخت بين العرب صرخة قوية
ما دريت بحالي وحسيت بالمنية
ما ادريت ويش اسوِ بيه
اذبحها وارتكب جناية
وإلا اطلع عليه واذكر حبي ليه
والا اذكر قصتي مع خويه
هذه قصص من ابياتي الشعرية
مع اللي خذت قلبي وتركتني وحديه

خميس احمد زيتون – مصر / البحيرة

حبيبتي



حبيبتي اذا كنت الحبر فانا القلم
اذا كنت الكلمة فانا الحرف
اذا كنت العاصفة فانا الرياح
اذا كنت المد فانا الجزر
اذا كنت السماء فانا المطر
اذا كنت الليل فانا القمر
اذا كنت المبتدأ فانا الخبر

عمار ابو شناعة – اربد / بيت راس

ساكنة بين الاقدار

رحلت عني.. يا رفيقة فصولي وايامي..
تركتيني وحيدا.. في خبايا نفسي المتعبة..
وفي عالم مجهول، غريب..
رحلت.. وجعلتيني مركبا مرتحلا..
ابحث عنك في بحور آلامي واحزاني..
في بحور التيه والضياع..
وفيها القيت مرساتي..
ابحث عنك.. في متاهات ازماني واسفاري..
وفي شفاه الصمت المنتشرة على جسدي وروحي..
وفي ظلمات ليلي الطويل.. الطويل..
ابحث عنك.. في افقي البعيد.. في سكون الكون المترامي..
ولكن لا اجد شيئا.. ولا اسمع شيئا..
سوى وحدتي اللعينة وصدى نحيبي واحتراقي..
سوى كلمات مسكينة..
خرجت من ضلوعي وآهاتي
كلمات باكية.. تغني انشودة الفراق والرحيل..
يا من كنت بالامس قدري..
واليوم انت.. ساكنة بين الاقدار..

سمير حمارشة – عمان/ جبل الجوفة

حياة جديدة



بدأت احيى حياة جديدة لا اعرف كيف احياها.. بحر واسع من تأملات عميقة بدأت اجد في البقاء في الظلام سعادة.. وفي السكون نغما ولذلك عزمت ان اعيش وحيدا بعيدا عن العالم المجهول.

مأمون الطراونة – الحسا

شواطئ السهر الطويلة

البحر زرقته ونوارسه
ولقلبي شجنه وجراحاته
المترامية على شواطئ سهري الطويلة
المتناثرة على موانئ قلبي النحيل
اعترفي يا طفلتي البريئة
ان عشقك سنونو مبحوحة الصوت
حبي لك عصفور على فراش الموت

باسل محمد معايرة – اربد/ سوم

رجاء

توهي ببصرك عاكسي النجوم
جودي بكبرياء الهوى
انت أول من ابتدأ معنا
واخر من سافر لنا منا
تطعمك الليالي روح الورد
ومنك تسقينا نخاع الود
يا شرفة ساكنها العشق
القلب وفاق
الروح عناق
ان لم يكن لقاؤنا «سراب»

خليل كرشوم حسن – السودان

هواة التعارف

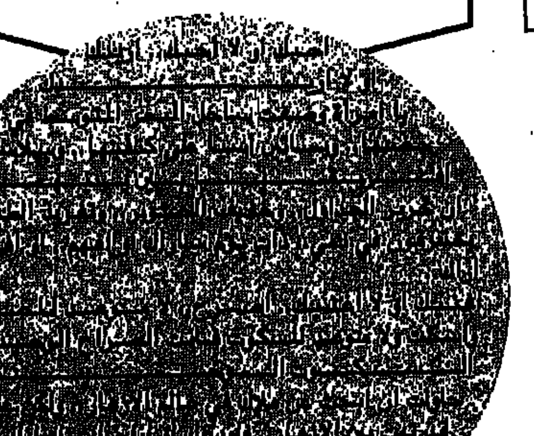
تتيح (صوت المرأة) مجالا للتعارف بين قرائها وذلك على صفحات جريدتهم، فقد تقرر ان تكون هذه الزاوية من زوايا الجريدة الثابتة،فعلى كل اصدقائنا من هواة التعارف ان يدونوا المعلومات المطلوبة في الكوبون ويرسلوها على عنوان الجريدة. صفحة بريد القراء، هواة التعارف.. مع صورهم.

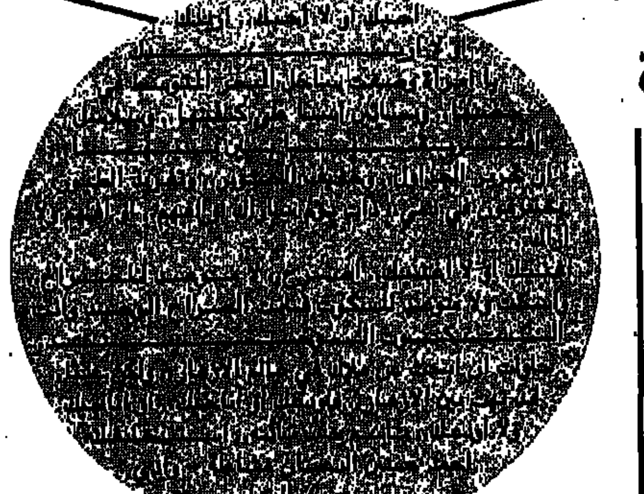
كوبون هواة التعارف

الصق صورتك هنا

الاسم: ______
العمر: ______
التحصيل الدراسي: ______
الهواية: ______
العنوان: ______

احبك أو لا أحبك





احباؤنا

الاسم: رزان صالح
العمر: سنة ونصف
الهواية: الرقص والغناء

الاسم: منيب محمود عبدالحافظ البيشة
العمر: سنة
الهواية: الضحك

الاسم: عامر جهاد لبيشة
العمر: سنة ونصف
الهواية: الرقص

وصلتنا رسائلكم

تعدّني القراء ترحب «صوت المرأة» باستقبال رسائلكم وترغب منكم مزيدا من المراسلة وستقوم بنشر كل ما تراه صالحا، ولكم منا كل احترام وتقدير

موسى ابو سمرة – الزرقاء، احمد سالم السيوف – عنجرة/ عجلون، غسان محمود سالم – بيادر وادي السير، حمدي ابراهيم الليثي – الصوفية، حسين مداهنة – الاغوار الشمالية – ابوسيدو، سلامة البوشي – مأدبا، عبدالرحمن محمد صالح ملكاوي – اربد جامعة اليرموك، حنان عبدالحي الجباشنة – الرصيفة، ابراهيم حسن ذكي – مطار الملكة علياء الدولي، رمضان او عكاز – اربد، جلدون محمود الخرمي – الوحدات، زبيدة ابراهيم الزبيدي – طريق ياجوز، حسن الهمادي – كريمة، روماني محمود يونس – اربد – شارع الرشيد، بثينة محمد علان هندي – جبل النزهة، رائد سعيد عكرات – عمان.

.. وشكرا

انت وحظك..

الحمل: مشروع تجاري مايزال في بدايته سيشق طريقه اليك وستجني من ورائه ارباحا طائلة. ستصلك في القريب العاجل هدية هي عبارة عن مكافأة نتيجة عمل ناجح حققته. سر بخططك بثبات وعزم فالنتائج ستكون لصالحك. بعض اصدقائك غير مخلصين، فحاول الابتعاد عنهم ما امكن. رقم الحظ ٦ يوم السعد الجمعة.

الثور: لا تسرح بخيالك الواسع فقد يسبب لك في بعض الاحيان خيبة أمل. لا تكن متقلبا في مواقفك فقد تخسر ما بنيته من أمال. حاول ان تنمي موهبتك وتستغلها بسرعة قبل فوات الاوان. مشاريع كثيرة تمر بفكرك كن حريصا على عدم افشائها امام الاخرين، واعمل بسرعة على تنفيذ بعضها. رقم الحظ ٤ يوم السعد الجمعة.

الجوزاء: امور كثيرة تتوقف على نتيجة تصرفاتك هذا الاسبوع فكن يقظا. تصلك اخبار سارة بشأن عمل قمت به منذ مدة. اصبر وسوف تنال مرادك مهما طال الزمن. انت بحاجة ماسة الى من يقف بجانبك في هذه الايام فلا تبتعد عن المخلصين. ستتلقى دعوة لحضور حفلة تجد فيها نوعا من المرح والسعادة. رقم الحظ ٢١ يوم السعد الخميس.

السرطان: بعض اوضاعك وعلاقاتك مع الاهل والمقربين بحاجة الى اعادة نظر. طموحاتك اكبر من قدراتك ومع ذلك حاول فقد تصل الى الافضل. الامور تسير لصالحك فلا تضع اية عراقيل ولا تتصرف بشكل ارعن لا تيأس امام الصعوبات التي تعترضك فهناك مفاجأة سارة ستجدها بانتظارك هذا الاسبوع. رقم الحظ ١٧ يوم السعد الاحد.

الاسد: لا تطمع وكن قنوعا مالذي تكسبه في الوقت الحاضر. حاول ان تمد يد المساعدة لبعض المحيطين بك من الاقارب، ستواجهك صعوبات في هذه الفترة ولكن شخصيتك القوية ستساعدك على تخطيها. انت تتكيف مع كل مجتمع جديد تدخل فيه، عليك باستغلال موهبتك هذه، ربح مادي غير متوقع يهبط عليك هذا الاسبوع، رقم الحظ ١٩ يوم السعد الاربعاء.

العذراء: ستواجه مشكلة لا يحلها لك إلا احد اقربائك وبعدها ترتاح نفسك. حاول الاصغاء لمن يريد ان يساعدك وبذلك تعيد لنفسك الاطمئنان. مشروع هام سوف تتم مشاركتك فيه خلال هذا الاسبوع وستكون النتائج لصالحك. الحظ سيبتسم لك هذا الاسبوع وايام سعيدة بانتظارك. نجاح غير متوقع على جميع الاصعدة. رقم الحظ ٨ يوم السعد السبت.

الميزان: تخلص من بعض العلاقات التي تجلب لك دائما المتاعب وكن حذرا في انتقاء الاصدقاء. تصطدم ببعض المشاكل. عليك بالحكمة والصبر. المشكلة العاطفية التي تشغل تفكيرك ليست إلا مناورة للاختبار. فالمستقبل يبتسم لك. ستتغلب على عقبات طارئة. يوم السعد الجمعة، رقم الحظ ٦.

العقرب: بعض المشاكل تصادفك فتجعلك حزينا. لا تدعها تسيطر عليك، كن قويا فتتغلب عليها. اتبع الطريق الاسهل لتصل الى اهدافك. انتبه من حسود يحاول الايقاع بك. الصراع يستهويك فانت جريء بطبعك ولذلك فنجمك ساطع ابدا. تحلم بالنصر في كل شيء. يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ١١.

القوس: حاول ان تزيل سوء التفاهم الذي حصل بينك وبين احد اصدقائك. حافظ على هدوئك المعهود. يظل الحظ مؤاتيا لك هذا الاسبوع لتحقيق بعض امنياتك، ستجد الاجواء رحبة ومفيدة. تصلك رسالة مهمة من احد الاقرباء تدفعك الى مضاعفة نشاطك. يوم السعد السبت. رقم الحظ ٤.

الجدي: الحظ يقف بجانبك هذا الاسبوع. حاول ان تساعد الاخرين في انهاء مشاكلهم ولا تطلب بالمقابل عرفانا بالجميل. تشعر بالانتعاش والتألق بين ذويك وفي المحافل الاجتماعية التي ترتادها. حدث مثير ينتظرك. اتصال هاتفي من الحبيب يجعلك في غاية السعادة. يوم السعد الاحد رقم الحظ ١٠.

الدلو: لماذا لا تحاول الخروج من الروتين الذي تعيش فيه؟ الاشخاص الذين ستصادفهم هذا الاسبوع مخلصون فلا تتذمر منهم ولا تبتعد عنهم. الاحداث التي مررت بها في الاونة الاخيرة ستدفعك الى المضي قدما في تنفيذ بعض اهدافك. أيامك الاتية بيضاء، فلا مبرر للتشاؤم. يوم السعد الاحد رقم الحظ ٦.

الحوت: حاول ان تخفف من عصبيتك قدر المستطاع واعمل ما ينبغي عليك عمله قبل ان تعم الفوضى في جميع اعمالك. الحلم احيانا يصبح واقعا، والمطلوب ان تستفيد من الفرصة المناسبة. الابطال دائما يحبون المغامرة، وانت حتى الان مترقب. لماذا؟ الطريق امامك معبدة وتنتظر من يسلكها. فلا تتأخر. يوم السعد الخميس. رقم الحظ ٤.

أين الصواب؟.. وأين الخطأ؟

هذه المعلومات بعضها صحيح، وبعضها خطأ، هل تستطيع التمييز بينها؟

١- فيلولوجيا: علم دراسة النصوص القديمة.
٢- شق رولاند: خليج استرالي.
٣- سيمون بالاس: واضع اسس علم السلالات البشرية.
٤- ريفولي: معركة انتصر فيها نابليون على ايطاليا.
٥- قطر الندى: ابنة الامير خمارويه، وزوجة المعتضد بالله.
٦- سنحاريب: ملك أشوري قديم.
٧- زواج اخضر: الاسم الشائع لكبريتات الحديد.
٨- راديولوجي: علم اللاسلكي.
٩- كوتوللوس: شاعر روماني قديم هجا يوليوس قيصر.
١٠- لاكوست: غازي اوروبي قديم.

اقسم

8	9	4	2	3
8	6	4	3	2
7	6	8	8	6
4	1	5	3	7
8	1	5	3	9

اقسم هذه الشبكة الى خمسة اقسام يتضمن كل قسم خمسة مربعات صغيرة بحيث اذا جمعت الارقام الخمسة في كل قسم تحصل دوما على النتيجة نفسها، علما انه لا يحق لك استعمال الرقم الواحد في القسم الواحد سوى مرة.

من هو؟؟

عزيزي القارئ..
في كل اسبوع نقدم لك شخصية لتتعرف عليها من خلال الصورة المعكوسة وبعض المعلومات التي نعطيك اياها.. وما عليك إلا أن تتعرف على شخصية الاسبوع وترسل الحل الى جريدة «صوت المرأة» مع اسمك وعنوانك ورقم المسابقة علك تفوز باحدى الجوائز.

فنان عربي ملتزم، قدم العديد من الاعمال الفنية الجادة، وجسد شخصية احد المناضلين الفلسطينيين وعانى من جراء ذلك.

الاسم: ______
رقم العدد: ______
الشخصية المطلوبة: ______

مجموعة

بالمجموعة شيئان ظهرا مرتين.. فهل عرفتهما؟

منديل الجيب

من الارجح ان من اخترع منديل الجيب هو الملك البريطاني (ريتشارد الثاني) «١٣٦٧-١٤٠٠» فقد كان كثير العرق، ولذلك كان يحمل معه دائما قطعة قماش مربعة يجفف بها وجهه.

وفي سجلات الاسرة المالكة البريطانية المحفوظة في الارشيف الملكي في لندن اشارة واضحة الى هذا الموضوع، وهي امر من الملك «ريتشارد الثاني» يقول فيه: يجب تقديم قطعة كبيرة من النسيج، تقطع الى مربعات صغيرة، الى صاحب الجلالة ليحملها ويجفف بها وجهه وانفه عند الضرورة».

غذاء لا يفسد

تفسد الاغذية بمختلف انواعها بمرور الوقت نتيجة تفاعلها مع الميكروبات، باستثناء غذاء واحد هو العسل، فقد وجد في مقابر المصريين يعود عمرها الى الفي سنة، ولا يزال غير فاسد.

كان حل مسابقة من هو: المطربة وردة الجزائرية

وبعد اجراء القرعة فاز بجائزة المسابقة كل من:
١- سعاد احمد الصالح – عمان
٢- جهاد علي الخطيب – اربد

اغرب من الخيال

الزوجة والنار

في احد ايام يناير الباردة من عام ١٩٣٢، في ولاية «نورث كارولينا» الامريكية، شبت النار فجأة في الفستان القطني الذي كانت ترتديه زوجة السيد «شارلز ويليامسون». لم تكن السيدة تقف قرب اي مصدر للنيران، ولم يكن فستانها قد تعرض لاي مادة قابلة للاشتعال او مادة منظفة، وأسرع زوج السيدة وابنتها الى نزع الفستان المشتعل بايديهم، والغريب ان احدا منهم لم يصب باذى.

والاغرب من ذلك ان النار التي نشبت فجأة في الفستان، بدأت تلاحق الزوج والابنة ايضا. فتارة يحترق سروال السيد «ويليامسون» وتارة تحترق الستارة في غرفة الجلوس، ولم يستطع خبراء رجال الاطفاء تحديد مصدر النيران هذه، خاصة وانها كانت غريبة جدا، اذ كانت تتميز بلون ازرق غير عادي، كما لم يكن ينتج عنها دخان، وكانت لا تحرق إلا شيئاً واحدا دون ان تمتد الى الشيء الذي يقع بجواره مباشرة، وبعد خمسة ايام من العذاب المستمر لعائلة «ويليامسون» توقفت النيران كما بدأت فجأة.

(عن كتاب «ريدرز دايجست» للظواهر الغريبة).

اثار الحرب

في خلال الحرب الاهلية في الولايات المتحدة، اطلق الجنرال الشمالي ويليام شيرمان في العام ١٨٦٤ نيران مدافعه على مدينتي كارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبية، وقد صوبت المدفعية مختلف بيوت كارولينا الجنوبية، ففي ٨٥٪ منها، تحطمت آلات البيانو التي تحتويها هذه البيوت، وفي ٨٠٪ منها، تحطمت الخزائن، بينما اصاب الحريق اوراق ٧٥٪ من المنازل، وتمزقت ٧٠٪ من محتوياتها من اللوحات الفنية.

ما هي ادنى نسبة للبيوت التي خربتها مدافع الجنرال شيرمان، محطمة فيها، في الوقت ذاته البيانو والخزائن واللوحات الفنية؟

رياضة ذهنية

قام الرسام برسم صورتين متشابهتين شكلا مختلفتين في اربعة عشر مكانا. هل تستطيع التعرف عليها؟

الكلمات المتقاطعة

افقيا وعموديا

١- ممثلة مصرية قديرة.
٢- بسط + متشابهان.
٣- مدينة فلسطينية.
٤- بطلة مسرحية حرم سعادة الوزير.
٥- ممثلة خليجية.
٦- فيلم من بطولة نور الشريف.
٧- ارياف (مبعثرة).
٨- عسل + للاستثناء.
٩- قناص + سطل + اهل.